بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا

"العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني"

دراسة اجتماعية لعينة من الأسر في محافظة عجلون

إعداد الطالبة
غنان توفيق عبد الرحيم عبد الفتاح الحاج أحمد

المشرف
الأستاذ الدكتور إدريس العزام

تعتمد كلية الدراسات العليا
هذه النسخة من الرسالة
التوقيع ..... التاريخ .....

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع بكلية الدراسات العليا في الجامعة الأردنية

عمان – ١٩٩٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قرار لجنة المناقشة

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ ٢٩ / ١٢ / ١٩٩٩

أعضاء لجنة المناقشة	التوقيع
* الاستاذ الدكتور إدريس العزام/رئيساً	.....
* الاستاذ الدكتور ابراهيم عثمان/ عضواً	.....
* الاستاذ الدكتور مجد الدين خيري/ عضواً	.....
* الاستاذ الدكتور فهمي الغزوي/ عضواً	.....

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الإهداء

الى من رسما لي طريق العلم والحياة رضاً وحباً وعطفاً وعلماني:
"وقضى بك ألا تعبدا الا اياه وبالوالدين احسانا"

أبي وأمي

الى رمز الوفاء والاخلاص – الذي ما توانى في لحظة ولم يغمض له جفن عن كل حرف من حروف الرسالة – أتوجه تعب وكد سنين العلم أكليلاً م النرجس عرفاناً بالجميل والحب.

زوجي فاكر

الى أفراد أسرتي المخلصة
أيمن، ايمان، هديل، أكرم، هنادي، أروى

الى الأطفال الأشقياء في هذه الحياة.

الى كل المدافعين عن الطفولة وحقوقها... المحاربين لكل مظاهر البؤس والشقاء في المجتمع الانساني.

الباحثة غنان

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين، حمداً كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه، رب حقق لنا المنى ويسر بعظمتك وقع الخطى... من لا يشكر الإنسان لا يشكر الله ... هذه الدراسة جهد علمي ساهم به الكثير من الأوفياء بدءاً بأستاذي الدكتور ادريس العزام أستاذي في مرحلتي البكالوريوس والماجستير والذي كان معي خطوة بخطوة في سبيل انجاح هذه الدراسة.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بخالص شكري وعرفاني لأعضاء لجنة المناقشة أساتذتي الأستاذ الدكتور إبراهيم عثمان والأستاذ الدكتور مجد الدين خيري من قسم علم الاجتماع في جامعة اليرموك الذين كانت لملاحظاتهم أكبر الأثر في إثراء الرسالة وإبرازها إلى حيز الوجود.

وكل الشكر والتقدير لقسم حماية الأسرة في مديرية الأمن العام ممثلين بالنقيب سامر حجازين والملازم تغريد والوكيل سامية الذي كانوا من المساهمين في تنفيذ خطوات هذه الرسالة وشكري وامتناني لهيئة العمل الوطني للطفولة ومنظمة اليونيسيف وإلى السيد عماد الغرايبة وعقيلته السيدة لوسيا القضاة وإلى السيدة ربيحة عربيات سكرتيرة قسم علم الاجتماع بالجامعة الأردنية وإلى زوجي العزيز فاكر المحاضر في جامعة البلقاء التطبيقية وللعم أبو فاكر والى زوجة العم أبو فاكر .

والشكر الجزيل إلى كل من زود قطار هذه الرسالة بدمعة او ابتسامة، وإلى كل من دعا لها بالعمر وطول البقاء.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المحتويات

قرار لجنة المناقشة ب
الإهداء ج
الشكر والتقدير د
قائمة المحتويات هـ
قائمة الجداول ز
الملخص باللغة العربية م

الفصل الأول

١- مدخل إلى الدراسة

١-١ أهمية الدراسات ومبرراتها ٢
١-٢ مشكلة الدراسة ٤
١-٣ أهداف الدراسة ٥
١-٤ تساؤلات الدراسة ٥
١-٥ الدراسات السابقة ٥
١-٦ مفاهيم الدراسة ٩

الفصل الثاني

٢- العنف الأسري وعلاقته بالنظام الاجتماعي في المجتمع الأردني

٢-١ مقدمة ١٣
٢-٢ علاقة العنف الأسري ضد الطفل بأنساق البناء الاجتماعي ١٤
٢-٣ العنف الأسري ضد الطفل: أسبابه وأشكاله المختلفة ١٨
٢-٤ المداخل النظرية التي تفسر العنف الأسري ضد الطفل ٢٣
٢-٥ العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني- واقع المشكلة وآليـــات مواجهتها. ٢٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

٣- الطريقة والإجراءات

٣-١ منهج الدراسة ٤٠
٣-٢ مجتمع الدراسة ٤٠
٣-٣ عينة الدراسة ٤١
٣-٤ أداة الدراسة ٤١
٣-٥ أسلوب التحليل الاحصائي ٤٢

الفصل الرابع

٤- تحليل البيانات ومناقشتها

٤-١ البيانات الخاصة بالأسر في محافظة عجلون ٤٥
٤-٢ البيانات الخاصة بالأطفال في محافظة عجلون ٨٣

الفصل الخامس

٥- ملخص النتائج والتوصيات

٥-١ ملخص نتائج الدراسة ١٢٦
٥-٢ التوصيات ١٢٧
٥-٣ المصادر والمراجع ١٣١
٥-٤ الملاحق ١٣٢
٥-٥ ملخص باللغة الانجليزية ١٣٩

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٠	العلاقة بين متغير الجنس ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٦٣
٢١	العلاقة بين مستوى الدخل ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٦٤
٢٢	العلاقة بين متوسط الدخل ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٦٥
٢٣	العلاقة بين متغير صلة القرابة ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٦٦
٢٤	العلاقة بين متغير العمر لأسر الأطفال ومدى وجود عنف أسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٦٧
٢٥	العلاقة بين المستوى التعليمي لأسر الأطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٦٨
٢٦	العلاقة بين متغير المهنة لأسر الأطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٦٩
٢٧	السلوك الممارس من قبل احد أفراد الأسرة ضد الطفل في حالة قيامه بكسر الصحون داخل المطبخ	٧٠
٢٨	العلاقة بين الوسط الحسابي للدخل والسلوك الممارس ضد الطفل اذا قام بكسر الصحون داخل المطبخ	٧١
٢٩	السلوك الذي يمارسه احد افراد الاسرة مع الطفل اذا تأخر في العودة الى المنزل عن الوقت المحدد لهُ	٧٢
٣٠	العلاقة بين الوسط الحسابي للدخل والسلوك الممارس ضد الطفل اذا تأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد له	٧٣
٣١	السلوك الذي يمارسه احد افراد الاسرة مع الطفل اذا رغب الذهاب في رحلة مع العائلة	٧٤
٣٢	السلوك الذي يمارسه احد افراد الاسرة تجاه الطفل اذا رفض الذهاب للمخبز لشراء الخبز	٧٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
١	توزيع عينة الأسر حسب متغير الجنس في محافظة عجلون	٤٦
٢	توزيع عينة الأسر حسب متغير العمر في محافظة عجلون	٤٧
٣	توزيع الأسر حسب المستوى التعليمي في محافظة عجلون	٤٨
٤	توزيع عينة الأسر حسب متغير المهنة في محافظة عجلون	٤٩
٥	توزيع عينة الأسر حسب متغير نوعية المسكن في محافظة عجلون	٥٠
٦	توزيع عينة الأسر حسب متغير مستوى الدخل في محافظة عجلون	٥١
٧	توزيع عينة الأسر حسب متغير صلة القرابة للأطفال في محافظة عجلون	٥٢
٨	توزيع عينة الدراسة حسب متغيرعدد الأطفال داخل الأسر ذكوراً واناثاً في محافظة عجلون	٥٣
٩	مدى وجود العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٥٤
١٠	تصنيف الأسر الى عنيفة وغير عنيفة من وجهة نظر أفراد أسر الأطفال	٥٤
١١	مدى تعرض أحد أفراد الأسرة للعنف الأسري في طفولته	٥٥
١٢	العلاقة بين تصنيف أحد افراد الاسرة لطبيعة اسرهم من حيث العنف ومدى تعرض أحدهم للعنف الأسري في طفولته	٥٦
١٣	العلاقة بين الجنس ومدى تعرض أحد أفراد الأسرة للعنف الأسري في طفولته	٥٧
١٤	العلاقة بين متغير صلة القرابة ومدى تعرض احد افراد الاسرة للعنف الاسري في طفولته	٥٨
١٥	مدى قيام احد افراد الأسرة بضرب الطفل داخل الأسرة	٥٩
١٦	العلاقة بين متغير الجنس ومدى قيام احد افراد الأسرة بضرب الطفل	٥٩
١٧	العلاقة بين نوعية المسكن ومدى قيام احد افراد الأسرة بضرب الطفل	٦٠
١٨	العلاقة بين متوسط الدخل ومدى قيام احد افراد الأسرة بضرب الطفل	٦١
١٩	العلاقة بين صلة القرابة ومدى قيام احد افراد الاسرة بضرب الطفل	٦٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٣	العلاقة بين الوسط الحسابي للدخل والسلوك الممارس ضد الطفل اذا رفض الذهاب للمخبز لشراء الخبز	٧٦
٣٤	موقف احد افراد الأسرة من الطفل اذا قام بإعارة الجيران بعض الأدوات من المنزل في حالة بقائه وحده في المنزل	٧٧
٣٥	موقف احد افراد الأسرة من الطفل اذا حاول ان يبدي رأيه بمسألة معينة مخالفا بذلك رأي أي من افراد الأسرة	٧٨
٣٦	العلاقة بين متوسط الدخل والسلوك الممارس ضد الطفل اذا ابدى رأيه في مسألة معينة مخالفا بذلك رأي احد افراد الأسرة	٧٩
٣٧	موقف احد افراد الأسرة اذا رغب الطفل بالدراسة مع ابناء الجيران	٨٠
٣٨	هل يحدث مع احد افراد الاسرة عند الغضب ان يصب غضبه على الأطفال	٨٠
٣٩	هل يقوم احد افراد الأسرة بضرب الطفل بقصد التربية والتأديب	٨١
٤٠	أشكال العنف الأسري الممارسة ضد الطفل من قبل ذكور واناث اسر الاطفال	٨٢
٤١	توزيع عينة الأطفال حسب متغير الجنس في محافظة عجلون	٨٤
٤٢	توزيع عينة الأطفال حسب المستوى التعليمي في محافظة عجلون	٨٥
٤٣	توزيع عينة الأطفال حسب نوعية المسكن في محافظة عجلون	٨٥
٤٤	توزيع عينة الأطفال حسب مهنة الأم في محافظة عجلون	٨٦
٤٥	توزيع عينة الأطفال حسب مهنة ابائهم في محافظة عجلون	٨٧
٤٦	توزيع عينة الأطفال حسب مستوى الدخل في محافظة عجلون	٨٨
٤٧	توزيع عينة الأطفال حسب المستوى التعليمي لابائهم في محافظة عجلون	٨٩
٤٨	توزيع عينة الأطفال حسب المستوى التعليمي لامهاتهم في محافظة عجلون	٩٠
٤٩	اجابات عينة الاطفال حول عدد أفراد أسرهم في محافظة عجلون	٩١
٥٠	مدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٩٢

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥١	مدى وجود عنف اسري ضد الطفل حسب متغير الجنس	٩٣
٥٢	العلاقة بين الوسط الحسابي للدخل ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٩٣
٥٣	العلاقة بين متوسط عدد الذكور داخل الأسرة ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٩٤
٥٤	العلاقة بين نوعية المسكن ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٩٥
٥٥	العلاقة بين المستوى التعليمي للأطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٩٦
٥٦	العلاقة بين مهنة اباء الأطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٩٧
٥٧	العلاقة بين مهنة امهات الاطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	٩٨
٥٨	العلاقة بين المستوى التعليمي لأباء الأطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل	٩٩
٥٩	العلاقة بين المستوى التعليمي لأمهات الأطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون	١٠٠
٦٠	مدى السماح للطفل بمخالفة أوامر وتوجيهات من هم أكبر منه سنا	١٠١
٦١	السلوك الممارس ضد الطفل في حالة عدم السماح له بمخالفة أوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا	١٠١
٦٢	من هو الشخص المسؤول عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون	١٠٢
٦٣	العلاقة بين متغير الجنس ومدى السماح للطفل بمخالفة أوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا	١٠٣
٦٤	العلاقة بين الوسط الحسابي لعدد افراد الاسرة الذكور ومدى السماح للطفل بمخالفة اوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا	١٠٤
٦٥	العلاقة بين الوسط الحسابي لعدد افراد الأسرة الذكور والشخص	١٠٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

	المسؤول عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في حـــال عـــدم السماح له بمخالفة اوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا	
٦٦	مدى السماح للطفل بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد له	١٠٦
٦٧	السلوك الممارس ضد الطفل في حال عدم الســماح لــه بالتــأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد له	١٠٦
٦٨	الشخص المسؤول عن ممارسة العنف الاسري ضد الطفل في حالة تأخره خارج المنزل	١٠٧
٦٩	العلاقة بين متغير الجنس ومدى السماح للطفل بالتـــأخر خـــارج المنزل عن الوقت المحدد	١٠٨
٧٠	العلاقة بين الوسط الحسابي لعدد افراد الأســـرة الذكـــور ومـــدى السماح للطفل بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد	١٠٩
٧١	العلاقة بين الوسط الحسابي لعدد افراد الاسرة الذكور والشـــخص المسؤول عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في حـــال عـــدم السماح له بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد له	١١٠
٧٢	كيفية تصرف الوالدين او احد افراد الاسرة مع الطفل اذا اشـــتكاه احد لهم	١١١
٧٣	العلاقة بين الوسط الحسابي لعدد افراد الأســـرة الذكـــور وكيفيـــة تصرف احد افراد الأسرة تجاه الطفل في حال شكوى احد ما لهم	١١٢
٧٤	هل يغضب احد افراد الأسرة من الطفل	١١٣
٧٥	مظاهر العنف الأسري ضد الطفل في حال غضـــب احـــد افـــراد الأسرة منه	١١٣
٧٦	هل اعتاد احد أفراد الأسرة ان يعاقب الطفل في اوقات معينة	١١٤
٧٧	وقت العقوبة الممارسة ضد الطفل	١١٥
٧٨	العلاقة بين متغير الجنس ومدى اعتياد احد افراد الأسرة بمعاقبـــة الطفل في اوقات معينة	١١٦
٧٩	العلاقة بين متوسط الدخل واذا ما كانت الأسر معتادة لأن تعـــاقب اطفالها في اوقات محددة	١١٧

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨٠	هل يمارس العنف الأسري ضد الطفل في مناسبات معينة	١١٧
٨١	المناسبة التي يمارس فيها العنف الأسري ضد الطفل	١١٥
٨٢	هل يغضب احد افراد الأسرة من الطفل بسبب او بدون سبب	١١٩
٨٣	هل يتم توضيح سبب الغضب من الطفل	١٢٠
٨٤	العلاقة بين الوسط الحسابي للدخل وما اذا كانت الاسرة تغضـــب من الطفل بسبب أو بدون سبب	١٢٠
٨٥	هل يدلل احد افراد الاسرة الاخوة الذين يصغرون الطفل الممارس ضده العنف الاسري بصورة اكثر منه'	١٢١
٨٦	العلاقة بين متغير الجنس ومدى قيام احد افراد الاسرة بتدليل اخوة الطفل الصغار بصورة اكثر منه	١٢٢
٨٧	مدى اشعار الطفل بانه معتمدا واتكالي على احد افراد الاسرة	١٢٣
٨٨	شعور الطفل عندما يضرب من أي فرد من افراد الأسرة	١٢٣
٨٩	اشكال العنف الأسري الممارسة ضد الطفل في محافظة عجلون	١٢٤
٩٠	أشكال العنف الأسري الممارسة ضد الطفل حسب متغير الجنس	١٢٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

"الملخص"

/٩٩٩

العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني

"دراسة اجتماعية لفئة من الأسر في محافظة عجلون"

اعداد الطالبة:

غنان توفيق عبد الرحيم الحاج احمد

إشراف

الأستاذ الدكتور: ادريس العزام

تهدف هذه الدراسة الى التعرف على حجم مشكلة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون والكشف عن أسباب العنف الأسري وأشكاله المختلفة وعلاقة العنف ببعض المتغيرات الاجتماعية، وذلك من خلال دراسة لعينة من الأسر الأردنية في محافظة عجلون ممثلة بالقطاع الحضري (مدينة عجلون) والقطاع الريفي (بلدة الهاشمية.

وقد استخدمت هذه الدراسة عينة غرضية من الأسر والأطفال الذين يتراوح اعمارهم من (٥ – ١٣ عام) في محافظة عجلون (بلدة الهاشمية ومدينة عجلون) فقط، اعتمادا على الاستمارة الموزعة ومن خلال المقابلات الشخصية لعينة الدراسة.

وقد تم ادخال البيانات بعد جمعها الى الحاسوب وتحليلها باستخدام النسب والتكرارات المئوية، واختبار (مربع كاي^{2}) واختبار (ت) واختبار (ف): تحليل التباين الأحادي.

وقد توصلت هذه الدراسة الى النتائج التالية:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

* فيما يتعلق بالأسر فقد بلغت نسبة العنف الأسري ضد الطفل من وجهة نظرها في محافظة عجلون (٣٥,٢%)، ويتمثل هذا العنف في بلدة الهاشمية كمنطقة ريفية وبشكل أكبر بنسبة (٣٥,٤%) بينما بلغ في مدينة عجلون كمنطقة حضرية (٣٥%).

* أما فيما يتعلق بوجهة نظر الأطفال أنفسهم فقد بلغت نسبة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون (٣١,٥%)، حيث يوجد العنف الأسري ضد الطفل بشكل أكبر أيضا في بلدة الهاشمية وذلك بنسبة (٣٣%) بينما بلغت في مدينة عجلون (٣٠%).

وقد دلت نتائج الدراسة من وجهة نظر الأسر على ان العنف الجسدي ضد الطفل هو اكثر اشكال العنف الأسري ممارسة ضده، حيث بلغت نسبتهم (٩٨,٧%) وأما أكثر أشكال العنف الأسري شيوعاً من وجهة نظر الأطفال أنفسهم فهو العنف اللفظي بنسبة (٩٠,٣%)، وأقل أشكال العنف شيوعا العنف الجسدي بنسبة (٦١,٣%).

– وأشارت نتائج الدراسة ان الذكور الأطفال يعانون من العنف الجسدي بالدرجة الأولى بنسبة (٤٢,١%)، بينما الإناث (الأطفال) من العنف اللفظي بنسبة (٦٦,١%).

– أشارت نتائج الدراسة ان العنف الأسري ضد الطفل يمارس من قبل الذكور كما ترى الأسر سواء كانوا (آباء، اخوة كبار) وبنسبة (٣٠,٦%) بينما بلغت نسبة الاناث اللواتي يمارس العنف الأسري ضد الطفل (١٧,١%)، اما بالنسبة للعنف الأسري من وجهة نظر الأطفال فقد تبين أن (١٧,٨%) من الآباء يمارسون العنف الأسري ضد اطفالهم يليهم الامهات بنسبة (١١,٢%) ثم الأخ الأكبر للطفل بنسبة (٢,٥%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الأول
مدخل إلى الدراسة

١-١ أهمية الدراسة ومبرراتها:

تمثل الأسرة نواة المجتمع الانساني والأطفال هم نتاج الأسرة والمجتمع، وتعتبر الطفولة هي مرحلة أساسية هامة لمسار نمو الإنسان من الناحية الجسمانية، والنفسية، والاجتماعية، والعقلية. وتتميز مرحلة الطفولة الممتدة منذ تكوين الجنين وحتى سن الثالثة عشرة، بعجز الأطفال النسبي عن التأثير في البيئة الثقافية المادية، والحضارية المحيطة بهم.

ومن هنا فإن الطفل هو نتاج للأسرة والمجتمع، ومسؤولياته كبيرة بدءاً من توفير المسكن الملائم، وتوفير مياه الشرب، وانتهاءاً بالتعليم والتغذية السليمة، ويحتاج إلى أسرة تؤمن له ما يحتاج إليه نفسياً، واجتماعياً، وثقافياً، وليس ذلك حصرا على تأمين الطعام والشراب والمسكن فقط، بل من خلال التعامل الإنساني مع الطفل والاهتمام بحاجاته والتعامل السويّ معه سواء كان ذكراً أم أنثى، وعدم التمييز بين الذكور والإناث وعدم التعامل مع الطفل بجدية وقسوة، وشتم وتحقير، وضرب وحرمان، وعزلة، لأن ذلك كله يفقد الأسرة دورها المطلوب ويجعلها أول المضطهِدين، والممارسين للعنف، ضد الطفل بقصد أو بغير قصد.

ولقد تطورت الحياة، وتغيرت مفاهيمها، وانفتح المجتمع الأردني من خلال وسائل الإعلام والاتصال على العالم، لكن ما زالت التنشئة الاجتماعية الخاطئة، ضد الطفل محوراً من محاور التنشئة الاجتماعية التقليدية.

ومن المعروف أن الأسرة هي التي تتولى عملية التنشئة الاجتماعية للطفل، سواء كان ذكراً أو أنثى، بدءاً من وجوده كجنين في بطن أمه، وتبرز أهمية التنشئة الاجتماعية كونها "العملية التي من خلالها يتم تشكيل وعي الفرد، ومشاعره، وسلوكه، وعلاقاته، بحيث

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- مرحلة الطفولة من مراحل النمو الحرجة لدى الإنسان، وتأثيرهـا يمتـد إلـى المراحل اللاحقة، سواء كان هذا التأثير إيجابياً أو سلبياً، ويرتبط ذلك بأسـلوب التنشئة الاجتماعية للأسرة.

١-٣ مشكلة الدراسة:

تكمن مشكلة الدراسة في أنها تحاول الكشف عن العنف الأسري ضد الطفـل، فـي المجتمع الأردني، من خلال دراسة اجتماعية، لعينة من الأسر الأردنيـة فـي محافظـة عجلون. ذلك أن العنف بالمفهوم العام هو: "الإيذاء باليد أو اللسان، بالفعل أو بالكلمـة، أو بالتصادم مع الآخرين" فهو ليس تعدي جسدي على الآخرين فحسب، بل ويمكن أن يكـون على شكل تعدي شفوي، أو حركي. **(جمال معتوق، ١٩٩٣)**.

وتأتي مشكلة الدراسة للتعرف على حجم ظاهرة العنف الأسري وأسبابها وأشـكالها، اضافة الى التعرف على المتغيرات الاجتماعية ذات العلاقة بالعنف الأسري ضد الطفـل وذلك في محافظة عجلون، والتعرف على وقت ومناسبة العنف الأسـري ضـد الطفـل وبعض والآثار الناجمة عنه.

وللعنف أشكالاً عدة سواء كان جسدياً مثل: الصفع باليد، أو الضرب بأداة معينـة، أو شد الشعر ...، أو لفظياً: مثل التحقير، الصراخ بالوجه، السب أو الشـتم ...، أو عاطفيـاً: كالحرمان، التمييز، العزل، وتجنب التحدث مع الطفل وإهماله، الذم والإهانة.....

فالمقصود بالعنف الأسري، وذلك لغايات هذه الدراسة: بأنه أحـد أنمـاط السـلوك العدواني ممثلاً بالعنف الجسدي، أو العنف اللفظي، أو العنف العاطفي، أو جميـع هـذه الأنماط معاً، والممارسة من قبل أي فرد من أفراد الأسرة ضد الطفل، بصرف النظر عن مرحلته العمرية، ويعود ذلك لعدم تكافؤ علاقات القوة وما يترتب على ذلك من تباين فـي الأدوار والمكانات داخل الأسرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١-٣ أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

١. التعرف على حجم مشكلة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون.
٢. التعرف على أسباب ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون.
٣. التعرف على أشكال العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون.
٤. التعرف على وقت ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون.
٥. التعرف على مناسبة ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون.
٦. التعرف على بعض الآثار الناجمة عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون.
٧. التعرف على بعض المتغيرات الاجتماعية ذات العلاقة بالعنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون.

١-٤ تساؤلات الدراسة:

١. ما حجم مشكلة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون؟
٢. ما أسباب هذا العنف وما أشكاله؟
٣. ما المتغيرات الاجتماعية ذات العلاقة بالعنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون؟
٤. ما وقت ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون؟
٥. ما مناسبة ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون؟
٦. ما الآثار الناجمة عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون؟

١-٥ الدراسات السابقة:

كان العنف الأسري، موضوعاً للدراسات الامبريقية، التي أجريت في العديد من المجتمعات العربية والأجنبية، حيث كشفت عن جوانب عديدة متعلقة بالمشكلة وأسبابها، فقد توصلت **ليلى عبد الوهاب (١٩٩٤)** في دراستها عن "العنف الأسري" في مصر إلى

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أن المرأة المصرية، تتعرض لأشكال عنيفة مختلفة تتمثل بالحرق، والقتل بالرصاص، والطعن بالسكين، والذبح ودسّ السم، والضرب المبرح، الذي يحدث عاهة أو تشويها بالوجه، والدهس بجرار زراعي، والخطف والتعذيب، وأشارت إلى أن السبب الأهم وراء تعرض النساء للعنف هو سبب اقتصادي، إذ يشكل ما نسبته: (٤٥,٦%)، وأن الأسباب الاجتماعية بلغت نسبتها (٣٥,٤%)، إضافة إلى الأسباب الثقافية، أما أعلى فئة عمرية تتعرض فيها المرأة للعنف فقد كانت للفئة العمرية (١٥-٢٤) عام، بنسبة (٣٠%)، وأقل فئة عمرية هي الفئة (٤٥-٥٥) عام، إذ بلغت (٥,٤%) ... أما **أروى العامري** فقد عالجت في دراستها المتعلقة "بالعنف العائلي في الأردن حجمه ومسبباته .."، حيث خلصت إلى أن (٨٦%) من الطلاب أجابوا بوجود عنف داخل عائلاتهم،والذي يتمثل بالايذاء النفسي، وشكل نسبة (٤٠%)، أما الضرب، فشكل نسبة (٣٣%) بين العائلات التي يوجد بها عنف، أما نسبة من يّتعسف بهنّ من أمهات فهي (٥٠%)، ويصل التعسف بالأم إلى الضرب بنسبة (٣١%) من عائلات طلبة الجامعة.

وفيما يتعلق بدراسة **هند خلقي** (١٩٩٠) وماُ يليها من دراسات ذات الصلة تقريباً بموضوع "العنف الأسري ضد الطفل"، فقد قامت الباحثة "بدراسة العلاقة بين الإساءة الجسدية والجنسية للطفل وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالأسر المسيئة": وقد توصلت الباحثة إلى نتائج مؤدّاها أن الأطفال يتعرضون للإساءة بنوعيها (جسدية وجنسية) بغض النظر عن جنس الطفل، حيث أن الإساءة الجسدية أعلى من نسبة الإساءة الجنسية والتي تقع من قبل الذكور، وقد خلصت الباحثة إلى أن هناك علاقة بين نوع الإساءة ومتغيرات عدة كجنس الطفل، ومستوى نشاطه، والوضع المعيشي له ... ، ومن تلك الدراسات ذات العلاقة بموضوع العنف الأسري ضد الطفل أيضاً دراسة **صبري ربيحات** (١٩٨٨). والتي كانت حول حجم وأشكال الإساءة للأطفال في الأردن، حيث توصل أن عدد حالات الأطفال دون سن الخامسة عشرة الذين تعرّضوا للإيذاء البدني خلال الفترة الواقعة من ١٩٨٦/١/١ ولغاية ١٩٨٨/٧/٣١ (٢٦٢٢) طفلاً وقد بلغت نسبتهم (٢٩,٤٥%) من مجموع ضحايا الإيذاء البدني المتمثل بمظاهر (القتل العمد، القتل الخطأ، الإيذاء البليغ، الإيذاء البسيط، التهديد، الإيذاء لنفسه، والتسبب بالإيذاء). كما أن أكثر فئة عمرية من الأطفال تعرضت للاعتداء الجنسي هي الفئة (٧-١٢)، وذلك بنسبة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٦٣,٥%)، إضافة إلى حوادث السير الناتجة عن إهمال الأسرة بأطفالها حيث بلغت نسبتهم (٧٨,٨%) ...

كما قام **بشير البلبيسي (١٩٩٧)**، بإجراء دراسة حول "حجم مشكلة إساءة معاملة الطفل في المجتمع الأردني"، وقد كشفت دراسة معدلات إساءة معاملة الطفل بين عامي (١٩٩٤-١٩٩٥)، إضافة إلى معدل الإساءة للأطفال والخصائص والسمات الشخصية المميزة للضحايا عام ١٩٩٥، وخصائص وسمات الجناة مرتكبي إساءة معاملة الطفل لعام ١٩٩٥، وقد توصل من خلال دراسته إلى أن ضحايا الاعتداءات الجسدية من الأطفال قد بلغ (١٩٤٧) طفلاً لعام ١٩٩٥ من أصل (١٧١١٥) ضحية من كافة الأعمار، وأن أقصى هذه الاعتداءات كانت (القتل العمد (١٥) طفلا بنسبة ١٧,٤% من المجموع الكلي البالغ (٨٦) ضحية، وقد كانت الفئة التي هي (اقل من ١٠ سنوات) فكانت الأكثر تعرضاً للاعتداءات الجسدية إذ شكلت (٥٣,٣%) من إجمالي المعتدى عليهم، أما عن حالات الاعتداء الجنسي فقد بلغ عددها عام ١٩٩٥ (٣٧١) طفلا ممثلة بالاغتصاب وهتك العرض التي بلغت نسبة ضحاياه (٧٤,٧%)، وبذلك فقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مودّاها إلى أن هناك زيادة في جرائم القتل والإيذاء البليغ وهتك العرض، ونقص محدود في جرائم الشروع بالقتل والإيذاء البسيط والاغتصاب ...

أما دراسة **اوليفر (Oliver, 1985)** هدفت إلى معرفة ظروف العائلات التي حدثت فيها الإساءة لأطفالهم لجيلين أو أكثر في الفترة ما بين (١٩٦٠ - ١٩٨٠)، وعلى عينة مؤلفة من (١٤٧) أسرة، وقد استنتجت هذه الدراسة إلى أن الآباء المسيئين لأطفالهم يعانون من مشكلات اجتماعية مثل الفقر، البطالة،وهناك سوابق إجرامية عند الآباء، وأمنية عند الأمهات، وتبيّن نتائج الدراسة نفسها أن أكثر ردود فعل الوالدين كانت عصابية، كما تغلب عليهم السلوكات الجنسية الشاذة ...

أما عن دراسة **ستراوس (Strous)**، ١٩٨٧: والتي أجريت في الولايات المتحدو الأمريكية وهي دراسة مقارنة لمعدلات الإساءة الجسدية تجاه الأطفال في عام ١٩٧٥، ومعدلات الإساءة الجسدية تجاه الأطفال عام ١٩٨٥ كرد فعل على نتائج دراسة عام ١٩٧٥، وكلا الدراستين وجدتا أن هناك تأثيراً كبيراً للاعتداء الجسدي ضد الأطفال، وهذا يشكل هجوماً كبيراً جداً للاعتداء الجسدي مما يولد العنف لديهم أيضا، على الرغم من أن معدلات عام ١٩٨٥ كانت مرتفعة إلا أنها في جوهرها كانت اقل من معدلات ١٩٧٥،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ولقد تناقص العنف الجسدي في دراسة عام ١٩٨٥ بنسبة (٤٧%) عن الدراسة التي أجريت عام ١٩٧٥ ويعود ذلك إلى الأسباب التالية:

* الاختلافات في طرق التعليم.
* زيادة المقاومة لتأثير الإساءة ضد الطفل.
* تناقص معدلات العنف ومحاولة معالجة حالات العنف والعمل على الوقاية من حدوثها وذلك ما بين عامي (١٩٧٥ – ١٩٨٥).
* انخفاض نسبة الإساءة ضد الطفل والناتجة عن التغيرات في المجتمع الأمريكي والتطلع نحو الأسرة المثالية.

وبالنسبة لدراسة (**Sariola عام ١٩٩٢**)، فقد أشارت أن نوع العنف الأسري الممارس ضد الطفل ينقسم إلى نوعين: النوع الأول: نوع (بسيط) وقد بلغت نسبته (٧٢%)، والنوع الثاني: نوع (حاد) وبلغت نسبته (٨%)، وقد اتضح من خلال هذه الدراسة أن العنف الأسري الحاد ينتشر بشكل شائع لدى الأسر التي يتواجد فيها زوج الأم، وبشكل عام فإن العنف الأسري ضد الطفل في فلندا كان أقل من الولايات المتحدة الأمريكية ... كما وقد اهتمت دراسة **هوبكنز ١٩٨٦**، **(Hopkins)** بدراسة (٢٠٠) حدث ادخلوا إلى مركز رعاية الأحداث لأول مرة بواسطة البوليس، حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن (٧٢) من الأحداث أسيء إليهم قبل دخولهم المدرسة إساءة جسدية، وتعرضوا إلى إهمال شديد من قبل الوالدين، وأن (٨٤) منهم لديهم خبرة وتاريخ طويل مع الإساءة الجسدية قبل (٦) سنوات من دخولهم المركز، وكذلك فإن (٩٢) حدثا تعرضوا للإساءة من قبل آبائهم قبل دخولهم المركز بسنة ونصف، وحول صفات الأسر المسيئة، فقد أشارت الدراسة إلى أن نسبة كبيرة منهم تعيش في مناطق شعبية مزدحمة، ويسودها الفقر والعنف، ويشير (هوبكنز) على أن هؤلاء الأحداث تعلموا العدوان عن طريق التقليد، وتقمص سلوكات آبائهم.

ولعل أهم ما يميز الدراسات السابقة هو تناولها لمفهوم الإساءة أو العنف أو الإيذاء وأحيانا الاعتداء سواء كان ضد الطفل أو ضد المرأة، وباعتقاد الباحثة أن ما قد تم الاستعانة به من دراسات حول موضوع الإساءة للطفل تحديداً هي مقتصرة فقط على الإيذاء أو الإساءة الجسدية أو الجنسية أو القتل ... كدراسة كل من صبري ربيحات، وهند خلقي وغيرها من الدراسات، وقد تصل هذه الإساءة إلى الحالة السريرية للأطفال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

كالاعتداءات الجسدية من قبل الآباء والأمهات والضرب والاعتداءات الجنسية على الأطفال.

كما وأنّ الدراسات السابقة قد تناولت الإساءة للطفل من قبل الأب أو الأم أو كليهما معاً دون أن تتطرق للإساءة التي قد تحدث أو تمارس من قبل أي فرد من أفراد الأسرة.

إلا انه أهم ما يميز هذه الدراسة هو تناولها لظاهرة العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني.

إضافة إلى أن هذه الدراسة ستتناول مفهوم العنف الأسري والذي هو من منظور الباحثة مفهوم أعمّ وأشمل، من مفهوم الإساءة أو الإيذاء أو الاعتداء، حيث ستتناول الباحثة أشكال العنف الأسري التالية: العنف الجسدي، والعنف اللفظي، والعنف النفسي (العاطفي).

وما يميز هذه الدراسة أيضا أنها سوف تتناول مفهوم العنف الأسري ضد الطفل سواء كان من قبل (الأب، الأم، الأخ الأكبر، الأخت الكبرى، الجد، الجدة) أو أي فرد من أفراد الأسرة وليس فقط من قبل الأم أو الأب أو كليهما كما في الدراسات السابقة حول الإساءة ضد الطفل.

١-٦ مفاهيم الدراسة:

١- العنف: (Violence)

تنحدر من الكلمة اللاتينية "فيولنسيا" (Violentia) والتي تعني السمات الوحشية بالإضافة إلى القوة، وهو الإيذاء باليد أو باللسان بالفعل أو بالكلمة أو بالتصادم مع الآخرين، فهو ليس تعدّي شفوي جسدي على الآخرين فحسب، بل ويمكن أن يكون على شكل تعدي شفوي أو حركي. (جمال معتوق، ١٩٩٣).

٢- الطفولة (اليونسيف):

أنها المرحلة التي تمتد حتى سن الثانية عشرة من عمر الطفل ليصبح الطفل بعدها مهيئاً للاعتماد على نفسه دون الآخرين.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتقسم هذه المرحلة إلى أربعة مراحل: (مي الخطيب، ١٩٩٦):

<u>مرحلة ما قبل الميلاد</u>

أ- مرحلة سنوات المهد (تبدأ من الميلاد وحتى نهاية العام الثاني).

ب- مرحلة الطفولة المبكرة (تبدأ من سن الثالثة وحتى سن الخامسة).

جـ- مرحلة الطفولة المتوسطة (تبدأ من سن السادسة وحتى سن الثامنة).

د- مرحلة الطفولة المتأخرة (تبدأ من سن الثامنة وحتى سن الثانية عشرة).

وتعّرف مرحلة الطفولة طبقا لهذه الدراسة، بأنها: تلك المرحلة التي تمتد من سن (٥ – ١٣) سنة كون الطفل في هذه المرحلة يكون معتمداً على غيره من الآخرين، في تكوين شخصيته، واكتمال نموه الجسمي والعقلي والنفسي، بل والاجتماعي أيضا، وذلك حتى ينشأ طفلا معتمدا على نفسه، ومتحملا للمسؤولية في مواجهة أمور حياته، وكون تفكير الطفل في هذه المرحلة يمثل بداية التفكير العلمي والمنطقي، حيث يكون غير قادر على التفكير في الاحتمالات والامكانات المستقبلية على نحو منطقي ومجرد.

٣- العنف الأسري (Family Violence)

هو عبارة عن أنماط سلوكية تصنف ضمن أفعال العنف، وهي أفعال يرتكبها الأقوياء ويذهب ضحيتها الضعفاء في العائلة وخاصة الأطفال الإناث منهم، ولأنها تحدث في محيط الأسرة أو العائلة سميت بالعنف الأسري أو العائلي. (التير، ١٩٩٧).

ولغايات هذه الدراسة فإن العنف الأسري سيعرف بأنه أي نمط من أنماط السلوك العدواني الممارس من قبل أي فرد من أفراد الأسرة الأردنية سواء كان (الأب، الأم، الأخ الأكبر، الأخت الكبرى، الجد، الجدة، زوجة الأب، زوج الأم، ...) ضد الطفل في محافظة عجلون، ممثلاً بالعنف الجسدي مثل (الصفع باليد أو الضرب بأداة معينة، أو شد الشعر، أو العض ...) أو العنف اللفظي مثل (الصراخ في الوجه، السب، الشتم ...) أو العنف العاطفي (النفسي) مثل (الحرمان، التمييز، الإهمال وتجنب التحدث مع الطفل لفترة طويلة ...) أو جميع هذه الأنماط معاً ويكفي أن يتعرض الطفل لواحدة من هذه الأنماط العنيفة للحكم على أن الطفل قد تعرض للعنف الأسري.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤- الإساءة: (Abuse)

هي الإيذاء الجسدي أو العقلي أو الجنسي أو الإهمال في العلاج وسوء التغذية للطفل دون سن الثانية عشرة من قبل الشخص المسؤول عن رعاية الطفل. (خلقي، ١٩٩٠).

٥- العدوان: (Aggression)

أي فعل يهدف إيقاع الأذى والألم بالآخرين، أو إلى تخريب الممتلكات، فالعدوان سلوكاً، وليس انفعالاً أو حاجة أو دافعاً، وهناك عدوان مباشر، وعدوان غير مباشر، فالعدوان المباشر: هو العدوان ضد الشخص الذي أغضب المعتدي، أما العدوان غير المباشر فهو الاعتداء على شخص بديل (العدوان البديل). (القمش، ١٩٩٤).

٥١٦٥٧٣

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

٢- العنف الأسري وعلاقته بالبناء الاجتماعي في المجتمع الأردني

٢-١ مقدمة

٢-٢ علاقة العنف الأسري ضد الطفل بأنساق البناء الاجتماعي

٢-٣ العنف الأسري ضد الطفل: أسبابه وأشكاله المختلفة

٢-٤ المداخل النظرية المفسرة للعنف الأسري ضد الطفل

٢-٥ العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني: واقع المشكلة وآليات مواجهتها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثاني

٢- العنف الأسري وعلاقته بالبناء الاجتماعي في المجتمع الأردني

٢-١ مقدمة

حظيت مرحلة الطفولة باهتمام جميع الأمم على مر العصور، وشغلت أوقات كثير من الفلاسفة والمفكرين الأوروبيين والمسلمين وبخاصة علماء النفس والتربية والاجتماع والانثروبولوجيا، حيث كان لكل منهم منظوره الخاص في دراسة الطفولة والجوانب المتعلقة بها بشكل يتيح المجال للتعرف على النواحي الاجتماعية والنفسية والعقلية للطفل، كما تساهم دراسة الطفولة ومواضيعها المختلفة في خدمة كافة المؤسسات المهتمة برعاية شؤون الطفولة (الصحية، التعليمية، الغذائية، التربوية، الاجتماعية، الترفيهية ...) بشكل خاص داخل المجتمع. إضافة إلى مساهمتها في تأطير فلسفة قائمة على أسس ومبادئ سليمة لرعاية الطفولة، يمكن بواسطتها الاتصال بالطفل، والتفاعل معه عن قرب ومحاولة إخضاعه لمناهج وأدوات البحث العلمي للوصول إلى فهم للطفولة بشكل عام والتنبؤ بما تقتضيه مراحلها المتتابعة في المستقبل.

وتقسم مرحلة الطفولة إلى عدة مراحل فبعض الباحثين يرون أنها عبارة عن مرحلتين وبعضهم الآخر يرى أنها عبارة عن ثلاث أو أربع مراحل، ولأغراض هذه الدراسة سوف يتم التركيز فقط على "الأطفال في المرحلة العمرية التي تمتد من سن الخامسة إلى سن الثالثة عشرة من عمر الطفل، لأن الطفل في هذه المرحلة يجد صعوبة في الاعتماد على نفسه، والاندماج في البيئة المحيطة به المتمثلة بأسرته وأصدقائه وأقاربه".

ونظراً لكل ما سبق، فلقد تعددت الدراسات والأبحاث التي تناولت مواضيع مختلفة تتعلق بالطفولة وتنوعت بشكل قد يحقق التكامل الذي ما زال غير متحقق فعليا ضمن سياق نظري ومنهجي محدد، لذا جاءت هذه الدراسة تحديدا لتلقي الضوء على قضية هامة من قضايا الطفولة تتمثل "بالعنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني"، والتي باتت

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

مدار بحث ونقاش في الآونة الأخيرة للوقوف على أبعادها وأسبابها وأشكالها المختلفة، والوصول بالتالي إلى استراتيجية تسهم في التصدي لهذه الظاهرة وعلاجها.

وسوف نتطرق فيما يلي لمفهوم العنف لغوياً وسوسيولوجياً، ومن ثم التركيز على العنف الأسري ضد الطفل بشكل خاص وارتباطاته الاجتماعية والثقافية.

٢-٣ علاقة العنف الأسري ضد الطفل بأنساق البناء الاجتماعي:

مفهوم العنف:

العنف لغةً يعني: الخرق بالأمر وقلة الرفق به، والتعنيف يعني التوبيخ والتقريع واللّوم. (ابن منظور، ١٩٩٢)، وأما سوسيولوجياً فيعني العنف: استخدام الضغط أو القوة استخداما غير مشروع، أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة فرد ما.(بدوي، ١٩٨٦)، ويقصد هنا بالعنف الأسري: نمط من أنماط السلوك العدواني الممارس من قبل أي فرد من أفراد الأسرة الأردنية، سواء كان (الأب، الأم، الأخ الأكبر، الأخت الكبرى، الجدة، الجد، زوجة الأب، زوج الأم)، ضد الطفل ممثلاً بالعنف الجسدي أو اللفظي أو العاطفي أو جميع هذه الأنماط معاً.

ولفهم العنف علمياً: لا بد من تحليل بعض الأنساق الاجتماعية والثقافية ذات العلاقة بالتمهيد للسلوك العنيف ضد الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١- النسق الاقتصادي:

النسق الاقتصادي في المجتمع الأردني منذ بدايته الأولى كان نسقاً بدوياً يعتمد على تربية المواشي ثم اصبح زراعيا يعتمد على أفراد الأسرة الممتدة من النساء والأطفال كأيدي عاملة تسعى لتأمين لقمة العيش لضمان البقاء والاستقرار داخل المجتمع، فإذا ما كانت الظروف الاقتصادية للأسرة بحالة جيدة فإن ذلك ينعكس على إمكانية رعاية الطفل وحمايته وتأمين حاجاته الأساسية والثانوية مما يترتب عليه العيش بحياة كريمة ولكن ماذا لو كانت الظروف الاقتصادية للأسرة متدنية، فبالتأكيد فإن ذلك يتسبب في حرمان الطفل من متطلباته وحاجاته وقد يساء للطفل بقصد أو بغير قصد وذلك من منطلق أن الطفل هو اتكالي وغير منتج ومعتمد على الأسرة في حاجاته رغم ظروف الأسرة القاسية من الناحية الاقتصادية. (أبو حوسة، ١٩٨٨)، وقد لا يتوقف الأمر عند هذا الحد، بل قد تصل الظروف الاقتصادية السيئة، الى درجة قد يجبر فيها الطفل للعمل في سن مبكر من عمره، رغم ما يترتب على ذلك من تأثير على صحته ونفسيته وشخصيته.

٢- النسق الثقافي:

ويقصد بذلك القيم والمعايير والعادات والتقاليد السائدة في المجتمع، وما يترتب عليها من أحكام عقلية، أو انفعالية على سلوكيات وأفعال وتصرفات توجه رغبات الفرد، وتحدد نوع السلوك الذي عليه ممارسته في المواقف المختلفة في ظل بدائل سلوكية في محيط الفرد. (نعيم، ١٩٨٠).

وفي المجتمع الأردني تبدو الأهمية واضحة لسيادة الرجل سواء كان ذلك داخل الأسرة أو العشيرة أو المجتمع، مما ترتب عليه زيادة صلاحية الرجل في ممارسته لأدواره وحتى أدوار بقية أفراد الأسرة، ومن ضمنهم الطفل الذي ينظر اليه على أنه جاهل وقاصر وبالتالي تهميش دوره ومكانته وبالمقابل علوّ شأن الرجل الكبير في السن رغم قصوره وقلة معرفته أحيانا ولو كان ذلك على حساب شخصية الطفل وكرامته، وينطلق الناس أحيانا من موروثات شعبية بالية كقولهم "أكبر منك بيوم أفهم منك بسنة"، ولكن قد يتناسى الناس الأمثال الشعبية التي تحث على حسن معاملة الأطفال والأبناء وأن ذلك يزيد من مكانة الرجل وقيمته بين الناس فمثلا يقول المثل الشعبي "إذا كبر ابنك

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

خاويه" وأيضا "من أدّب ولده ربحه" وأيضا "الولد صورة أبيه والبنت صـــورة أمـــها". و "الغصن المائل يقوم من الصغر فإذا كبر قسا، فينكسر ولا يصح".

وتسود بين الناس عبارات وكلمات مثل "فلان آدمي" و "ابن فلان هادي" و "فلانة لها فم يأكل ولا يتكلم" و "فلانة لها فم بدون لسان" فهذه دلائل كافية أن الثقافة الســـائدة لـــدى المجتمع مع رأي كبير السن وخاصة إذا كان رجلا مهما كان رأيه صوابا أو خطأ ضـــد الطفل أو معه.

ويشير هشام شرابي إلى أن نظام الأسرة العربية نظام أبوي، وان العداء الذي يحمله الذكر تجاه أبيه هو من مصدر السيطرة، الأبوية التي تحطمه وتجعل العائلة العربية تعيش في جو من الطغيان (شرابي، ١٩٩١).

وما زالـــت هنـــاك تقـــاليد وموروثـــات شـــعبية باليـــة وقديمـــة، تجعـــل الأبـــاء والأمهات يعتقدون أنهم يملكون أبنائهم وبناتهم، وأن لهم كامل الحق في اتخاذ القـــرارات المتعلقة بشؤونهم كالحق في إرسالهم للمدرسة، أو منعهم من الذهاب إليها أو تزويجهم في وقت مبكر أو إرسالهم للعمل في أي مكان. (الصفدي، ١٩٩٤).

والموروثات الشعبية ساهمت في كثير من الحالات في دعم العنف وممارسته لا ضد الأطفال فحسب بل تجاه الأمهات، فالمرأة مظلومة إذا لم تنجب أطفالا ومنبوذة وتتحمـــل المسؤولية إذا أنجبت أنثى وهذه الأمور جميعها يتم إسقاطها بشكل أو بآخر ومن حين إلـــى حين على الأطفال فيصبحوا بذلك الضحايا لغضب أسرهم ومجتمعهم ويشير المثل الشعبي إلى أن "هم البنات للممات لو صارن عرايس مصمدات" فالبنت يمارس ضدهـــا العنـــف بأشكاله منذ طفولتها حتى تصبح أما لأطفال.

٣- النسق الديني:

وهو النسق الذي ينظم حياة الأفراد وفقا للشريعة الإسلامية القائمة على القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة، بشكل يضمن الاستقرار داخل المجتمع، ويديـــن غالبيـــة ســـكان المجتمع الأردني بالدين الإسلامي، ويعدّونه مصدرا لسلوكهم ولعلاقاتهم، كما يســـتمدون منه أحكامهم وتشريعاتهم، فقد حرص الإسلام وفي مواضع كثيرة مـــن القـــرآن الكريـــم والسنة النبوية على حياة الطفل وضمان حقه على اعتباره إنسانا مكرما في الدنيـــا، فقـــد أوصى به خيراً ومعاملته معاملة حسنة، "حيث أكد الرسول الكريم، صلوات الله عليه فـــي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الحديث الشريف "اتقوا الله واعدلوا في أولادكم" (حديث متفق عليه)"، إضافة الى ان حب رسول الله صلى الله عليه وسلم للأطفال كان واضحاً، حيث كان عليه الصلاة والسلام يقوم بإركاب ابن عباس خلفه، ومناداته: يا غلام، لينتبه. (زينو، ١٩٩٧).

إذن فالعناية بالطفولة جاءت بتشريعات قرآنية وبهدي في السنة النبوية ملزمة للمسلمين قبل أربعة عشر قرناً سابقة أي ميثاق أو تشريع دولي ووضعي.

وخير مثال نسترشد به في هذا الصدد موقف رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من أحفاده الحسن والحسين الذي كان يحسن معاملتهما حتى في أوقات عبادته وتقربه إلى الله تعالى، فكان حين يصلي ويسجد، يصعدا على ظهره فكان عليه الصلاة والسلام يطيل السجود ويستغله بالدعاء، وبالتالي يلبي رغبتهما باللعب، فكان (صلى الله عليه وسلم) رحيماً عطوفاً على أحفاده لا يعرف القسوة والعنف تجاههم، ناهياً عن ممارسة ذلك ضدهم أو الإساءة لهم بل أوصى بحسن معاملتهم وتربيتهم التربية الإسلامية الصحيحة، ولكن قد يقسو بعض الأهالي على أطفالهم ويكرهونهم فقط لأنهم إناث وهذا ليس من الدين بل دعى الإسلام إلى المساواة في معاملة الأبناء ذكوراً وإناثاً دون تمييز بينهما.

فقد أبدى الدين الإسلامي اهتماماً كبيرا بالطفولة بشكل مكمل للفطرة الإنسانية التي ترعى الطفولة وتهيئها وتنشئها وتعلمها بما يتناسب مع الدين والعادات والتقاليد المتعارف عليها، واعتبر الإسلام الأطفال زينة الحياة الدنيا، وهم منحة وعطاء من الله تعالى، كقوله تعالى في كتابه العزيز، "المال والبنون زينة الحياة الدنيا"، (القرآن الكريم، الكهف ٤٦).

وقد دعى الإسلام إلى تنظيم النسل ضماناً وحفاظاً لحق الطفل وحق الأم الصحي والرعائي، فالإسلام إذن اهتم بالطفل قبل ولادته بدءاً باختيار الزوجين لبعضهما ومروراً بمراحله العمرية، وانعكاسات الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنفسية عليه، بما في ذلك ممارسة العنف ضده ليعالجها بالتنشئة الدينية والتعاليم والتربية السليمة والتي هي بمثابة حقوقاً للطفل حددها الإسلام له. (العوايشة، ١٩٩٧).

فها هو الإسلام يحذر من بعض الممارسات الخاطئة بحق الطفل والتي تتمثل بالتمييز بين الأطفال، والتذبذب في المعاملة والتسلط والتشهير والتخويف والضرب، كما ويحذر الإسلام من مظاهر الإساءة إلى الأطفال والتي تتمثل (بالزنا واللواط، السرقة، تعاطي المخدرات وترويجها، التسول والإخلال بالأمن).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويؤكد الإسلام على أن مثلما للآباء حق على أبنائهم فإن للأبناء والبنات حق على آبائهم وأمهاتهم ودعا الإسلام إلى حسن التنشئة الاجتماعية ودعا إلى تباعد الأحمال بين الأطفال ليتسنى تنشئتهم تنشئة حسنة، ولكن يفسر الناس أحياناً الأحاديث والآيات القرآنية بما يتناسب مع سلوكهم العدواني تجاه أطفالهم ويفسرون قول الله تعالى "ولا تقل لهما أفّ ولا تنهرهما وقل لهما قولاً كريما"، (القرآن الكريم، الإسراء ٢٣) بأن ذلك يمنحهم الحق بالتصرف مع أطفالهم بالطريقة التي يرونها مناسبة وليس من حق الأطفال رفض ذلك.

٢-٣ العنف الأسري ضد الطفل: أسبابه وأشكاله المختلفة

إن العنف الأسري ضد الطفل أصبح من المواضيع الهامة لدى مختلف المؤسسات والأطراف بَدءاً من الأسرة، ومروراً بالمرشدين النفسيين والاجتماعيين والتربويين والمصلحين الاجتماعيين ورجال الدين، فالعنف كظاهرة واضحة تم كشفها من خلال ملاحظتها طبياً في عيادات الأطباء، حيث لاحظوا كسور الأطراف عند بعض الأطفال، والإصابة بنزيف دموي غير مبرر في تجويف الجمجمة وأغلفة الدماغ ومختلف أماكن الجسم، فالعنف ضد الطفل له مشاكله وأسبابه المتعددة وأشكاله ومظاهره المختلفة، ولكنه الوحيد الذي يحتاج إلى فريق من المختصين في كافة المجالات لعلاجه. (الحديدي، ١٩٩٧).

والعنف الأسري ضد الطفل له أشكال ومظاهر عديدة ممثلة بالعنف الجسدي مثل الصفع باليد، الضرب بأداه معينة، شد الشعر، أو العنف النفسي (العاطفي)، كالحرمان، أو التمييز، أو تجنب التحدث مع الطفل لفترة طويلة، والذّم والإهانة ... أو العنف اللفظي مثل (التحقير، السب، الشتم ...) أو جميع هذه الأشكال معاً.

ومن الملاحظ أن "العنف الأسري ضد الطفل" يتضمن عناصر هذا العنف ممثلاً بالطفل إضافة إلى الأشخاص الممارسين لهذا العنف، كما يتضمن أيضاً أشكال العنف ومظاهره المختلفة، لكن قبل التطرق بشيء من التفصيل لأشكال العنف الأسري ومظاهره المختلفة لا بد من الإشارة إلى الأسباب التي تكمن وراء هذا العنف والعوامل المؤدية إليه.

وفيما يتعلق بأسباب العنف الأسري ضد الطفل فتشير الأسباب النفسية إن كثيراً من العنف مكتسب بالتعليم إذ يقول (بلينسكي ١٩٧٣): أن الإساءة التي يتعرض لها الأطفال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

من الآباء، تعود إلى ما تعرض له الآباء في طفولتهم من العذاب والحرمان من الحب. (صالح، ١٩٩٦). وأن العنف الواقع على الأطفال، عبارة عن مخزون كامن من العنف أو الشر عند الوالدين أو من يرعاهم ينفجر في لحظة غضب أو عند حدوث انحراف مسلكي يؤدي إلى تعريض الأطفال إلى العنف بمختلف أنواعه. (الحديدي، ١٩٩٧).

ويقول (مولاني) أن الطفل الذي يتعرض في طفولته إلى قسوة ووحشية في المعاملة فإنه يسعى للانتقام من غيره، ويصبح جزءاً من سلوكه، إذن فهناك العديد من الدراسات التي تؤكد على أن العنف يكتسب بالتعلّم، وهذا ما يؤيد المقولة: (العنف يلد العنف)، حيث نجد أن الطفل الذي يتعرض للضرب من والديه يقوم هو بضرب إخوته أو الأطفال الآخرين. (صالح، ١٩٩٦).

وفي إشارته للعوامل الاجتماعية كأسباب للعنف الأسري ضد الطفل، فيقول (كنو دلارسيه، ١٩٧٣) في كتابه (العدوان والثمن الاجتماعي): أن الوظائف الفسيولوجية (للذكور أكثر ميلاً للعنف من الإناث ولو أن ذلك يتم اكتسابه بالتعليم)، كما أن الإحباط الشديد الذي يتعرض له الفرد يؤدي إلى استعمال العنف، ويتوقف سلوك العنف على الخبرات التعليمية والاجتماعية من طرق تربية الأطفال إضافة إلى ذلك أوضحت أبحاث كل من (بوردين وكهلبرج وملجرام ودلارسيه) أن قيم واتجاهات الشخص من العوامل الهامة في تحديد العنف (ويعود ذلك لظرف تربية الأطفال)، ومن هذه الأسباب أيضاً العلاقات السلطوية من قبل الذكر على الأنثى. (صالح، ١٩٩٦).

وتشير الدلائل المستقرة أيضاً إلى أن الزواج المبكر والأبوين الصغار اللذين ينتميان إلى أسر نووية، إضافة إلى ظروف العزلة والوحدة، أسباباً واضحة لممارسة العنف ضد الطفل. (الحديدي، ١٩٩٧).

والضغوط المالية للأسرة أو البطالة وشيوع الفقر، أو تدني مستوى الدخل هي من الأسباب المؤدية والمولدة للعنف والجريمة ضد الأطفال (الحديدي، ١٩٩٧).

إلا أن الفقر قد يعتبر من أكثر الأسباب المؤدية إلى ظاهرة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون كما تبين من خلال هذه الدراسة، على اعتبار أن الفقر هو أن لا يتوفر للفرد ما يفي بحاجاته اللازمة لقيام جسمه بوظائفه وتحقيق كرامته بوصفه إنساناً.

حيث يبلغ خط الفقر في الأردن (١٥٠) دولاراً سنوياً، إلا أن الإحصائيات الرسمية لعام (١٩٩٤) بتاريخ (١/٩)، تؤكد على أن الذين يعيشون تحت خط الفقر المطلق حوالي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١١١٤٨٠٦) نسمة، ونسبتهم حوالي (٢٥%) ينتمون إلى (١٢٣٨٦٧) أسرة متوسط عدد أفرادها (٩) (دائرة الإحصاءات العامة، ١٩٩٤).

في حين تشير دراسة للبنك الدولي (١٩٩٦): بأن الفقر المطلق في الأردن بلغ (٢١,٨%) بينما الفقر المدقع (٨,٩%). (البنك الدولي، ١٩٩٦).

وأشكال العنف الأسري ضد الطفل كثيرة فمنها (الجسدي، والنفسي، واللفظي، والاجتماعي ...). ولأغراض هذه الدراسة تم تحديد ثلاثة أشكال من العنف الأسري ضد الطفل مع عرض لمظاهر كل شكل على حدة وهي كالتالي:

١- العنف الجسدي:

يعتبر هذا النوع من العنف من أكثر الأنواع شيوعا ووضوحا وذلك بسبب وضوح أعراضه وقابليته للملاحظة والاكتشاف حيث يشكل الوالدان والأخوة الكبار للطفل المصادر الرئيسية لهذا العنف، إذ يتعرض الأطفال للكثير من مظاهر العنف الجسدي الممارس ضدهم من خلال أسلوب الضرب بالأيدي أو الأرجل أو ببعض الأدوات أو شد الشعر أو العض. وتتناسب مظاهر العنف الجسدي عكسيا مع عمر الطفل حيث تزداد في سنين العمر الأولى للطفل لضعف الطفل جسديا وعدم قدرته على الدفاع عن نفسه. (سرحان، ١٩٩٧).

٢- العنف اللفظي:

وهو العنف الذي يقف عند حدود الكلام والذي قد يترك أثراً واضحاً على الصحة النفسية للطفل لما يرافقه من مظاهر تتمثل (بالشتم، السب، السخرية، التهديد، الصراخ في وجه الطفل، التوبيخ، التنابز بالألقاب، التأنيب). (القمش، ١٩٩٤).

وهو أكثر أنواع العنف شيوعاً في المجتمعات الغنية والفقيرة على حد سواء، ولم يعترف القانون بالعنف اللفظي ولم يعاقب عليه، لصعوبة قياسه وضبطه، مع أن أشكاله واضحة. (عواودة، ١٩٩٨).

٣- العنف النفسي:

يشكل الوالدين والقائمين على تنشئة وتربية الطفل المصدر الأول والأهم للحب والعطف والحنان، وتعتمد سلامة وصحة النمو الانفعالي للأبناء على مدى تعلقهم بوالديهم وعلى قدرة الوالدين على مبادلة الأبناء الحب والتقدير والاحترام وإشعارهم بالأمن النفسي، وتعزيز شعورهم بالانتماء للأسرة. (ربيحات، ١٩٨٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لكن عندما يصبح الأب أو الأم أو القائمين على تنشئة وتربية الطفل سبباً في إعاقة نموه وتطوره انفعالياً وعقلياً فهذا يعني العنف النفسي، فغالباً ما يترك هذا العنف آثاراً سلبية على شخصية الطفل وتظهر أعراضه بدرجات متفاوتة على شكل اضطرابات نفسية وسلوكية وعاطفية، حيث أن الطفل يكون في مراحل التطور العاطفي والنفسي، وبالتالي فإذا ما اضطرب هذا التطور فإنه يؤدي إلى التأثير على بناء شخصية الطفل وقدرته على الاستقرار كطفل أولاً ثم كبالغ مستقبلاً مما يكون له الأثر المدمر على شخصيته. (الصفدي، ١٩٩٤).

فالعنف النفسي هو الأثر السيء على السلوك والتطور التي تخلفها سوء المعاملة النفسية والعاطفية المستمرة، أو ما يعرف بالرفض العاطفي، حيث تأخذ صوراً عدة من أبرزها: تأخر نمو الطفل ويظهر من خلال عدم القدرة على الجلوس والزحف والمشي والكلام وعدم القدرة على تعلم أية مهارات. (السرحان، ١٩٩٧).

وعلى الرغم من صعوبة تحديد مستوى العنف النفسي للطفل ودرجة حرمانه العاطفي إلا أن بالإمكان الاستدلال على وجوده من خلال ملاحظة طبيعة علاقة الأباء بالأبناء أو القائمين مقامهم كالمربين المدرسين والمشرفين، ومدى استخدامهم لمظهر من المظاهر التالية: (ربيحات، ١٩٨٨).

١. الذم – الإهانة – التحقير أو الحرمان (العاطفي أو المادي ...).
٢. التمييز – اللوم أو التخويف.
٣. إصدار الأوامر والتوجيهات والتعليمات المتضاربة.
٤. المواقف السلبية من الأعمال التي يقوم بها الطفل.
٥. النظر بسخرية والازدراء أو الإهمال.
٦. تجنب التحدث مع الطفل لفترة طويلة.

وقد يأخذ العنف النفسي الأسلوب المباشر في التلاعب بأحاسيس الطفل ومشاعره ومحاولة جره في الخلافات الزوجية واجتذابه لأحد طرفي النزاع، فيستعمل أحد الوالدين الطفل لجانبه بتشويه صورة الطرف الآخر وتغيير مشاعر الطفل نحوه، كما ويمكن أن يحدث ضمن إطار الأخوة والأخوات ومحاولة التأثير على العلاقات بينهم والتلاعب في مشاعرهم تجاه بعضهم البعض. (الصفدي، ١٩٩٤).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهناك مجموعة من الأعراض التي يمكن ملاحظتها للاستدلال عن العنف النفسي عند الطفل: (ربيحات، ١٩٨٨).

١. الانسحاب والتردد واللامبالاة.
٢. الانطوائية.
٣. الوجوم والصمت المفرطين.
٤. العدوانية.
٥. فقدان الثقة بالنفس.
٦. التعبير اللفظي عن العنف كأن يقول الطفل (والدي يقول بأنني سيء) أو (لا أفهم).

ويرى الباحثون أن جميع أنواع العنف تتضمن العنف النفسي للطفل بل ويقود له كالعنف الجسدي أو اللفظي، وبدلاً من أن يكون الوالدان مصدر حب وأمن للطفل، يصبحان مصدراً من مصادر الخوف والحرمان العاطفي وعدم الانتماء. (أبو شريف، ١٩٩١).

إن ما ذكر عن مظاهر العنف النفسي (الحرمان العاطفي) يدعو إلى ضرورة الاعتراف بوجود المشكلة التي تعد من الظواهر الاجتماعية الخطيرة لبلورة توجه إعلامي وتعليمي لمواجهتها والحد منها، وسن قانون حماية الطفل، الذي يبيح للدولة التدخل في تربية ورعاية الطفل، والبحث عن رفاهيته حتى يصل الأمر إلى منع والديه من رعايته إذا أساءوا إليه، من خلال إنشاء المؤسسات المناسبة لرعاية الأطفال، ومعالجة المنحرفين منهم، وتأهيل الكوادر المتعلمة والمدربة للتعامل معهم.

وبعد هذا العرض لأسباب وأشكال العنف الأسري ضد الطفل بمظاهره المختلفة لا بد من التوقف عند بعض المتغيرات التي تشكل صلة وثيقة بأنماط التنشئة الاجتماعية تجنباً للالتباس وسوء الفهم والتي صنفتها الدراسات وفقاً لما يلي:

١- **نمط التنشئة الأسرية المتسامحة:** حيث يتصف الوالدان بتقبل أبنائهم والتعامل معهم بالحب والحنان ودفء العاطفة واحترام المشاعر، إلا أن هذا النمط قد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

يصل في بعض الأحيان إلى مرحلة التسيب فينشأ الطفل حينها على أسس وقواعد غير سليمة.

٢- **نمط التنشئة الأسرية المتسلطة:** حيث يتصف الوالدين بالقوة والشدة وعدم التقبل والرفض والإهمال لأبنائهم إضافة إلى استخدام الزجر والتحقير والتعنيف بشتى الوسائل.

وسوف نقف هنا عند النمط الثاني من أنماط التنشئة الأسرية والذي يخلط كثير من الناس بينه وبين العنف الأسري، فالعنف الأسري جزء من التسلط ونمط من أنماطه، لكن ليس كل ما هو عنف تسلط، وليس كل ما هو تسلط عنف، حيث نجد العديد من الناس لا يدركون ما هو العنف، فنجد الأب الذي يشتم ابنه الصغير أو الكبير أو يصفعه على خده لا يعتبره ذلك عنفاً، بل أسلوبا من أساليب التربية والتأديب.

إذن فأنماط التنشئة الأسرية بما فيها من (تسامح أو تسيّب) أو (تسلط وعنف) لها الدور الكبير في تكوين شخصية الطفل وسلوكه الأخلاقي، حيث تعتبر مراقبة وتوجيه الطفل وتصرفاته من العوامل الأساسية في عملية التنشئة الاجتماعية، إضافة إلى ما تلعبه هذه الأنماط من دور في تكيف الطفل مع بيئته، فقد أكد (سيرز) على أن البيئة الأسرية للطفل: "هي التي تشكل شخصية الطفل وتنقل آثارها في تشكيل سلوكه مستقبلاً من خلال أساليب المعاملة الوالدية". (الخطيب، ١٩٩٦).

٢-٤ المداخل النظرية المفسرة للعنف الأسري ضد الطفل:

إن العنف الأسري الموجه ضد الطفل هو شكل من أشكال العنف، لذا فإن محاولة تفسير العنف بشكل عام تتضمن بلا شك تفسير لظاهرة العنف الأسري الموجه إلى الطفل أو إلى أي فرد من الأسرة، فمن الضروري إذن أن نتطرق لمداخلِ نظرية تفسّر العنف كمداخل مناسبة لتفسير العنف الأسري الموجه ضد فرد محدد داخل الأسرة وهو الطفل.

والمداخل النظرية المفسرة للعنف الأسري هي:

١- **المدخل السوسيولوجي ويشمل:** [التحليل الاجتماعي، نظرية التعلم الاجتماعي، المنظور الاجتماعي الانثروبولوجي، النظرية الماركسية].

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- **المدخل السيكولوجي ويشمل:** [التحليل النفسي، نظرية الإحباط].

٣- **المدخل البيولوجي ويشمل:** [التحليل البيولوجي، المنظور الفسيولوجي].

أولاً: المدخل السوسيولوجي:

١- التحليل الاجتماعي:

ينقسم هذا المنظور إلى قسمين رئيسيين لتفسير العنف الأسري ضد الطفل وهما:

١. النظرية البنائية الوظيفية.

٢. النظرية الصراعية.

١. النظرية البنائية الوظيفية:

يفسر هذا المنظور العنف بأنه توتر ناتج عن اختلالات في وضعية التكيف والتوازن والتكامل البنائي داخل الأسرة، الذي يؤدي إلى تخلي أفراد الأسرة عن أداء أدوارهم ووظائفهم وبالتالي انعدام المعايير (Anomie)، نتيجة تعثر انسيابية التساند والتكامل الاجتماعي أو الأسري والذي يتسبب في إخلال التوازن سواء كان بناءاً اجتماعياً أو بناءاً أسرياً وبالتالي حدوث العنف الأسري ضد الطفل. (حمدان، ١٩٩٦).

٢. النظرية الصراعية:

وعلى خلاف المنظور السابق، فيرى هذا المنظور بأن الصراع الاجتماعي يضم مجموعة الظواهر الخاصة بالاختلافات والمشاحنات والمنافسات بين القوي والضعيف، وبين الأسرة والطفل، وتبدو العلاقات الاجتماعية بينهم وكأنها في حالة مستمرة من الصراع لتحقيق الاستقرار والتوازن الاجتماعي، ولأجل البقاء والحصول على الثروة وحب السيطرة على الطفل لإخضاعه لآراء وتوجهات الأسرة من اجل ديمومة السيطرة والسلطة لرب الأسرة على اعتباره مالكا للثروة ومصدراً مهما للإنفاق عليها وبالذات الطفل الذي يعد بحاجة إلى جميع أفراد الأسرة. (حمدان، ١٩٩٦).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣- نظرية التعلم الاجتماعي (Social Learning Theories):

إلا أن العنف من وجهة نظر هذه النظرية عبارة عن سلوك متعلم أي مكتسب بالتعليم ويعزو أصحاب هذه النظرية ذلك إلى أن الطفل يتعلم الكثير من الأنماط السلوكية عن طريق مشاهدتها لدى غيره خاصة وهو في مرحلة مبكرة من عمره، وفي هذه الحالة قد يتعلم الأطفال السلوك العدواني عن طريق ملاحظة نماذج العدوان لدى (والديهم أو مدرسيهم أو أصدقائهم ..)، ومن ثمّ يقومون بتقليدهم. (**العواملة، ١٩٨٧**).

وتؤكد هذه النظرية بناءاً على ما سبق، على دور وسائل الإعلام المختلفة في ترسيخ ظاهرة العنف وظهورها إلى حيز الوجود، بحيث تتولد في سلوك الطفل منذ صغره وينشأ معه إلى أن يكبر وبالتالي ممارسته للعنف ضد أطفاله وهكذا ... الأمر الذي يستدعي ممارسة الدور الرقابي من قبل الأسرة لهذا الطفل.

٣- المنظور الاجتماعي الأنثروبولوجي:

يؤكد هذا المنظور على أهمية العوامل الاجتماعية في تحديد السلوك العدواني (العنف) ضد الطفل فالعنف يعزى إلى تأثير النظم والعادات الخاصة بجماعة الفرد، وأن االعنف يمكن أن يعد نتيجة سوية لاتساع احتكاكات الطفل الاجتماعية. (الصيرفي، ١٩٩٠)، فالعنف هنا سلوك مكتسب يكتسبه الفرد من المحيط الاجتماعي الذي اعتاد على ممارسة العنف الأسري ضد الطفل وبالتالي يصبح العنف عادة تمارس وتنتقل للأطفال جيلا بعد جيل.

ثانيا: المدخل السيكولوجي

١- التحليل النفسي:

ويرى أصحاب التحليل النفسي أن العنف مشكلة نفسية لا اجتماعية، مرتبطة بالتأثيرات الإنسانية التي تؤثر على الإنسان وتؤدي به إلى العنف، ويؤكد فرويد منظّر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ويعتقد العلماء بوجود علاقة ما بين العنف والظروف المختلفة للتركيبات الجينية والهرمونية، حيث وجدت الأبحاث أن الكروموسوم (Y) الزائد عند الذكور ذوي التركيب الجيني (XYY) قد يكون السبب في ظهور العدوانية بشكل أكثر بكثير عند الذكور ذوي التركيب الجيني (XY) وذلك بصورة أكثر من المعدل، إلا أن أبحاثاً أخرى دلّت على انه يوجد من العدوانيين من لا يحملون ذلك الجين. (صالح، ١٩٩٦).

ورغم ذلك كله فلا يوجد دليل حاسم على تأثير العوامل البيولوجية على زيادة العنف، بينما يمكن للحالات البيولوجية أن تهيأ المناخ للأعمال العدوانية، ولكنها لا تستطيع فرض حدوث العدوان، وهذا يؤدي إلى وجود افتراض انه لا يوجد أشخاص عنيفين بالوراثة. (حمدان، ١٩٩٦).

٣- المنظور الفسيولوجي:

ويمثل هذا الاتجاه "جان بول سكوت" وبالرغم من اعتقاده أن العدوان، قوة فطرية ذات اصل نشوئي، إلا أن الاستجابة العدوانية مرهونة بعدة عوامل هي:

١. <u>الوراثة</u>: حيث أن الفرد يرث من الجينات ما قد يؤثر في نموه بحيث يكون له جهاز عضلي قد يساعده على العدوان والمقاتلة.
٢. <u>عوامل فسيولوجية</u>: تتضح آثار هذه العوامل الفسيولوجية في وظائف أجزاء من الجهاز العصبي تقوم بتمرير سلسلة التنبيه، التي ترجع بشكلها النهائي إلى الخارج، إذ أنه ليس هناك تنبيه تلقائي بغريزة المقاتلة كقوة دافعية يتحتم إشباعها بوجود ميكانزمات فسيولوجية تحركها تنبيهات خارجية للمقاتلة. (الصيرفي، ١٩٩٠).

ومن خلال عرض ما سبق من النظريات التي تفسر العنف الأسري نلاحظ أن هناك اختلافاً واضحاً في وجهة نظر كل نظرية في تفسيرها للعنف الأسري ضد الطفل، وقد يعود ذلك إلى الاختلافات النظرية والفلسفية التي تتبناها كل نظرية على حدة وتستند عليها في تفسيرها لهذه الظاهرة إضافة إلى اختلاف ظروف الزمان والمكان التي وجدت فيه.

وبعد العرض السابق لأهم المداخل النظرية المفسرة للعنف بشكل عام، والعنف الأسري بشكل خاص، حيث يعرض كل مدخل من هذه المداخل منظوره الخاص حول هذه الظاهرة، مدعمة بالدلائل والبراهين المؤكدة على وجهة نظر أصحاب تلك المداخل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣-٥ العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني، واقع المشكلة وآليات مواجهتها:

واقع المشكلة في المجتمع الأردني:

يعتمد تقدير حجم ظاهرة العنف الأسري ضد الطفل ومدى انتشارها على مجموعة من العوامل يرتبط بعضها بدرجة وعي المجتمع وإدراكه لهذه المشكلة، ويتعلق بعضها الآخر بنوعية وأنماط السلوك التي يمارسها المجتمع في تعامله مع الصغار لذا فإن النظرة إلى العنف الأسري ضد الطفل ومدى انتشارها في أي مجتمع من المجتمعات تعتمد وبدرجة كبيرة على نظرة المجتمع للطفولة من جانب، وتحديد أدوار القائمين عليها وأعضاء المجتمع في التعامل معها من جانب آخر.

ومن أجل تحديد حجم الظاهرة وإعطاء صورة صادقة عن مدى انتشارها وأشكالها فإن هذا يعتمد على مدى التقدم في استخدام أساليب البحث العلمي، ولكن إذا ما أخذنا بعين الاعتبار أنّ ما نعرفه عن العنف الأسري ضد الطفل أو ما يتمثل بالإساءة للطفل في المجتمع الأردني يقتصر على ما يتوافر في السجلات الرسمية في (مديريات الأمن العام والبحث الجنائي بشكل خاص وبعض المؤسسات الحكومية التي ترعى الطفولة) من بيانات ومعلومات، وأن هذه البيانات هي اقل بكثير من الرقم الحقيقي لحجم الظاهرة، مما يمكننا القول بأننا حيال مشكلة تستدعي مزيداً من الاهتمام والتحرك الفوري لمجابهتها والحد من تأثيرها.

وتشير السجلات الجنائية إلى دلائل رئيسية تدل على حجم مشكلة العنف الأسرى ضد الطفل (إساءة معاملة الطفل) في المجتمع الأردني، وذلك من خلال دليل إحصائي يبيّن معدلات حدوث هذه المشكلة بين عامي (١٩٩٤-١٩٩٥)، كوننا نعالج مشكلة مجموعة تشكّل (٥٠,٨%) من سكان الأردن، أي حوالي (٢,١٠٣,٥٢٠) طفلاً. (البلبيسي، ١٩٩٧).

حيث تشير الدلائل الإحصائية إلى ثبات معدلات الاعتداءات الجسدية على الأطفال خلال عامي (١٩٩٤-١٩٩٥)، إذ بلغ مجموع الاعتداءات ضد الأطفال خلال عام ١٩٩٤: (١٩٥٢) طفلاً، وفي نهاية عام ١٩٩٥ : (١٩٤٧) طفلا من أصل (١٧١١٥)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حالة اعتداء، وإن دل هذا على شيء فإنه يدل على أن هناك العديد من حالات العنف ضد الطفل لا يتم التبليغ عنها لأسباب كثيرة ربما تعود إلى خوف الطفل من تقديم الشكوى ضد من ألحق به العنف لخضوعه لمن هم أكبر منه سناً، أو يعود ربما إلى النظرة الخاطئة من قبل الأهل في أنّ العنف يعدّ من أساليب التربية والتنشئة الاجتماعية ... (البلبيسي، ١٩٩٧).

وقد يُعزى هذا الارتفاع النسبي عن السنوات السابقة إلى المتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتي من أهمها: ارتفاع معدلات البطالة، تدني مستوى الدخل للكثير من الأسر، ازدياد درجات التوتر والقلق والاضطراب، الشعور بعدم احترام الذات والإحباط، مما ينعكس على جو الأسرة العام ويدفع بهم لتوجيه العنف ضد الأطفال.

وقد تمثلت هذه الاعتداءات الجسدية لعام ١٩٩٥ بحوادث الدهس بسبب الإهمال من قبل أسر الأطفال، حيث شكلت نسبتها (٦,٤٢%)، والشروع بالقتل التي بلغت نسبتها (٧,٢٥%) والقتل الخطأ، وإطلاق العيارات النارية وشكلت نسبة (٢٤,٦%)، والإيذاء البليغ حوالي (٢٣,٢%) والإيذاء البسيط بنسبة (١٠,٨%)، والإيذاء بسبب الإهمال وقلة الاحتراز والتي شكلت (١٢,٣%)، لكن أقصى هذه الاعتداءات كانت القتل العمد ل (١٥) طفلاً بنسبة (١٧,٤%) من المجموع الكلي البالغ (٨٦) ضحية، أما الفئة العمرية (أقل من ١٠ سنوات) فكانت الأكثر تعرضا للاعتداءات الجسدية، إذ شكلت (٥٣,٣%) من إجمالي المعتدى عليهم، إضافة إلى حوادث التعدي الجنسي حيث بلغ عدد الضحايا عام ١٩٩٥، (٣٧١) طفلاً، بينما كان عام ١٩٩٤: (١٢٧) طفلاً، والتي تمثلت بجرائم الاغتصاب التي شكّلت نسبتها (٣٨%)، إضافة إلى هتك العرض والتي بلغت نسبتها (٧٠,٤%) من إجمالي ضحايا هتك العرض. (البلبيسي ١٩٩٧).

كما وتشير الإحصائيات الرسمية الصادرة عن مديرية الأمن العام خلال الفترة الواقعة من (عام ١٩٨٩ – إلى عام ١٩٩٣)، الى أن حالات العنف الجسدي ضد الطفل هي (٣١) طفلاً، أما عن جرائم الاعتداء الجنسي فقد وقعت على (١٣٩٠) طفلاً، دون سن الثامنة عشرة، كما وبلغت حوادث الدهس بسبب الإهمال حوالي (١٥٠٧٢) طفلاً دون سن الخامسة عشرة. (الصفدي، ١٩٩٤).

وقد دلّت الإحصائيات في إدارة المعلومات والدراسات في مديرية الأمن العام أن عدد حالات الأطفال دون سن الخامسة عشرة الذين تعرضوا للعنف البدني خلال الفترة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الواقعة من (١٩٨٦/١/١م) لغاية (١٩٨٨/٧/٣١م)، (٢٦٢٢) طفلاً وقد بلغت نسبتهم (٢٩,٤٥%) من مجموع ضحايا العنف الأسري، حيث بلغت نسبة الأطفال الواقعين ضحية لجرائم القتل العمد ما نسبته (١٨,٨%) و (٣٤,٤٢%) من مجموع ضحايا القتل الخطأ، و (٣٣,٧%) من مجموع حوادث الإيذاء البليغ ... الخ. (ربيحات، ١٩٨٨).

أما الأشكال الأخرى من العنف الأسري ضد الطفل كالعنف النفسي (العاطفي) أو العنف اللفظي وصور الإهمال الأخرى فلم تتوفر حتى الآن أية إحصائيات موثوقة، نظراً لعدم وصول العديد من الحالات إلى مسامع أحد، حيث يعود ذلك لأسباب وعوامل عديدة ذكرنا بعضها سابقاً. (الصفدي، ١٩٩٤).

ونظرا لتزايد حجم هذه المشكلة عام بعد عام لا بد من تساند كافة القطاعات والمؤسسات والهيئات والقوانين للتصدي لها والحد منها، وذلك من خلال آليات واستراتيجيات لمواجهتها والتصدي لها وقد يتمثل ذلك من خلال:

١. دور المؤسسات الأردنية في التصدي لظاهرة العنف الأسري ضد الطفل الأردني.

٢. نظرة القانون الأردني ودوره في محاربة العنف الأسري ضد الطفل الأردني.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتتكاتف المؤسسات التي ترعى الطفولة معاً وتتعاون من أجل تبني استراتيجية تقوم على منطلقات وقواعد أساسية من اجل الوقوف على مشكلة العنف الأسري ضد الطفل والتصدي لها، وتحقيقاً لذلك فقد تبنت تلك المؤسسات على حد سواء استراتيجية خاصة بكل منها:

١- استراتيجية المؤسسات الحكومية التي ترعى الطفولة:

١. اتفاق هذه المؤسسات على أن تبقى وزارة التنمية الاجتماعية مسؤولة عن رعاية الأطفال، على أن تستحدث قسماً لحماية الطفولة في مديرياتها من اجل الكشف عن القضايا المتعلقة بالطفولة لحين إصدار قانون خاص بالطفولة.

٢. إنشاء مؤسسات متخصصة بالإرشاد الأسرى تقدم من خلال برامجها وخدماتها الوعي والتثقيف للآباء والأمهات لتحسين فعالية أدائهم لأدوارهم تجاه أطفالهم والعناية بهم ورعايتهم، وبالتالي القيام بدور وقائي وعلاجي للأسر من خلال الإرشاد الأسري.

٣. أن يكون لقسم حماية الطفولة حق معالجة السبب مثل: معالجة المتسبب عن طريق صندوق المعونة الوطنية.

٤. أن يكون للقسم حق زيارة البيوت التي يبلغ عنها ويرخص لهم بذلك.

(اليونسيف، ١٩٩٧).

٢- استراتيجية المؤسسات غير الحكومية التي ترعى الطفولة:

١. تعمل هذه المؤسسات في مجال التوعية والتثقيف من خلال شبكة اتصالات بين الهيئات الخاصة والجمعيات المحلية مستثمرة وسائل الإعلام لتحقيق أهدافها، ومن خلال البرامج والنشرات التثقيفية للآباء والأمهات والمدارس والمؤسسات ذات العلاقة.

٢. إنشاء جهاز إداري من الموظفين المختصين يشرف على مكافحة الإساءة للطفل، وجهاز مدرب للقيام بعملية التوعية، وعقد ورشات عمل حول العناية بالطفل وإرشاده عن طريق حوار دوري بين الأجهزة الأمنية والجمعيات التطوعية والمعلمين والمهتمين بالطفولة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣. الاستفادة من الدراسات البحثية والأكاديمية المتعلقة بالطفولة والإساءة لها لبنـــاء شبكة معلومات كافية وإصدار رسالة إعلامية من خلال شبكة المنظمـــات غـــير الحكومية.(اليونسيف، ١٩٩٧).

ثانياً: نظرة القانون الأردني ودوره في محاربة العنف الأسري ضد الطفل الأردني:

إنّ مرحلة الطفولة محطّ اهتمام لدى جميع الجهات القائمة على رعايـــة الطفولـــة، حيث تعتبر مكانة الطفولة في أي ثقافة من الثقافات وليدة للتفاعل بين جملة من العوامـــل تتعلق بقيم وأخلاقيات المجتمع، ويرتبط بعضها بالقيمة الاقتصادية والاجتماعية للأطفـــال، ويستمد بعضها الآخر من النظرة القانونية والموقف التشريعي من الإنسان عامة والطفـــل بشكل خاص، فقد كان للقانون الأردني دور في الوقوف على ظاهرة العنف الأسري ضـــد الطفل ومعالجتها محدداً المنطلقات الأساسية لتطوير التشريعات بشأن هذه الظاهرة، وفـــي الواقع لا يوجد هناك أي قانون خاص بالطفولة بل يقتصر الأمر على (مؤتمرات، ندوات، اتفاقيات، إعلانات ...) دون أن يكون هناك قانونا خاصا بحقوق الطفل يضم دول العـــالم أجمع، وهذا الأمر يتطلب بذل مزيد من الجهود لتحقيق ذلك، وقد كانت اتفاقيـــة حقـــوق الطفل والتي عقدت في نيويورك عام (١٩٩١) في مقدمة الجهود وصولا إلى ذلك القانون.

وفيما يتعلق بالنظرة القانونية لظاهرة العنف الأسري ضد الطفل الأردنـــي فتعـــرف الجريمة باعتبارها ضرباً من ضروب العنف على أنها : " إتيان ما نهى عنه القـــانون أو إهمال ما أمر به دون مسوّغ قانوني فلا جريمة ولا عقوبة الا بنص، ولا يعدّ الفعل الـــذي يجيزه القانون جريمة فالتأديب عرفه قانون العقوبات الأردني رقم (١٦) لســـنة (١٩٦٠) في المادة (٦٢/٢/أ)" ضروب التأديب التي ينزلها بالأولاد آباؤهم على نحو مـــا يبيحـــه العرف العام، وغاية التأديب هنا مقررة للتهذيب أو التعليم" فإذا كانت غايته غـــير ذلـــك كالانتقام والحمل على مسلك سيئ فلا مجال للتبرير، ويكون موجبا للمسؤولية، ولا يجـــوز أن يتجاوز في شدته ما تقتضيه اعتبارات التعذيب في ضوء ظروف الحالة التي تطلبتـــه لأن ينقلب إلى انحراف وكراهية، فيجب أن يكون هدف العنف هو التصحيح والمســـاعدة على الانضباط. (مرعب، ١٩٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

والقوانين التي تعالج الاساءة للأطفال تقسم الى قسمين من قوانين الجرائم الواقعة على الأطفال وهي:

١- الجرائم التي تمس الأسرة.

٢- الجرائم الواقعة على الأطفال والمخلة بالآداب العامة.

١- بعض الجرائم التي تمس الأسرة والتي تتعلق بظاهرة العنف الأسري ضد الطفل:

١. السفاح:

حيث جاء في المادة (٢٨٥/ب) السفاح بين شخصين وشخص آخر خاضع لسلطته الشرعية، او القانونية، أو الفعلية يعاقب مرتكبه بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن خمس سنوات، وجاء في المادة (٢٨٦) يلاحق السفاح الموصوف في المادة السابقة بناءاً على شكوى قريب أو صهر أحد المجرمين حتى الدرجة الرابعة، ولكن حسب هذا المفهوم، الجرم لا يلحق الأبناء على شكوى من قبل حددتهم المادة. (مرعب، ١٩٩٧).

٢. الإهمال:

القانون الأردني يعاقب في المادة (٢٩٠) بالحبس من شهر الى سنة كل واحد أو ولي أو وصي لولد صغير لا يستطيع إعالة نفسه أو كان معهوداً اليه شرعاً أمر المحافظة عليه، أو العناية به، ورفض أو أهمل تزويده بالطعام والكساء والفراش والضروريات الأخرى، مع استطاعته القيام بذلك مسبباً بعمله هذا الأضرار بصحته. (الصفدي، ١٩٩٤).

٢- الجرائم الواقعة على الأطفال والمخلة بالآداب العامة:

١. الاغتصاب:

استقر اجتهاد محكمة التمييز على أن الاغتصاب هو الاتصال الجنسي غير المشروع، ولا يقع الاغتصاب الا من رجل على انثى، فلا يعد إغتصاباً فعل الفاحشة الذي يقع بين رجل ورجل أو بين أنثى وأنثى، ونظراً لخطورة هذا الجرم على المجتمع جاء المشرع في القانون رقم (٩) لسنة (١٩٨٨، عقوبات): فأوجب عقوبة الإعدام على كل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

شخص أقدم على اغتصاب فتاة لم تتم الخامسة عشرة من عمرها، وفي المـــادة (٢/٢٩٢) فرض عقوبة الأشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن خمس سنوات على كل من واقع أنثى أكملت خمسة عشر عاماً ولم تكمل الثامنة عشرة من عمرها، وشدد العقوبة فـــي المـــادة (٢٩٤) لتصبح الأشغال الشاقة المؤقتة لمدة لا تقل عن عشر سنوات إذا كان الجاني أحـــد أصولها سواء كان شرعياً أو غير شرعي، أو واقعها أحد محارمها، أو من كـــان موكـــلاً بتربيتها أو رعايتها أو له سلطة شرعية أو قانونية عليها. (مرعب، ١٩٩٧).

٢. هتك العرض:

استقر اجتهاد محكمة التمييز على أن هتك العرض: "هو كل فعل فيه مساس بجـــزء من جسم المجني عليه يدخل عرفاً في حكم العورات، أو يصيب جزءاً من جسمه فيخـــدش حياءه العرضي"، وأن جرم هتك العرض يقع على الولد ذكـــراً كـــان أو أنثـــى بخـــلاف الاغتصاب، وفرق المشرع ما بين من هم دون سن الخامسة عشرة ومن هم فـــوق هـــذا السن، فلم يعاقب المشرع على فعل هتك العرض اذا كان المجني عليه قد تجاوز الخمســـة عشرة من عمره ولم يتم الثامنة عشرة من عمره الا في حالة واحدة، اذا كان الجاني أحـــد الأصول الشرعيين أو غير الشرعيين أو أحد المحارم أو من كان موكلاً بتربيته ورعايته، أو من له عليه سلطة شرعية أو قانونية. (مرعب، ١٩٩٧).

وفرق المشرع في العقوبة فيما اذا كان هتك العرض قد تم بالعنف أو التهديد علـــى من هم دون الخامسة عشرة عاما، حين حدد الحد الأدنى بسبع سنوات، أو اذا كان بغـــير عنف او تهديد فجعلها الأشغال الشاقة المؤقتة، واذا كان الولد لم يتم الثامنة عشـــرة مـــن عمره لا تنقص العقوبة عن خمس سنوات. (الصفدي، ١٩٩٤).

٣. التسوّل:

أصبحت ظاهرة التسول مهنة تزداد انتشاراً يوما بعد يوم والأطفال هـــم أدواتـــها، بحيث يتركون على الاشارات الضوئية والأرصفة ودور السينما وعلى أبواب المســـاجد، فقد عالج القانون في المادة (٢/٣٨٩) كل من وجد شخص يقود ولدا دون السادسة عشـــر من عمره للتسول وجمع الصدقات ويشجعه على ذلك بالعقوبة في المرة الأولى بـــالحبس مدة لا تزيد على ثلاثة أشهر، وفي المرة الثانية أو ما يليها بالحبس مدة لا تزيد على سنة. (مرعب، ١٩٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤. جرائم القتل والايذاء:

عاقب القانون الأردني في المادتين (٣٣١،٣٣٢) المرأة المتسببة بقتل وليدها الذي لم يتجاوز السنة من عمره بالإعدام، شرط أن لا يكون القتل أثناء فقدانها الوعي من تأثير الولادة، أو بسبب الرضاعة أو اتقاء العار. (مرعب، ١٩٩٧).

أمل قانون العمل الأردني فقد منع استخدام الأولاد في العمل كما جاء في المادة (٤٨) حيث لا يجوز السماح لأي ولد لم يتم الثالثةَ عشرة من عمره بالعمل في مؤسسة واذا تجاوز هذا السن يتوجب أن يحصل على شهادة من الطبيب المسؤول عن اصدار الشهادات بأن صحته ملائمة لاستخدامه في العمل. (مرعب، ١٩٩٧).

وهذه المادة تتفق مع المادة (٣٢) فقرة (٢،١) من اتفاقية حقوق الطفل التي نصت على ما يلي: اتفاقية حقوق الطفل، (١٩٩١):

١. تعترف الدول الأطراف الطفل في الحماية من الاستغلال الاقتصادي ومن أداء أي عمل يرجح أن يكون خطيراً أو أن يمثل إعاقة لتعلم الطفل، أو أن يكون ضاراً بصحة الطفل أو بنموه البدني، أو العقلي، أو الروحي، أو المعنوي، أو الاجتماعي.

٢. تتخذ الدول الأطراف التدابير التشريعية والادارية والاجتماعية والتربوية التي تكفل تنفيذ هذه المادة، ولهذا الغرض ومع مراعاة أحكام الصك الدولية الأخرى ذات الصلة، تقوم الدول الأطراف بوجه خاص بما يلي:

أ- تحديد عمر أدنى أو أعمار دنيا للالتحاق بعمل.

ب- وضع نظام مناسب لساعات العمل وظروفه.

جـ- فرض عقوبات أو جزاءات أخرى لضمان انفاذ هذه المادة بفعالية.

(اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٩١).

ولم يقف القانون الأردني الى حد سن القوانين والتشريعات التي تعالج ظاهرة العنف الأسري ضد الطفل في المجتمع الأردني، بل تعدى ليكون له الدور الفاعل في محاربة هذه الظاهرة والتصدي لها بل والحد منها.

فعمد القانون الأردني الى إيجاد المبررات اللازمة لاستحداث قانون شامل لحماية الطفل، على أن يوفر هذا القانون الحماية الجدية للطفل من مختلف أشكال الإساءة،

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

واستكمال أوجه القصور وتطوير التشريعات القانونية والإدارية لسد الثغرات في القوانين المبعثرة سارية المفعول للعمل على الحد من ظاهرة العنف الأسري ضد الطفل سواء أكان هذا العنف مقصود بالفعل المباشر أو الترك الذي يعرضه أو يصيبه بالضرر. (مرعب، ١٩٩٧).

ومن اجل ذلك سعى القانون الأردني الى صياغة المنطلقات الأساسية لتطوير التشريعات والتي من أهمها:

١. اعتبار الإساءة للطفل جريمة حق عام لا تسقط بسقوط الحق الشخصي ويكفي الإخبار لتحريكها.
٢. يعتبر التبليغ عن الجرائم الواقعة على الأطفال الزامياً تحت طائلة القانون.
٣. أن تكون لها صفة الاستعجال والسرية.
٤. أن تكون العقوبة متدرجة.
٥. أن تراعي القوانين تماسك الأسرة دون الاخلال بضمان سلامة الطفل.
٦. أن تكون الجهة المعنية بالتحقيق واصدار الأحكام هي هيئة قضائية تستعين بلجنة خبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في المجالات ذات العلاقة.
٧. استحداث أنماط من العقوبة تهدف الى اعادة تأهيل الطفل وتماسك الأسرة، كإخضاع الشخص لبرامج تدريبية الزامية في مجال التربية.
٨. ان لا تسقط العقوبة الناشئة عن الاساءة للأطفال بالتقادم الا بعد مرور ثلاثة سنوات من سن البلوغ. (اليونسيف، ١٩٩٧).
٩. ضرورة مراجعة مشروع قانون الطفولة بعملية مبنية على الاحصائيات الرسمية مراعية حالات العنف والاهمال بكافة أنواعه التي يتعرض لها الأطفال.
١٠. ضرورة تعديل المادة (٢٠٧) من قانون العقوبات بحيث تشمل كافة المواطنين والمتقاعدين سواء أكانوا مدنيين أو عسكريين للإخبار عن الجرائم وليس المكلفين بالبحث عن الجرائم فقط.
١١. إعادة النظر في العقوبة الواقعة في جرائم القتل والعنف والتسبب بالايذاء وخاصة اذا كان المجني عليه دون سن الثامنة عشر مع التمييز بين الذكر والأنثى، صغيراً وكبيراً. (مرعب، ١٩٩٧).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وتأتي اتفاقية حقوق الطفل لعام (١٩٩١) لتدعم النظرة القانونية في محاربة ظـاهرة العنف الأسري ضد الطفل الأردني، لتؤكد في بعض بنودها آلية ذلك، "من خلال اتخـاذ الدول الأطراف جميع التدابير التشريعية والادارية والاجتماعية والتعليمية الملائمة لحماية الطفل من كافة أشكال العنف أو الضرر أو الاساءة البدنية أو العقلية والاهمال أو المعاملة المنطوية على اهمال، واساءة المعاملة أو الاستغلال، بما في ذلك الاساءة الجنسية، وهـو في رعاية الوالد (الوالدين) أو الوصي القانوني (الأوصياء القانونيين) عليه، أو أي شخص آخر يتعهد الطفل برعايته، اضافة الى اتخاذها لتلك التدابير المناسبة لتشجيع التأهيل البدني والنفسي واعادة الاندماج الاجتماعي للطفل الذي يقع ضحية أي شكل من أشكال الاهمـال او الاستغلال او الاساءة، او التعذيب او أي شكل آخر من اشكال المعاملـة او العقوبـة القاسية أو اللاإنسانية او المهينة، او المنازعات المسلحة، ويجري هذا التـأهيل وإعـادة الاندماج هذه في بيئة تعزز صحة الطفل، واحترامه لذاته وكرامته". (اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٩١).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

٣- الطريقة والاجراءات

٣-١ منهج الدراسة

٣-٢ مجتمع الدراسة

٣-٣ عينة الدراسة

٣-٤ أداة الدراسة

٣-٥ أسلوب التحليل الاحصائي

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الثالث

٣- الطريقة والإجراءات

٣-١ منهج الدراسة:

تم دراسة عينة قصدية من الأسر والأطفال في محافظة عجلون سواء كان ذلك من خلال الاستمارة الموزعة أو من خلال المقابلات الشخصية لوحدات الدراسة.

٣-٢ مجتمع الدراسة(*):

مجتمع هذه الدراسة هو محافظة عجلون وهي محافظة ريفية أردنية تقع شمال المملكة الأردنية الهاشمية وتشتهر بزراعة الزيتون والكروم والتين وتشتهر أيضا بطبيعتها الجبلية التي تكسوها أشجار السنديان والبلوط وتبلغ مساحتها (٤١٩.٣كم^2) وتشكل بذلك (٠.٥%) من مساحة المملكة الأردنية.

ويبلغ عدد سكان محافظة عجلون (١٠٨٤٠٠) نسمة ويشكلون (٢.٣%) من سكان المجتمع الأردني وقد بلغ عدد المدارس الحكومية فيها (١٣٥) مدرسة و (١٠٠) مدرسة خاصة فيما بلغ عدد رياض الأطفال (٣٥ روضة).

وقد بلغ عدد الطلبة في المحافظة (٣٣١٧١) طالبا وطالبة (٤٧.٥%) منهم إناث والباقي منهم ذكور وبلغت نسبة التسرب في مدارس المحافظة (١١,%) وهناك (٢٨) مركزا لمحو الأمية.

وقد تكون مجتمع الدراسة في محافظة عجلون من:

١- **مدينة عجلون:** (كمنطقة حضرية)

يبلغ عدد سكان مدينة عجلون (٧٣٩٦) نسمة فيما بلغ عدد الأسر فيها (١٢٣٣) أسرة.

وقد بلغ عدد الطلبة في المدارس الأساسية (٤٤٢) طالبا و (٥٦٣) طالبة.

(*) بلدية عجلون، مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢- **بلدة الهاشمية**[**]: (كمنطقة ريفية).

يبلغ عدد سكانها (٦٦٤٢) نسمة وبلغ عدد الأسر فيها (٧٠٠) أسرة.

وقد بلغ عدد الطلبة فيها (٤٤٢) طالب و (٤٠٥) طالبات.

٣-٣ عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة من الأسر والأطفال في محافظة عجلون بطريقة قصدية (بالصدفة) تم انتقاؤها من مجتمعين محليين أحدهما ريفي- والمتمثل في بلدة الهاشمية حيث بلغ مجموع الأسر المنتقاة منها (١١٣) أسرة و (٩٧) طفلاً تتراوح أعمارهم من (٥-١٣) سنة والمجتمع الآخر حضري والمتمثل في مدينة عجلون حيث بلغ مجموع الأسر المنتقاة منها (١٠٠) أسرة و (١٠٠) طفلاً أعمارهم تتراوح من (٥-١٣) سنة أيضاً.

ويذكر ان الاطفال في هذه الدراسة قد تم توزيع الاستمارات عليهم ومقابلتهم من خلال اختيار عينة من الاطفال من مدارس ورياض الأطفال الموجودة في مدينة عجلون، وبلدة الهاشمية.

٣-٤ أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة في جمع المعلومات على الملاحظة والمقابلة الشخصية والاستبانة التي صممت للأسر والأطفال في هذه الدراسة وقد اشتملت الدراسة على استمارتين:

الأولى: وجهت للأسر وتتكون من متغيرات مستقلة هي: (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، عدد الأطفال داخل الأسرة، نوعية السكن، مستوى الدخل، مكان السكن، صلة القرابة للأطفال داخل الأسرة)، ومتغيرات تابعة هي بقية الأسئلة.

أما الاستبانة الثانية: فقد وجهت للأطفال واشتملت على متغيرات هي (الجنس، العمر، المستوى التعليمي، عدد أفراد الأسرة، نوعية السكن، مهنة الأب، مهنة الأم، مستوى الدخل، مكان السكن، المستوى التعليمي للأب وللأم)، اضافة الى متغيرات تابعة وهي بقية الأسئلة.

[**] بلدة الهاشمية ومديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣-٥ اسلوب التحليل الاحصائي:

تم ادخال البيانات الى الحاسوب باستخدام برنامج spss وتم استخدام الاساليب الاحصائية التالية:

اختبار ت (Ttest) لاختبار العلاقة بين متغيرات الدراسة الكمية أو الرقمية التي لا يزيد أبعادها عن اثنين بينما تم استخدام ف (Ftest) لتحديد العلاقة واختبارها بين المتغيرات التي لها عدة أبعاد،وتم استخدام مربع كاي (Chi- Squaire)لتحديد العلاقة بين المتغيرات الأسمية وتم معالجة البيانات احصائياً بإستخدام الاحصاء الوصفي لاستخراج النسب المئوية والتكرارات لغاية وصف خصائص أفراد الدراسة احصائياً.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

٤- تحليل البيانات ومناقشتها:

٤-١ الأسر الأردنية في محافظة عجلون

٤-٢ الأطفال في محافظة عجلون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الرابع

٤- تحليل البيانات ومناقشتها:

هدفت هذه الدراسة الى الكشف عن العنف الأسري الممارس ضد الطفل في محافظة عجلون من خلال دراسة عينة غرضية من الأسر والأطفال في كل من مدينة عجلون وبلدة الهاشمية.

وتحقيقاً لأهداف الدراسة في معرفة أسباب العنف ومظاهره وحجمه في محافظة عجلون فقد تم استخدام مربع كاي ($كا^2$) لدراسة العلاقة بين المتغيرات، وكذلك استخدام اختبار (Ttest)و (Ftest)من أجل دراسة العلاقة بين المتغيرات الكمية والنوعية، اضافة الى دراسة العلاقة ما بين المتغيرات المستقلة والتابعة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالأسر في محافظة عجلون

- الأسر في مدينة عجلون
- الأسر في بلدة الهاشمية

تحليل ومناقشة البيانات الخاصة بالأطفال في محافظة عجلون

- الأطفال في مدينة عجلون
- الأطفال في بلدة الهاشمية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤-١ تحليل البيانات الخاصة بالأسر الأردنية في محافظة عجلون ومناقشتها:

الجدول رقم (١)

توزيع عينة الأسر حسب متغير الجنس في محافظة عجلون:

مكان السكن / الجنس	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	٥٨	%٥١.٣	٥٠	%٥٠	١٠٨	%٥٠.٧
أنثى	٥٥	%٤٨.٧	٥٠	%٥٠	١٠٥	%٤٩.٣
المجموع	١١٣	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٢١٣	%١٠٠

يلاحظ هنا بأن نسبة الذكور أعلى من نسبة الاناث حيث بلغت (٥٠,٧%) بينما نسبة عدد الاناث (٤٩.٣%)، في محافظة عجلون، فلو أخذنا نسبة عدد كل من الذكور والاناث في كل، فيلاحظ مدينة عجلون وبلدة الهاشمية أن نسبة عدد الذكور في بلدة الهاشمية قد بلغت (٥١,٣%)،وهي أكبر من نسبة عدد الاناث التي بلغت (٤٨,٧%) في حين أن نسبة عدد الذكور والاناث تتطابق في مدينة عجلون حيث بلغت نسبة كل منهما (٥٠%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢)

توزيع عينة الأسر حسب متغير العمر في محافظة عجلون:

مكان السكن / العمر	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
١٥- أقل من ٢٠	١٢	%١٠,٦	٢	%٢	١٤	%٦,٦
٢٠-أقل من ٢٥	٧	%٦,٢	٤	%٤	١١	%٥,٢
٢٥- أقل من ٣٠	١٠	%٨,٨	٢٢	%٢٢	٣٢	%١٥
٣٠- أقل من ٣٥	١٢	%١٠,٦	٢٣	%٢٣	٣٥	%١٦,٤
٣٥- أقل من ٤٠	٢٧	%٢٣.٩	١٢	%١٢	٣٩	%١٨,٣
٤٠- أقل من ٤٥	٢٠	%١٧,٧	١٥	%١٥	٣٥	%١٦,٤
٤٥ فأكثر	٢٥	%٢٢,١	٢٢	%٢٢	٤٧	%٢٢,١
المجموع	١١٣	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٢١٣	%١٠٠

يتضح من هذه البيانات أن أكبر فئة عمرية تحمل أعلى نسبة بالنسبة للفئات العمرية الأخرى. وهي الفئة العمرية التي تتراوح من (٤٥ عام فأكثر) حيث بلغت في محافظة عجلون (٢٢,١%) وقد بلغت في بلدة الهاشمية (٢٢,١%) أيضاً أما في مدينة عجلون فقد بلغت (٢٢%). ومن ثم تأتي من بعدها الفئة التي تتراوح من (٣٥- أقل من ٤٠ عام) والتي بلغت (١٨,٣%) بشكل عام في محافظة عجلون، وبلغت في بلدة الهاشمية (٢٣,٩%) وهي أكبر من نسبتها في مدينة عجلون التي بلغت (١٢%).

ومن ثم تأتي الفئة التي تتراوح من (٤٠- أقل من ٤٥ عام) والفئة من (٣٠- أقل من ٣٥ عام) حيث بلغت نسبتهما (١٦,٤%) وذلك في محافظة عجلون، وبنسبة أكبر في بلدة الهاشمية فيما يتعلق بالفئة الأولى حيث بلغت (١٧,٧%) بينما الفئة الأخرى تتواجد بصورة أكبر في مدينة عجلون بنسبة (٢٣%)، وبعد ذلك تأتي الفئة التي تتراوح من (٢٥- أقل من ٣٠ عام) والتي بلغت (١٥%) بشكل عام، وبلغت في مدينة عجلون (٢٢%) وهي أعلى من نسبة هذه الفئة في بلدة الهاشمية التي بلغت (٨.٨%)، ومن ثم

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تأتي الفئة التي تتراوح من (١٥- أقل من ٢٠ عام) وذلك بنسبة (٦,٦%)، وتتواجد بنسبة أعلى في بلدة الهاشمية حيث بلغت (١٠,٦%)، وفي مدينة عجلون بلغت (٢%)، أما عن آخر فئة عمرية فهي الفئة التي تتراوح من عمر (٢٠- أقل من ٢٥ عام) بنسبة (٥,٢%)، وقد بلغت في بلدة الهاشمية (٦,٢%) وهي أكبر من نسبتها في مدينة عجلون حيث بلغت (٤%).

الجدول رقم (٣)

توزيع عينة الأسر حسب متغير المستوى التعليمي في محافظة عجلون.

مكان السكن / المستوى التعليمي	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أمي	٩	%٨	٠	٠	٩	%٤,٢
ابتدائي	١١	%٩,٧	٠	٠	١١	%٥,٢
اعدادي	١٤	%١٢,٤	٣	%٣	١٧	%٨
ثانوي	٢٥	%٢٢,١	١٤	%١٤	٣٩	%١٨,٣
دبلوم	٢٢	%١٩,٥	٤٠	%٤٠	٦٢	%٢٩,١
بكالوريوس	٢٩	%٢٥,٧	٣٦	%٣٦	٦٥	%٣٠,٥
ماجستير	٣	%٢,٧	٧	%٧	١٠	%٤,٧
دكتوراه	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المجموع	١١٣	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٢١٣	%١٠٠

أما عن المستوى التعليمي لعينة الدراسة فتشير الدراسات السابقة أن أعلى مستوى تعليمي يتمثل لدى درجة البكالوريوس حيث بلغت نسبة هؤلاء (٣٠,٥%) بشكل عام وذلك في محافظة عجلون وقد بلغت نسبتهم أعلى في مدينة عجلون (٣٦%) بينما بلغت في بلدة الهاشمية (٢٥,٧%)، وحملة درجة الدبلوم يأتون بالدرجة الثانية حيث بلغت نسبتهم (٢٩,١%)، حيث تعلو نسبتهم في مدينة عجلون ايضا ونسبتهم (٤٠%)، أما في بلدة الهاشمية فقد بلغت (١٩,٥%)، ومن ثم حملة الشهادة الثانوية ونسبتهم بشكل عام

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٨,٣%)، ونسبتهم (٢٢,١%) في بلدة الهاشمية وهي أعلى من النسبة في مدينة عجلون حيث بلغت (١٤%).

اما من أكمل مرحلة الأعدادية فقط فنسبتهم (٨%) في محافظة عجلون وهم يتواجدون في بلدة الهاشمية بشكل أكبر وذلك بنسبة (١٢,٤%)، في حين بلغت في مدينة عجلون (٣%)، أما من أكمل مرحلة الأبتدائية فقد بلغت نسبتهم بشكل عام (٥,٢%) وهم فقط يتواجدون في بلدة الهاشمية حيث بلغت (٩,٧%) من عينة الدراسة، وقد بلغت نسبة حملة درجة الماجستير (٤,٧%) في محافظة عجلون وهم يتواجدون بنسبة أكبر في مدينة عجلون وقد بلغت (٧%)، وبلغت في بلدة الهاشمية (٢,٧%)، أما عن حملة درجة الدكتوراه فلم تشملهم عينة الدراسة، وفيما يتعلق بنسبة الأمية فقد بلغت نسبتهم (٤,٢%) في محافظة عجلون، والذين يتواجدون فقط في بلدة الهاشمية بنسبة (٨%).

الجدول رقم (٤)

توزيع عينة الأسر حسب متغير المهنة في محافظة عجلون:

مكان السكن / المهنة	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
قطاع حكومي	٥٣	٤٦,٩%	٦٦	٦٦%	١١٩	٥٥,٩%
قطاع خاص	١٦	١٤,٢%	٢٠	٢٠%	٣٦	١٦,٩%
بلا عمل	١٦	١٤,٢%	٥	٥%	٢١	٩,٩%
متقاعد	٧	٦,٢%	٤	٤%	١١	٥,٢%
ربة منزل	٢١	١٨,٦%	٥	٥%	٢٦	١٢,٢%
المجموع	١١٣	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	٢١٣	١٠٠%

وفيما يتعلق بالمهنة فيلاحظ أن (٥٥,٩%) من عينة الأسر يعملون في وظائف حكومية وقد بلغت نسبتهم في مدينة عجلون (٦٦%)، وهذه النسبة أكبر من النسبة في بلدة الهاشمية التي بلغت (٤٦,٩%)، أما عن وظائف القطاع الخاص فتأتي في المرتبة الثانية حيث بلغت نسبتها بشكل عام (١٦,٩%) وهم يتواجدون بصورة أكبر في مدينة عجلون

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بنسبة (٢٠%)، وبلغت في بلدة الهاشمية (١٤,٢%)، وقد بلغت نسبة الامهات ربات البيوت (١٢,٢%) وذلك في محافظة عجلون، حيث بلغت نسبتهن في بلدة الهاشمية (١٨,٦%) وهي أكبر من نسبتهن في مدينة عجلون والتي بلغت (٥%)، أما من هم دون عمل فنسبتهم تختص بآباء هؤلاء الأطفال والتي بلغت (٩,٩%) وهم يتواجدون بشكل أكبر في بلدة الهاشمية وذلك بنسبة (١٤,٢%)، في حين بلغت في مدينة عجلون (٥%)، وبالنسبة للمحالين على التقاعد فقد بلغت نسبتهم في مدينة عجلون (٥,٢%)، ونسبتهم في بلدة الهاشمية أكبر حيث بلغت (٦,٢%)، في حين بلغت نسبتهم في مدينة عجلون (٤%).

الجدول رقم (٥)

توزيع عينة الأسر حسب متغير نوعية المسكن في محافظة عجلون:

مكان السكن / نوعية السكن	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ملك	١٠٤	%٩٢	٧٩	%٧٩	١٨٣	%٨٥,٩
ايجار	٩	%٨	٢١	%٢١	٣٠	%١٤,١
المجموع	١١٣	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٢١٣	%١٠٠

وبالنسبة لنوعية المسكن فيتضح أن (٨٥,٩%) من أسر الأطفال تسكن في مساكن ملكا لها في محافظة عجلون، وقد بلغت نسبتهم في بلدة الهاشمية (٩٢%) وهي نسبة أعلى من نسبتهم في مدينة عجلون والتي بلغت (٧٩%)، أما عن تلك الأسر التي تسكن في مساكن بالايجار فقد بلغت نسبتهم (١٤,١%) في محافظة عجلون، ويتواجدون في مدينة عجلون بصورة أكبر حيث بلغت نسبتهم (٢١%)، في حين بلغت نسبتهم في بلدة الهاشمية (٨%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٦)

توزيع عينة الأسر حسب متغير مستوى الدخل في محافظة عجلون:

مكان السكن / مستوى الدخل	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من ١٠٠	٢٠	%١٧,٧	١٥	%١٥	٣٥	%١٦,٤
١٠٠- أقل من ٢٠٠	٤٩	%٤٣,٤	٣٦	%٣٦	٨٥	%٣٩,٩
٢٠٠- أقل من ٣٠٠	٢٦	%٢٣	٣٢	%٣٢	٥٨	%٢٧.٢
٣٠٠ دينار فأكثر	١٥	%١٥,٩	١٧	%١٧	٣٥	%١٦,٤
المجموع	١١٣	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٢١٣	%١٠٠

أما عن مستوى الدخل فيتبين أن أعلى نسبة لفئات الدخل تتراوح ما بين (١٠٠- أقل من ٢٠٠ دينارا) ونسبتها (٣٩,٩%) وذلك في محافظة علجون، وتتمثل نسبة هذه الفئة بصورة أكبر في بلدة الهاشمية التي بلغت (٤٣,٤%)، في حين بلغت في مدينة عجلون (٣٦%)، وبعد ذلك تأتي الفئة التي تتراوح ما بين (٢٠٠ – أقل من ٣٠٠ دينارا) بنسبة (٢٧,٢%) في محافظة عجلون، وبلغت في مدينة عجلون بصورة أكبر وذلك بنسبة (٣٢%)، بينما نجدها قد بلغت في بلدة الهاشمية (٢٣%)، أما عن الفئتين التاليتين فهما (٣٠٠ دينارا فأكثر) والفئة (أقل من ١٠٠ دينار) حيث بلغت نسبة كل منهما (١٦,٤%)، وقد تواجدت الفئة الأولى بنسبة أكبر في مدينة عجلون حيث بلغت (١٧%)، وفي بلدة الهاشمية (١٥,٩%)، أما الفئة الاخرى فقد تواجدت بصورة أكبر في بلدة الهاشمية بنسبة (١٧,٧%)، بينما بلغت في مدينة عجلون (١٥%) . [الجدول رقم (٦)].

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٧)

توزيع عينة الأسرحسب متغير صلة القرابة للأطفال في محافظة عجلون:

مكان السكن / صلة القرابة للأطفال	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الأم	٤٢	%٣٧,٢	٣٥	%٣٥	٧٧	%٣٦,٢
الأب	٥٣	%٤٦,٩	٤٤	%٤٤	٩٧	%٤٥,٥
الأخ الأكبر	٥	%٤.٤	٦	%٦	١١	%٥,٢
الأخت الكبرى	١٣	%١١,٥	١٥	%١٥	٢٨	%١٣,١
المجموع	١١٣	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٢١٣	%١٠٠

وفيما يتعلق بصلة القرابة للاطفال فيتضح أن أعلى نسبة تتمثل لدى ابـــاء هـــولاء الأطفال وذلك بنسبة (٤٥,٥%)، ويتواجدون بنسبة أكبر في بلدة الهاشمية حيـــث بلغـــت نسبتهم (٤٦,٩%)، في حين بلغت في مدينة عجلون (٤٤%)، أما عـــن أمـــهات هـــؤلاء الأطفال فقد بلغت نسبتهنّ بشكل عام (٣٦,٢%) في محافظة عجلون، حيث بلغت نســبتهن في بلدة الهاشمية أعلى من مدينة عجلون والتي بلغت (٣٧,٢%)، بينما بلغت في مدينـــة عجلون (٣٥%)، أما أخـــوات هـــؤلاء الأطفـــال فقـــد بلغـــت نســـبتهن بشـــكل عـــام (١٣,١%)، وبلغت نسبتهن في مدينة عجلون (١٥%) وهي نسبة أعلى من بلدة الهاشـــمية التي بلغت (١١,٥%)، وبالنسبة لاخوة الأطفال فقد بلغت نسبتهم (٥,٢%)، ويتواجـــدون بشكل أعلى في مدينة عجلون وذلك بنسبة (٦%) في حين بلغـــت فـــي بلـــدة الهاشـــمية (٤.٤%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٨)

توزيع عينة الأسر حسب متغير عدد الأطفال داخل الأسرة ذكوراً واناثا في محافظة عجلون:

عمر الأطفال داخل الأسرة	الأطفال داخل الأسرة		الذكور		الاناث	
	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من خمسة أطفال	٧٣	%٣٤,٢	١٦٨	%٧٨,٩	١٤٩	%٦٩,٩
٥-٧ أطفال	٥٧	%٢٦,٨	٤١	%١٩,٢	٥٣	%٢٤,٩
٨-١٠ أطفال	٥٦	%٢٦,٣	٤	%١,٩	١١	%٥,٢
١١ طفل فأكثر	٢٧	%١٢,٧	٠	٠	٠	٠
المجموع	٢١٣	%١٠٠	٢١٣	%١٠٠	٢١٣	%١٠٠

أما عن عدد الأطفال داخل الأسرة ذكورا واناثا، حيث يلاحظ هنا أن عدد الأطفال داخل الأسرة مقسم الى أربعة فئات، فقد بلغت النسبة الأعلى لهذه الفئات (٣٤,٢%) وذلك للفئة (أقل من ٥ أطفال)، وتتميز أسر هؤلاء الأطفال بعدد أطفال ذكور أكثر بنسبة (٧٨,٩%) بينما بلغ عدد الأطفال الاناث في تلك الأسر ككل (٦٩,٩%)، ومن ثم تأتي الفئة (٥-٧) أطفال بالدرجة الثانية وذلك بنسبة (٢٦,٨%)، حيث تتصف أسر هذه الفئة بعدد أطفال اناث أكبر وذلك بنسبة (٢٤,٩%)، بينما بلغ عدد الأطفال الذكور لتلك الأسر ككل (١٩,٢%)، أما عن الفئة التي تليها فهي الفئة التي يتراوح عدد أطفالها (٨-١٠) أطفال وذلك بنسبة (٢٦,٣%)، حيث يبلغ نسبة عدد الأطفال الاناث (٥,٢%)، لدى تلك الأسر وهذه النسبة أعلى من نسبة عدد الأطفال الذكور في تلك الأسر ككل وذلك بنسبة (١,٩%)، وبالنسبة لآخر فئة فهي الفئة التي تتمثل بـ (١١ طفل فأكثر) وتتواجد بنسبة (١٢,٧%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٩)

مدى وجود العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون :

مدى وجود عنف أسري	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
لا عنف	٧٣	%٦٤,٦	٦٥	%٦٥	١٣٨	%٦٤,٨
عنف	٤٠	%٣٥,٤	٣٥	%٣٥	٧٥	%٣٥,٢
المجموع	١١٣	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	٢١٣	%١٠٠

بينت الدراسة أن نسبة العنف الأسري في محافظة عجلون بلغت (٣٥,٢%) وقد بلغت نسبة العنف الأسري في بلدة الهاشمية (٣٥,٤%) بينما بلغت في مدينة عجلون (٣٥%).

وقد تكون نسبة العنف السابقة بشكل عام غير دقيقة وذلك بسبب إخفاء بعض الأسر ممارستها للعنف الأسري بقصد أو بغير قصد لأن البعض قد يمارس العنف بقصد التنشئة السليمة والصحيحة لأطفاله الأمر الذي يستدعي الوقوف أكثر عند هذه الظاهرة لمعرفة مظاهرها وأسبابها والتصدي لها .

الجدول رقم (١٠)

تصنيف الأسر الى عنيفة وغير عنيفة من وجهة نظر أفراد اسر الأطفال:

تصنيف الأسر من حيث العنف من وجهة نظر افراد الأسرة	التكرار	النسبة %
عنيفة	٨	%٣,٨
غير عنيفة	٢٠٥	%٩٦,٢
المجموع	٢١٣	%١٠٠

تبين من خلال البيانات السابقة أن (٩٦,٢%) من الأسر تعتبر نفسها غير عنيفة و (٣,٨%) من الأسر تعتبر نفسها عنيفة وهذه النسبةُ لقلتها يكاد من غير المناسب مقارنتها بالنسبة السابقة نظراً لارتفاعها ، لكن على الرغم من ذلك قد تحمل دلالات معين، اذ أن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

حكم (٣,٨%) من أفراد بعض الأسر بأن اسرهم عنيفة، وقد يدل ذلك على ترض أفـــراد بعض الأسر الى العنف الأسري ضدهم منذ طفولتهم، وهذا حقيقة ما تؤكد عليه الجـــداول التالية [١١، ١٢، ١٣، ١٤].

وقد لا تعكس هذه النسب حقيقة حجم العنف الأسري في محافظـــة عجلـــون بدقـــة كبيرة، ويعود ذلك لأسباب عديدة، ربما لعدم إجابة البعض عـــن أســـئلة هـــذه الدراســـة بصراحة ، ولأن بعض الأفراد الذين يقومون بتعبئة الإستمارة قـــد يكونـــوا مـــن الآبـــاء والأمهات والإخوان الكبار ذوي مستوى تعليمي غير عالي ، إضافة ألى أن بعض الأســـر قد تمارس العنف ضد أطفالها دون قصد ربما بقصد التربية والتأديب .

الجدول رقم (١١)

مدى تعرض أحد افراد الأسرة للعنف الأسري في طفولته :

مدى تعرض أحد أفراد الأسرة للعنف في طفولته	التكرار	النسبة %
تعرضت للعنف	٤١	%١٩,٢
لم أتعرض للعنف	١٧٢	%٨٠,٨
المجموع	٢١٣	%١٠٠

ويؤكد هذا الجدول، الجدول الذي سبقه، حيث دلت النتائج أن ما نســـبته (٨٠,٨%) من أفراد هذه الأسر لم يتعرضوا للعنف الأسري في طفولتهم و (١٩,٢%) منهم تعـــرض للعنف الأسري في طفولته .ويتفق هذا مع ما جاءت به دراسات عدة منها دراســـة وليـــد السرحان (١٩٩٧)، الذي يؤكد فيها بأن الآباء والأمهات الذين يسيئون لأطفالهم غالباً مـــا يكونوا قد عانوا من الاساءة في طفولتهم.

وفي الحقيقة قد يعود ذلك من الأسباب المهمة المؤدية الى ممارسة العنف الأســـري ضد الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١٢)

العلاقة بين تصنيف أحد أفراد الأسرة لطبيعة أسرهم من حيث العنف ومدى تعرض أحدهم للعنف الأسري في طفولته :

تصنيف الأسرة من حيث العنف / مدى تعرض أحد أفراد الأسرة للعنف الأسري في طفولته	غير عنيفة		عنيفة		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تعرض للعنف الأسري	١٩	%١٣,٨	٢٢	%٢٩,٣	٤١	%١٩,٢
لم يتعرض للعنف الأسري	١١٩	%٨٦,٢	٥٣	%٧٠,٧	١٧٢	%٨٠,٨
المجموع	١٣٨	%٦٤,٨	٧٥	%٣٥,٢	٢١٣	%١٠٠

[قيمة كاى^{٢} = (٧,٥٧) ، درجة الحرية = (١)، مستوى الدلالة = (٠,٠٠٦)]

أما عند الربط بين مدى تعرض أحد افراد الأسرة للعنف الأسري وما إذا كانت أسرته عنيفة أم غير عنيفة فيُلاحظ أن الذين تعرضوا للعنف الأسري منذ طفولتهم هم من أسر كانت عنيفة وقد بلغت نسبتهم (٢٩,٣%) ، بينما الذين تعرضوا للعنف الأسري منذ طفولتهم بصورة اقل أكدوا بأن أسرهم غير عنيفة وذلك بنسبة (١٣,٨%) [الجدول رقم (١٣)].

وتتفاوت أسباب العنف الأسري ضد الطفل من خلال الربط بين مدى تعرض احد أفراد الأسرة في طفولته وكون أسرته عنيفة وقد يعود ذلك ربما الى مخزون من العنف والقهر والكبت لدى الشخص الذي يمارس العنف وهذا يتفق مع ما جاءت به نتائج دراسة (مؤمن الحديدي عام ١٩٩٧).

وقد كشف اختبار كاى^{٢} عن معنوية العلاقة ما بين تعرّض أحد أفراد الاسرة للعنف الاسري منذ طفولته وما بين تصنيفهم لأسرهم من حيث العنف .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١٣)

العلاقة بين الجنس ومدى تعرض احد أفراد الاسرة للعنف الاسري في طفولته :

الجنس / مدى تعرض أحد أفراد الأسرة للعنف الأسري في طفولته	ذكور		اناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
تعرض للعنف الأسري	٢٩	%٢٦,٩	١٢	%١١,٤	٤١	%١٩,٢
لم يتعرض للعنف الأسري	٧٩	%٧٣,١	٩٣	%٨٨,٦	١٧٢	%٨٠,٨
المجموع	١٠٨	%٥٠,٧	١٠٥	%٤٩,٣	٢١٣	%١٠٠

(قيمة كاى ^{٢} = (٨,١٥)، درجة الحرية= (١)، مستوى الدلالة (٠٠٤٣.)).

ويلعب متغير الجنس دوراً في مدى تعرض احد أفراد الاسرة للعنف الاسري منذ طفولته حيث أن الذكور اكثر تعرضاً للعنف الاسري منذ طفولتهم ، حيث بلغت نسبة هؤلاء الذكور (٢٦,٩%) ، بينما بلغت نسبة الإناث (١١.٤%) ، وهذا قد يعود الى اختلاف طبيعة الذكر عن الانثى فنجد أن الانثى من طبيعتها الهدوء مقارنة بالذكر الذي يتسم بطبيعته بكثرة الحركة والتنقل وهذا قد يُعرّضه أحياناً لممارسة العنف ضده من قبل والديه والذين اكبر منه سناً داخل الاسرة لما قد يصدر عنه من مشاغبات ومشاكسات ومشاكل في كثير من الأحيان ، بينما نجد الذيم لم يتعرضون للعنف الأسري في طفولتهم من الإناث بنسبة (٨٨,٦%) ومن الذكور (٧٣,١%). وقد كشف اختبار كاى^{٢} عن معنوية علاقة متغير الجنس بمدى تعرض افراد الاسرة للعنف منذ طفولته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١٤)

العلاقة بين متغير صلة القرابة ومدى تعرض احد أفراد الأسرة للعنف الاسري في طفولته :

صلة القرابة للطفل / مدى تعرض احد أفراد الأسرة للعنف الأسري	الأم		الأب		الأخ		الأخت		المجموع	
في طفولته	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
تعرض للعنف الأسري	٨	%١٠,٤	٢٥	%٢٥,٨	٤	%٣٦,٤	٤	%١٤,٣	٤	%١٩,٢
لم يتعرض للعنف الأسري	٦٩	%٨٩,٦	٧٢	%٧٤,٢	٧	%٦٣,٦	٢٤	%٨٥,٧	١٧٢	%٨٠,٨
المجموع	٧٧	%٣٦,٢	٩٧	%٤٥,٥	١١	%٥,٢	٢٨	%١٣,١	٢١٣	%١٠٠

[قيمة كاى^{٣} = (٩,٠٦) ، درجة الحرية = (٣) ، مستوى الدلالة = (٠,٣)]

ولصلة القرابة للأطفال الدور في مدى تعرض أحد أفراد الأسرة للعنف منذ طفولته فبعض الآباء و الاخوان من كانوا يتعرضون للعنف الاسري منذ طفولتهم حيث بلغت نسبة كل منهم على التوالي : (٢٥,٨%) و (٣٦,٤%) بينما نجد بعض الامهات و الاخوات أقل تعرضاً للعنف الاسري في طفولتهم حيث بلغت نسبة كل منهم على التوالي : (١٠,٤%) و (١٤,٣%) وهذه النتيجة تؤكد نتائج الجدول السابق وذلك بأنه الذكور اكثر تعرضاً للعنف الاسري في طفولتهم اكثر من الاناث . وهذا الحال ينطبق على الأمهات والاخوات اللواتي لم يتعرضن للعنف منذ طفولتهن والتي بلغت على التوالي : (٨٩,٦%) و (٨٥,٦) وهذه النسب أعلى من نسب (الآباء) و (لإخوان) الذين لم يتعرضوا للعنف في طفولتهم والتي بلغت نسبهم على التوالي : (٧٤,٢%) و (,٦٣%) ويتفق ذلك مع دراسة كل من الطبيبة فيفيان (١٩٨٨) وأوربان (١٩٧٩) وسميث وهانسون (١٩٧٥) بأن الآباء والأمهات المسيئين لأطفالهم ينتمون الى أسر تعرضوا من خلالها للاساءة بمختلف أشكالها.

وقد كشف اختبار كاى^{٣} عن معنوية علاقة متغير صلة القرابة بمدى تعرّض أحد أفراد الأسرة للعنف منذ طفولته.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١٥)

مدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل داخل الأسرة:

مدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل	التكرار	النسبة %
أقوم بضرب الطفل	٥١	%٢٣,٩
لا أقوم بضرب الطفل	١٦٢	%٧٦,١
المجموع	٢١٣	%١٠٠

و يتبين من خلال البيانات الماثلة أمامنا أن (٧٦,١%) من أفراد الأسر لا يقومون بضرب الطفل وهذه النسبة عالية مقارنة بالأفراد الذين يقومون بضرب الطفل والتي بلغت (٢٣,٩%)، ويتضح من خلال تلك النسبة العالية إلى عدم وجود تصريح واضح من قبل أفراد تلك الأسر بضرب أطفالها ربما لعدم إدراكهم بأنّ الضرب هو عنف بحد ذاته لأنهم يمارسونه بشكل اعتيادي عن غير قصد الأمر الذي يجعلهم لا يدلون بصراحة عن ذلك لان كثير من أفراد الأسر قد تمارس الضرب كأسلوب من أساليب التربية والتأديب دون الوعي بأن ذلك تعنيف بحد ذاته.

الجدول رقم (١٦)

العلاقة بين متغير الجنس ومدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل

الجنس / مدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل	ذكور		إناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أقوم بضرب الطفل	٣٣	%٣٠,٦	١٨	%١٧,١	٥١	%٢٣,٩
لا أقوم بضرب الطفل	٧٥	%٦٩,٤	٨٧	%٨٢,٩	١٦٢	%٧٦,١
المجموع	١٠٨	%٥٠.٧	١٠٥	%٤٩,٣	٢١٣	%١٠٠

قيمة كاى^{٢} = (٥.٢٦)، درجة الحرية (١)، مستوى الدلالة = (,٠٢٢)

ولمتغير الجنس الدور في مدى ممارسة العنف الأسري ضد الطفل، فقد توصلت هذه الدراسة إلى أن الذين يقومون بضرب أطفالهم بصورة أكبرهم الذكور كالأب والأخ .. وقد بلغت نسبتهم (٣٠,٦%)، بينما تقوم الإناث كالأم والأخت.. بممارسة العنف المتمثل بضرب الطفل بنسبة أقل هي (١٧,١%) وبلغت نسبة الاناث اللواتي لا يقمن بضرب

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الطفل (٨٢,٩%) من مجمل عينة الإناث بينما بلغت نسبة الذكور الذين لا يقومون بضرب الطفل (٦٩,٤%).

وبناء على ما سبق فيمكن القول أن الضرب الواقع على الأطفال يقع من قبل الذكور وعليه تتفق هذه الدراسة مع ما جاء في العديد من الدراسات ومن بينها دراسة (هند خلقي لعام ١٩٩٠)، والتي تؤكد أن الذكور يمارسون العنف اكثر من الإناث.

وقد كشف اختبار كاي^{2} عن معنوية علاقة متغير الجنس بقيام أو عدم قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل.

الجدول رقم (١٧)

العلاقة بين نوعية المسكن ومدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل:

نوعية المسكن / مدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل	ملك		إيجار		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أقوم بضرب الطفل	٣٨	%٢٠,٨	١٣	%٤٣,٣	٥١	%٢٣,٩
لا أقوم بضرب الطفل	١٤٥	%٧٩,٢	١٧	%٥٦,٧	١٦٢	%٧٦,١
المجموع	١٨٣	%٨٥,٩	٣٠	%١٤,١	٢١٣	%١٠٠

(قيمة كاي^{2} (٧٢١)، درجة الحرية = (١)، مستوى الدلالة = (,٠٠٧)

ومتغير نوعية المسكن يلعب دوراً لا يقل أهمية عن متغير الجنس في ممارسة الضرب الذي يعد مظهر من مظاهر العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون، حيث لوحظ أن الأفراد الذين يسكنون مساكن بالإيجار يمارسون الضرب ضد أطفالهم بصورة أكبر من الأفراد الذين يسكنون في مساكن ملك لهم، وقد بلغت نسبة الفئة الأولى (٤٣,٣%)، بينما بلغت نسبة الفئة الثانية (٢٠,٨%)، وهذا يشير إلى أن الأفراد الذين يسكنون في مساكن بالإيجار قد لا يشعرون باستقرار حالهم وأوضاعهم كهؤلاء الذين هم في مساكن ملك لهم، إضافة إلى أنهم قد يعانون من مشاكل الأجرة كل شهر خاصة إذا كانوا من ذوي الدخل المحدود ضمن ظروف غلاء المعيشة والبطالة والفقر، وهذا ما يؤدي حتما إلى ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في إطار هذه الضغوط، وربما نلاحظ ذلك في المناطق الريفية اكثر من الحضرية.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

في المقابل نجد أن الأفراد الذين يسكنون مساكن ملك لهم بعكس حال هؤلاء الذين هم في مساكن بالإيجار وهذا ما تؤكده نسبة هؤلاء الأفراد الذين لا يقومون بضرب أطفالهم بنسبة (٧٩,٢%).

وقد كشف اختبار كاي^{2} عن معنوية علاقة متغير نوعية المسكن بمدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل.

الجدول رقم (١٨)

العلاقة بين متوسط الدخل ومدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل:

مدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل	التكرار	الوسط الحسابي للدخل	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
أقوم بضرب الطفل	٥١	١٥٥,٨٨	٩٢,٥٥	٣,٣٥	,٠٠١
لا أقوم بضرب الطفل	١٦٢	٢٠٥,٩٠	٩٣,٠٨		

ويعد الوسط الحسابي للدخل من الأسباب التي يلعب دوراً في قيام أفراد الأسر بممارسة الضرب ضد أطفالهم حيث تبين أن الوسط الحسابي لدخل الأسر التي تقوم بضرب الطفل (١٥٥,٨٨ ديناراً)، في حين بلغ السوط الحسابي لدخل الأسر التي لا تقوم بضرب الطفل (٢٠٥,٩٠ ديناراً)، وبذلك فقد كشف اختبار (ت) عن معنوية تلك الفووق، حيث بلغت قيمة (ت): (٣,٣٥) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠٠١,)، وهذا يعني انه كل ما زاد الدخل تقل احتمالية القيام بضرب الطفل داخل الأسرة.

وعلى ذلك تتفق هذه الدراسة مع ما جاءت به العديد من الدراسات بهذا الخصوص كدراسة كل من (مي الخطيب) لعام (١٩٩٦) وهند خلقي ومؤمن الحديدي بأن ارتفاع مستوى الدخل لدى الفرد يقلل من احتمالية ممارسة العنف ضد الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (١٩)

العلاقة بين صلة القرابة ومدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل:

صلة القرابة للطفل / قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل	الأم		الأب		الأخ		الأخت		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%	ت	%
أقوم بضرب الطفل	١٤	%١٨,٢	٢٦	%٢٦,٨	٧	%٦٣.٦	٤	%١٤,٣	٥١	%٢٣,٩
لا أقوم بضرب الطفل	٦٣	%٨١,٨	٧١	%٧٣,٢	٤	%٣٦,٤	٢٤	%٨٥,٧	١٦٢	%٧٦,١
المجموع	٧٧	%٣٦,٢	٩٧	%٤٥,٥	١١	%٥,٢	٢٨	%١٣,١	٢١٣	%١٠٠

(قيمة كاي^{٢} = (١٢,٧٩)، درجة الحرية = (٣)، مستوى الدلالة = (,٠٠٥))

وكما يلاحظ من خلال البيانات السابقة فإن لمتغير صلة القرابة للأطفال الدور بمدى قيام بعض أفراد الأسر في محافظة عجلون بضرب أطفالهم، ويتفق هذا الجدول بكل ما جاء فيها مع النتيجة التي تم التوصل إليها في الجدول رقم (١٦)، في أن الضرب الواقع على الأطفال يتم من قبل الذكور أكثر من الإناث أنفسهم.

وعلى ذلك فإننا نلاحظ ذلك من بيانات هذا الجدول أن الآباء والأخوان يقومون بضرب أطفالهم بنسب على التوالي: (٢٦,٨%) و (٦٣,٦%) وهذه النسب أعلى من نسب ممارسة الضرب ضد الأطفال من قبل الأمهات وبنسبة (١٨,٢%)، ثم الأخوات وبنسبة (١٤,٣%)، ومما يؤكد ذلك أيضاً نسبة الأمهات والأخوات اللواتي لا يقمن بضرب الأطفال وكانت نسبتهن على التوالي: (٨١,٨) و (٨٥,٧%) وهذه النسب أعلى من نسب الآباء والأخوان الذين لا يقومون بذلك حيث بلغت نسبتهم على التوالي: (٧٣,٢%) و (٣٦,٤%)، وقد كشف اختبار كاي^{٢} عن معنوية علاقة متغير صلة القرابة بمدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٠)

العلاقة بين متغير الجنس ومدى وجود عنف أسري ضد الطفل في محافظة عجلون:

مدى وجود عنف / الجنس	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	٥٨	٤٢%	٥٠	٦٦,٧%	١٠٨	٥٠,٧%
أنثى	٨٠	٥٨%	٢٥	٣٣,٣%	١٠٥	٤٩,٣%
المجموع	١٣٨	٦٤,٨%	٧٥	٣٥,٢%	٢١٣	١٠٠%

[قيمة كاى^{٢} = (١١,٨٠%) ، درجة الحرية = (١) ، مستوى الدلالة = (٠,٠٠٦)]

وفيما يتعلق بالمتغيرات ذات العلاقة بظاهرة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون ، فمتغير الجنس هو أول هذه المتغيرات ذات العلاقة بهذه الظاهرة حيث تبين أن الذكور من أكثر الممارسين للعنف الاسري ضد الطفل ، وقد بلغت نسبتهم (٦٦,٧%) ، بينما عند الإناث (٣٣,٣%) ، وما يؤكد ذلك هو كثرة عدد الإناث اللواتي لا يمارسن ذلك العنف وبنسبة (٥٨%)، وهذا حقيقة ما أكدته دراسه هند خلقي علماً أن الاساءة الممارسة ضد الطفل تمارس من قبل الذكور.

وقد كشف اختبار كاى^{٢} عن معنوية علاقة الجنس ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل لدى الأسر في محافظة عجلون .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢١)

العلاقة بين مستوى الدخل ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون :

مدى وجود عنف / مستوى الدخل	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أقل من ١٠٠	١١	%٨	٢٤	%٣٢	٣٥	%١٦,٤
١٠٠- أقل من ٢٠٠	٥٨	%٤٢	٢٧	%٣٦	٨٥	%٣٩,٩
٢٠٠- أقل من ٣٠٠	٤٤	%٣١,٩	١٤	%١٨,٧	٥٨	%٢٧,٢
٣٠٠ فأكثر	٢٥	%١٨,١	١٠	%١٣,٣	٣٥	%١٦,٤
المجموع	١٣٨	%٦٤,٨	٧٥	%٣٥,٢	٢١٣	%١٠٠

(قيمة كاى^{٢} = (٢١,٣١%) ، درجة الحرية = (١) ، مستوى الدلالة = ٠,٠٠٠٩)

وأما مستوى الدخل فيظهر بشكل واضح الى أن العنف الاسري ضد الطفل في محافظة عجلون يقل كلما ارتفع مستوى دخل تلك الاسر ، حيث بلغ العنف لدى الاسر الذي يتراوح دخلها بين [٣٠٠ دينار فأكثر] (١٣,١%) ، ثم تأتي من بعدها تلك الفئة التي تتراوح ما بين [٢٠٠-أقل من ٣٠٠ دينار] بنسبة (١٨,٧) ومن ثم الفئة [أقل من ١٠٠ دينار] بنسبة (٣٢%) ومن ثم الفئة التي تتراوح من [١٠٠-أقل من ٢٠٠ دينار] وذلك بنسبة (٣٦%) ، وقد كانت هذه هي أكثر فئة لا تمارس العنف الاسري ضد اطفالها وذلك بنسبة (٤٢%) ، ويرتبط ذلك بما يحققه الدخل المرتفع من استقرار أسري ونفسي من حيث القدرة على تأمين متطلبات الاسرة وحاجاتها دون أي قلق أو توتر، وخاصة للكطفل، كما جاء في دراسة مصطفى التير.

وبهذا نجد أن اختبار كاى^{٢} قد كشف عن معنوية علاقة متغير الدخل بمدى ممارسة العنف الاسري ضد الطفل في محافظة عجلون .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

جدول رقم (٢٢)

العلاقة بين متوسط الدخل ومدى وجود عنف أسري ضد الطفل في محافظة عجلون:

مدى وجود عنف	التكرار	الوسط الحسابي لمستوى الدخل	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
لا عنف	١٣٨	٢٠٩,٨٢	٨٨,٢٦	٣,٣٩	٠٠١و
عنف	٧٥	١٦٤,٦٧	١٠٠,٩٣		

وتبين أن متوسط الدخل له دور أيضاً في ممارسة العنف الاسري ضد الطفل في محافظة عجلون وذلك من خلال اختبار (T) ، وقد تبين من خلال بيانات هذا الجدول أن العنف الاسري ضد الطفل يقل كلما زاد متوسط دخل تلك الاسر . حيث بلغ متوسط دخل الاسر التي لا تمارس هذا العنف (٢٠٩,٨٢ ديناراً)، وهذا ما يعلل سبب ممارسة العنف الأسري ضد الكفل والمتمثل بقلة دخل الأسر، وذلك من خلال اتفاق هذه النتيجة مع دراسة مصطفى التير (١٩٩٧) الذي أكد فيها على أن انخفاض كستوى الدخل يتناسب عكسياً مع ممارسة العنف الأسري ضد الأسرة.

وقد كشف اختبار (T) عن معنوية تلك الفروق حيث بلغت قيمة (T) (٣,٣٩١) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠٠١و).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢٣)

العلاقة بين متغير صلة القرابة ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون :

مدى وجود عنف / صلة القرابة للأطفال الممارس ضدهم العنف	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
الأم	٥٧	%٤١,٣	٢٠	%٢٦,٧	٧٧	%٣٦,٢
الأب	٥٥	%٣٩,٣	٤٢	%٥٦	٩٧	%٤٥,٥
الأخ	٣	%٢.٢	٨	%١٠,٧	١١	%٥,٢
الأخت	٢٣	%١٦,٧	٥	%٦,٧	٢٨	%١٣,١
المجموع	١٣٨	%٦٤,٨	٧٥	%٣٥,٢	٢١٣	%١٠٠

[قيمة كاى^{٢} = (١٦,١٤%) ، درجة الحرية = (٣) ، مستوى الدلالة = (٠,٠١و)]

وصلة القرابة للأطفال من المتغيرات ذات العلاقة بمدى وجود عنف اسري في محافظة عجلون ، حيث نجد أن العنف الاسري يمارس بشكل أكبر من قبل (الآباء) و (الاخوان) ضد الأطفال حيث بلغت نسبهم على التوالي : (٥٦%) و (١٠,٧) بينما نجد أن ذلك يتمثل بصورة أقل لدى أمهات الاطفال بنسبة (٢٦,٧%) واخوات الاطفال بنسبة (٦,٧%)، وهذا ما تؤكده دراسة هند خلقي في أن الاساءة ضد الكفل تمارس من قبل الذكور بصورة أكثر من الاناث.

وقد كشف اختبار كاى^{٢} عن معنوية علاقة متغير صلة القرابة بمدى ممارسة بعض الاسر للعنف الاسري ضد الطفل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢٤)

العلاقة بين متغير العمر لأسر الأطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون :

مدى وجود عنف / العمر	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
١٥-أقل من ٢٠	١٢	%٨,٧	٢	%٢,٧	١٤	%٦,٦
٢٠-أقل من ٢٥	٧	%٥,١	٤	%٥,٣	١١	%٥,٢
٢٥-أقل من٣٠	٢٢	%١٥,٩	١٠	%١٣,٣	٣٢	%١٥
٣٠-أقل من ٣٥	٢٢	%١٥,٩	١٣	%١٧,٣	٣٥	%١٦,٤
٣٥-أقل من ٤٠	٢٢	%١٥,٩	١٧	%٢٢,٧	٣٩	%١٨,٣
٤٠-أقل من ٤٥	٢٠	%١٤,٥	١٥	%٢٠	٣٥	%١٦,٤
٤٥ فأكثر	٣٣	%٢٣,٩	١٤	%١٨,٧	٤٧	%٢٢,١
المجموع	١٨	%٦٤,٨	٧٥	%٣٥,٢	٢١٣	%١٠٠

(قيمة كاى^{٢} = (٥,٦٧) ، درجة الحرية ، = (٦) ، مستوى الدلالة = (٤٦١و)

وبالنسبة لتلك المتغيرات التي ثبت أنه لا علاقة لها بظاهرة العنف الاسري ضد الطفل في محافظة عجلون فهي تتمثل بداية بمتغير العمر حيث تبين أنه كلما زاد عمر أحد أفراد الاسرة كلما ازداد ممارسة العنف الاسري ضد الطفل ، حيث يلاحظ بأن أعلى ثلاثة نسب ممارسة للعنف الأسري تتمثل لدى الفئة التي يتراوح العمر فيها من (٣٥ -أ قل من ٤٠ عام) وذلك بنسبة (٢٢,٧%) ومن بعدها الفئة من (٤٠- اقل من ٤٥ عاماً) بنسبة (٢٠%) وتليها الفئة من ٤٥ عام فأكثر بنسبة (١٨,٧) ، في حين يُلاحظ بأن أقل فئة عمرية وهي من (١٥- أقل من ٢٠ عام) يُمارس فيها العنف الاسري بشكل قليل جداً وذلك بنسبة (٢,٧%) وهي أدنى من جميع النسب .

وبناءاً على ذلك فلم يكشف اختبار كاى^{٢} عن أية دلالة معنوية حول تلك العلاقة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢٥)

العلاقة بين المستوى التعليمي لأسر الاطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون .

مدى وجود عنف / المستوى التعليمي	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
أمي	٥	%٣,٦	٤	%٥,٣	٩	%٤,٢
ابتدائي	٩	%٦,٥	٢	%٢,٧	١١	%٥,٢
اعدادي	١٠	%٧,٢	٧	%٩,٣	١٧	%٨
ثانوي	٣٠	%٢١,٧	٩	%١٢	٣٩	%١٨,٣
دبلوم	٤٤	%٣١,٩	١٨	%٢٤	٦٢	%٢٩,١
بكالوريوس	٣٥	%٢٥,٤	٣٠	%٤٠	٦٥	%٣٠,٥
ماجستير	٥	%٣,٦	٥	%٦,٧	١٠	%٤,٧
دكتوراه	∴	∴	∴	∴	∴	∴
المجموع	١٣٨	%٦٤,٨	٧٥	%٣٥,٢	٢١٣	%١٠٠

[قيمة كاى^{٢} = (٩,٩٢) ، درجة الحرية = (٦) ، مستوى الدلالة = (١٣و)]

من خلال البيانات الواردة في الجدول تبين عدم وجود دور للمستوى التعليمي في ظاهرة العنف الاسري ضد الطفل ، حيث يُلاحظ بأنّ العنف الأسري يعلو لدى حملة الشهادة الجامعية ودرجة الدبلوم حيث بلغت نسبة كل منهما على التوالي (٤٠%) و (٢٤%) ، فالعنف الاسري لا يتوقع من أن يحدث من قبل أفراد مستواهم التعليمي عالي ، بل يتوقع هذا من الأميين وقد بلغت نسبتهم (٥,٣%) أو من حملة المرحلة الابتدائية أو الاعدادية الذين بلغت نسبتهم على التوالي (٢,٧%) و (٩,٣%) .

لذلك لم يكشف اختبار كاى^{٢} عن أية دلالات معنوية حول العلاقة بين المستوى التعليمي ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢٦)

العلاقة بين متغير المهنة لأسر الأطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون :

مدى وجود عنف / المهنة	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
قطاع حكومي	٦٨	%٤٩,٣	٥١	%٦٨	١١٩	%٥٥,٩
قطاع خاص	٢٥	%١٨,١	١١	%١٤,٧	٣٦	%١٦,٩
بلا عمل	١٥	%١٠,٩	٦	%٨	٢١	%٩,٩
متقاعد	١٠	%٧,٢	١	%١,٣	١١	%٥,٢
ربة منزل	٢٠	%١٤,٥	٦	%٨	٢٦	%١٢,٢
المجموع	١٣٨	%٦٤,٨	٧٥	%٣٥,٢	٢١٣	%١٠٠

[قيمة كاى^{٢} = (٨,٧٦) ، درجة الحرية = (٤) ، مستوى الدلالة = (٠٦٧و)]

يتضح من خلال هذا الجدول بأنّ أكثر الممارسين للعنف الأسري هم من موظفي القطاع الحكومي والخاص حيث بلغت نسبهم على التوالي (٦٨%) و (١٤,٧%) ، بينما يُلاحظ بأن أقل الممارسين له هم من الذين (لا يعملون وربّات المنازل) ونسبتهم (٨%) ، ومن المتقاعدين ، ونسبتهم (١,٣%) ، وبالحقيقة عكس هذه النتائج ما يجب التوصل اليه .

وبناءاً على ما سبق فلم يكشف اختبار كاى^{٢} عن أية دلالات معنوية حول هذا الصدد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢٧)

السلوك الممارس من قبل أحد أفراد الأسرة ضد الطفل في حالة قيامه بكسر الصحون داخل المطبخ :

السلوك الممارس ضد الطفل في حالة كسره للصحون داخل المطبخ	التكرار	%
صفع الطفل باليد	١٠	%٤,٧
شد الطفل من شعره	٦	%٢,٨
عض الطفل	٤	%١,٩
حبس الطفل في غرفة	٥	%٢,٣
عزل الطفل وعدم التحدث معه	٢	%٩و
حرمان الطفل من مصروفه اليومي	١٤	%٦,٦
الصراخ في وجه الطفل	٣٤	%١٦
مسامحة الطفل على سلوكه	١٣٨	%٦٤,٨
المجموع	٢١٣	%١٠٠

ونظراً لوجود العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون، فلا بد من الكشف عنه وذلك من خلال بعض المواقف التي يتعرض لها ذلك الطفل حيث أن هناك ممارسات عنيفة وعديدة ضد الطفل في حال كسره للصحون داخل المطبخ فقد بلغت أعلى نسبة للعنف هي العنف اللفظي والمتمثل بالصراخ في وجه الطفل بنسبة (١٦%) ثم العنف النفسي بحرمان الطفل من مصروفه اليومي بنسبة (٦.٦%) ثم العنف الجسدي ممثلاً بالصفع باليد بنسبة (٤,٧) اضافة الى شد الشعر بنسبة (٢,٨%) ثم عض الطفل بنسبة (١,٩%) ، وبلغت ادنى نسبة لمظاهر العنف النفسي ضد الطفل في عزل الطفل وعدم التحدث معه بنسبة (٩و%) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٢٩)

السلوك الذي يمارسه احد أفراد الاسرة مع الطفل إذا تأخر في العودة الى المنزل في الوقت المحدد له:

السلوك الممارس ضد الطفل إذا تأخر عن المنزل في الوقت المحدد له	التكرار	النسبة %
أسمح للطفل بالتأخر وأعتبر ذلك من حريته الشخصية	٨٠	%٣٧,٦
أنصحه بعدم تكرار ذلك	٦٧	%٣١,٥
أشتم الطفل	٢٧	%١٢,٧
أصفع الطفل بيدي	١٧	%٨
أشد ا لطفل من شعره	٦	%٢,٨
أهمله ولا أهتم به	٧	%٣,٣
أصرخ في وجهه	٩	%٤,٢
المجموع	٢١٣	%١٠٠

ويتضح أن بعض الاسر تتصرف تجاه الطفل بسلوكيات مختلفة في حال تأخره في العودة للمنزل في الوقت المحدد ، حيث تبين أن (٣٧,٦%) من الاسر تسمح للطفل بذلك وتعتبر هذا جزء من حاجاته النفسية والأجتماعية وقد تبين من خلال الجدول رقم (٢٦) أن ارتفاع معدل دخل الأسرة يجعلها تسمح لأطفالها بالتأخر خارج المنزل حيث بلغ معدل دخل الأسرة التي تسمح للطفل بالتأخر (٢٢٢,٥٠) دينار شهرياً .

وتبين الدراسة أن (٣١,٥%) من الأسر تنصح اطفالها بعدم تكرار ذلك مرة اخرى وتلجأ الى ممارسة سلوكيات عديدة ضد الطفل اذا تكرر ذلك مثل شتم الطفل وذلك بنسبة (١٢,٧%) أو صفع الطفل باليد بنسبة (٨%) معنف جسدي أو الصراخ في وجهه بنسبة (٤,٢%) كمظهر من مظاهر العنف اللفظي أو اهماله وعدم الاهتمام به بنسبة (٣.٣%) وذلك كعنف جسدي، أو شد الطفل من شعره بنسبة (٢,٨%) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٣٠)

العلاقة بين الوسط الحسابي للدخل والسلوك الممارس ضد الطفل إذا تأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد له:

السلوك الممارس ضد الطفل اذا تأخر في العودة عن المنزل	الوسط الحسابي للدخل	قيمة F	مستوى الدلالة
أسمح للطفل بالتأخر واعتبر ذلك من حريته الشخصية	٢٢٢,٥٠	٣,٢٩	٠,٠٠٤و
أنصح الطفل بعدم تكرار ذلك	١٩٤,١٠		
أشتم الطفل	١٦٤,٨١		
اصفع الطفل بيدي	١٦٧,٦٥		
اشد الطفل من شعره	١٨٣,٣٣		
أهمل الطفل ولا اهتم له	١٥٠,٠٠		
اصرخ في وجه الطفل	١١٦,٦٧		

وقد أظهر الوسط الحسابي للدخل علاقته مع الموقف السابق حيث تبين أن الاسر ذات أعلى وسط حسابي للدخل والبالغ (٢٢٢,٥٠) ديناراً تسمح للطفل بالتأخر خارج المنزل وتعتبر ذلك من حريته الشخصية ، بالمقابل فإن الاسر ذات أدنى وسط حسابي للدخل في الدراسة لا تسمح للطفل بالتأخر خارج المنزل وتصرخ في وجهه إذا تأخر خارج المنزل وبلغ الوسط الحسابي لدخل هذه الأسر (١١٦,٦٧) ديناراً.

وفي الوقت الذي تعتبر فيه الأسر ذات الدخل المتدني أن تأخر الطفل خارج المنزل هو من اختصاص الاسرة وتمارس ضده العنف اللفظي اذا تأخر خارج المنزل فإن الاسر ذات الدخل المرتفع تسمح للطفل بالتأخر وتعتبر ذلك من حريته الشخصية وقد كشف تحليل التباين الاحادي عن معنوية تلك الفروق حيث بلغت قيمة F (٣,٢٩) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٤و) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٣١)

السلوك الذي يمارسه أحد أفراد الأسرة مع الطفل إذا رغب الذهاب في رحلة مع العائلة :

السلوك الممارس ضد الطفل إذا رغب الذهاب في رحلة مع العائلة	التكرار	النسبة %
أسمح للطفل بالذهاب في رحلة	١٨٨	%٨٨,٣
أبقي الطفل داخل المنزل مع أخوته الكبار	٢	٩و%
أعزل الطفل في غرفة خاصة	١٣	%٦,١
أضرب الطفل	٣	%١,٤
اشتم الطفل	٤	%١,٩
أسخر من رغبة الطفل	٣	%١,٤
المجموع	٢١٣	%١٠٠

في حال رغبة الطفل الذهاب في رحلة مع العائلة فإنه يلاحظ أن السلوك الممـــارس ضده من قبل أحد أفراد أسرته كما يلي : (٨٨,٣%) من الأسر تسمح للطفل بالذهاب في رحلة وتشير هذه الدراسة أن هذه النسبة من الطبيعي التوصل إليها لدى العديد من الأســر في محافظة عجلون ، لأن الأمر لا يستدعي ممارسة العنف ضد الطفل من قبل أحد أفـراد أسرته كونه أمراً طبيعياً وحق على أي أسرة أن تلبي رغبة أطفالها وذلك لأن الذهاب فـي رحلة هي حقيقة متعة لصغارها أكثر من كبارها ,لأنه من خلالها يلبي الطفل حاجته للعب وهي إحدى حاجات النمو النفسية والإجتماعية، بل وحق من حقوقه ، كما ورد في اتفاقيـة حقوق الطفل المادة (٣٢) البند الأول . لكن رغم ذلك فإننا نجد بعض الأسر التي قد تعزل الطفل في غرفة خاصة وبلغت نسبتها (٦,١%) ، وقد تقوم بشتم الطفـــل وذلـك بنســبة (١,٩%) أو تسخر من رغبته بنسبة (١,٤%) ، وقليل منها ما يقوم بإبقاء الطفل داخـــل المنزل مع إخوته الكبار وذلك بنسبة (٩و%) ، وقد يرجع ذلك كله الى طمـــس رغبـات هؤلاء الأطفال وعدم احترام رغباتهم التي تحقق بعض حاجاتهم الضرورية وربما يعـــود الى تشدد بعض الاسر اتجاه اطفالها .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٣٢)

السلوك الذي يمارسه أحد افراد الأسرة تجاه الطفل اذا رفض الذهاب للمخبز لشراء الخبز :

السلوك الممارس ضد الطفل إذا رفض الذهاب للمخبز لشراء الخبز	التكرار	النسبة
أغفر للطفل وأسامحه	٧٩	%٣٧,١
أضرب الطفل بيدي	٥٦	%٢٦,٣
أضرب الطفل بأية أداة	٨	%٣,٨
أنصحه بعدم تكرار ذلك	٧٠	%٣٢,٩
المجموع	٢١٣	%١٠٠

وأما أذا رفض الطفل الذهاب للمخبز لشراء الخبز فقد تبين أن هناك بعض الأسر تغفر للطفل ذلك وتسامحه وبلغت نسبتها (٣٧,١%) وكمجتمع ريفي في محافظة عجلون تسعى الاسر من منطلقات اجتماعية ودينية الى تنشئة الاطفال على طاعة الأوامر وعدم مخالفتها وخاصة لمن هم أكبر منه سناً. ولكن نجد أن الاسرة تنصح الطفل بعدم تكرار ذلك وبنسبة (٣٢,٩%).

وبعض الاسر قد لا تسامح الطفل على عدم ذهابه لشراء الخبز ولذلك قد تلجأ الى ضربه باليد وبنسبة (٢٦,٣%) وقد تلجأ الأسرة الى ضربه بأداة حادة وبنسبة (٣,٨%) وربما هذه السلوكيات تجاه الطفل تدفعه لإطاعة الأوامر ولكنها تترك في نفسه مظاهر القهر والعداء والكبت والرغبة في الخروج عن جو الأسرة .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقمُ (٣٣)

العلاقة بين الوسط الحسابي للدخل والسلوك الممارس ضد الطفل اذا رفض الذهاب للمخبز لشراء الخبز :

السلوك الممارس ضد الطفل اذا رفض الذهاب الى المخبز لشراء الخبز	الوسط الحسابي للدخل	قيمة F	مستوى الدلالة
اغفر للطفل وأسامحه	٢٢٠,٨٩	٥,٦٥	٠,٠١و
أضرب الطفل بيدي	١٥٥,٣٦		
أضرب الطفل بأية أداة	١٧٥,٠٠		
أنصح الطفل بعدم تكرار ذلك	١٩٦,٥٠		

ولدى ربط الموقف السابق بالوسط الحسابي للدخل فيتضح أن الاسر ذات اعلى وسط حسابي للدخل والبالغ (٢٢٠,٨٩) ديناراً تسامح الطفل وتغفر له اذا رفض الذهاب الى المخبز لشراء الخبز ولا تمارس ضده أي عنف اسري ولكن الاسر ذات أدنى وسط حسابي للدخل في هذه الدراسة تمارس العنف الجسدي ضد الطفل والمتمثل بضرب الطفل باليد ويبلغ الوسط الحسابي لدخلها الشهري (١٥٥,٣٦) ديناراً.

وقد كشف اختبار (F) عن معنوية هذه الفروق حيث بلغت قيمة (F) (٥,٦٥) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١و) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٣٤)

موقف أحد أفراد الأسرة من الطفل إذا قام بإعارة الجيران بعض الأدوات من المنزل في حالة بقائه وحده فيه:

موقف أحد أفراد الأسرة من الطفل إذا أعار الجيران بعض الأدوات من المنزل في حالة بقائه وحده في المنزل	التكرار	النسبة
أشكر الطفل على حسن تصرفه	١٠٢	%٤٧,٩
أصرخ في وجه الطفل	١٨	%٨,٥
أسخر من تصرف الطفل	٧	%٣,٣
أشتم الطفل وأسبّه	١٢	%٥,٦
أهدد الطفل بالضرب إذا ما تكرر ذلك	٢٤	%١١,٣
أشد الطفل من شعره	٤	%١,٩
أغلق على الطفل بالمفتاح واعزله في غرفة خاصة في حالة غيابي مرة أخرى	٤٦	%٢١,٦
المجموع	٢١٣	%١٠٠

أما فيما يتعلق بالموقف الذي يتمثل بإعارة الطفل لبعض الأدوات من المنزل إلى الجيران في حالة بقائه وحده في المنزل فيتبين من خلال البيانات الماثلة في الجدول أن (٤٧,٩%) من الأسر تشكر الطفل على حسن تصرفه وهذه النسبة تعتبر أعلى نسبة، الأمر الذي ينمّي عند الطفل قيم الحرية والاستقلالية والاعتماد على النفس في اتخاذ القرارات وهي من الحاجات الاجتماعية والنفسية الهامة لدى الطفل.

بالمقابل هناك بعض الأسر تمارس أسلوب العزل للطفل في غرفة خاصة داخل المنزل وتقفل عليه الباب وهؤلاء نسبتهم (٢١,٦%) وربما يعود ذلك إلى عدم رغبة الأسرة في إعارة الجيران أو الخوف على الطفل أحيانا.

وتهدّد الأسرة الطفل إذا تكرر ذلك وبنسبة (١١,٣%) ويصرخ البعض في وجهه ونسبتهم (٨,٥%)، وتسبّ بعض الأسر الطفل وتشتمه بنسبة (٥,٦%)، بينما يسخر البعض من الطفل بنسبة (٣,٣%) و (١,٩%) يشدّون الطفل من شعره.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٣٥)

موقف أحد أفراد الأسرة من الطفل إذا حاول أن يبدي رأيه بمسألة معينة مخالفا بذلك رأي أي من أفراد الأسرة:

موقف أحد أفراد الأسرة من الطفل إذا حاول أن يبدي رأيه بمسألة معينة مخالفا بذلك رأي أي من أفراد الأسرة	التكرار	النسبة
أعاقب الطفل بالضرب	٦	%٢,٨
أحرم الطفل من أشياء يحبها	١٠	%٤,٧
أسخر من رأي الطفل وأتجاهل الأمر	٦١	%٢٨,٦
أعزل الطفل	٢	%,٩
أحترم رأي الطفل	١٢٠	%٥٦,٣
أهدّد الطفل وأتوعده بالعقاب	١٤	%٦,٦
المجموع	%١٠٠	%١٠٠

وعندما يبدي الطفل رأيه في مسألة معينة مخالفاً بذلك رأي أحد أفراد أسرته فنجد أن (٥٦,٣%) من الأسر تحترم رأي الطفل وتعتقد بأنها بذلك تلبي حاجات النمو الذاتي والتقدير الاجتماعي للانتماء التي هي حاجات مهمة للطفل.

بينما هنالك بعض الأسر قد لا تحترم رأي الطفل ولا تسمع له ولا تتقبل منه مثل هذا الفعل، فمنها ما يسخر من رأي الطفل ويتجاهل الأمر وقد بلغت نسبتهم (٢٨,٦%)، ومنهم ما يهدّد الطفل ويتوعده بالعقاب ونسبتهم (٦,٦%)، أو يحرمون الطفل من أشياء يحبها حيث بلغت نسبة تلك الأسر (٤,٧%)، أو يعاقبون الطفل بالضرب ونسبتهم (٢,٨%)، أو يعزلونه ونسبتهم (,٩%)، وهذه النسب تشير إلى نوع من السلطة الأسرية تجاه حياة الطفل وتفكيره في الحياة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٣٦)

العلاقة بين الوسط الحسابي للدخل والسلوك الممارس ضد الطفل إذا أبدى رأيه في مسألة معينة مخالفا بذلك رأي أحد أفراد الأسرة:

السلوك الممارس ضد الطفل إذا حاول أن يبدي رأيه مخالفا بذلك رأي أحد أفراد الأسرة	الوسط الحسابي للدخل	قيمة F	مستوى الدلالة
أعاقب الطفل بالضرب	١١٦,٦٧	٢,٣٢	,٠٥
أحرم الطفل من أشياء يحبها	١٨٠,٠٠		
أسخر من الطفل وأتجاهل الأمر	١٨٣,٦٩		
اعزل الطفل	١٠٠,٠٠		
أحترم رأي الطفل	٢٠٩,١٧		
أهدّد الطفل وأتوعده بالعقاب	١٦٤,٢٩		

والوسط الحسابي للدخل العلاقة الواضحة مع الموقف السابق حيث يلاحظ أن الأسر التي تحترم رأي الطفل ولو كان هذا الرأي مخالفا لأفراد أسرته حيث بلغ الوسط الحسابي للدخل (٢٠٩,١٧ ديناراً)، وهذه النتيجة تتفق مع النتيجة التي تم التوصل إليها في الجدول رقم (٢٢) و (٢٣) من أن الأسر ذات أعلى وسط حسابي للدخل لا تمارس العنف الأسري ضد أطفالها في مواقف مختلفة.

ويتضح من خلال الجدول السابق أن الأسر ذات الوسط الحسابي للدخل (١٠٠) دينار وهو أدنى متوسط دخل تعزل الطفل إذا خالف رأي أحد أفراد الأسرة، فكلما قل الوسط الحسابي للدخل لتلك الأسر قلت فرص احترام رأي الطفل الذي يخالف به رأي أحد أفراد الأسرة وبالتالي تتعدد فرص ممارسة أشكال العنف الأسري ضد الطفل بمظاهره المختلفة، ومن خلال العرض السابق للجداول [٢٨، ٣٠، ٣٣، ٣٦] يتبين بأن لمتغير الدخل الدور الأكبر في ممارسة العنف الأسري ضد الطفل بشكل واضح وبمختلف مظاهره، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة مؤمن الحديدي الذي يؤكد فيها على أن الضغوط المالية من أهم المولدات الرئيسية للممارسة العنف الأسري ضد الطفل.

وكشف اختبار (F) عن معنوية تلك الفروق حيث بلغت قيمة (F) (٢,٣٢) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٥).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٣٧)

موقف أحد أفراد الأسرة إذا رغب الطفل بالدراسة مع أبناء الجيران:

موقف أحد أفراد الأسرة إذا رغب الطفل بالدراسة مع أبناء الجيران	التكرار	النسبة %
أسمح للطفل بذلك	١٩٨	%٩٣
أحرم الطفل من التعليم	٢	%,٩
أشتم الطفل وأسبه	١٠	%٤.٧
أحبس الطفل في غرفة لوحده	٣	%١,٤
المجموع	٢١٣	%١٠٠

وفيما يخص نسبة الأسر التي تسمح للطفل بالدراسة مع أبناء الجيران هي (٩٣%) فقد يحتاج أي طفل للمساعدة من زملائه أحياناً في الدراسة أو لعدم توفر المناخ المناسب للدراسة في منزل الطفل.

ولكن يتبين من خلال نفس الجدول أن (٤,٧%) من الأسر تشتم الطفل وتسبه إذا رغب بالدراسة مع أبناء الجيران و (١,٤%) من الأسر تحبسه في غرفة لوحده و (٩,%) تحرمه من التعليم ويعود ذلك ربما للعلاقات الاجتماعية السيئة مع الجيران أو لخوف الأسرة من اهتمام الطفل باللعب واللهو على حساب الدراسة مما يؤدي إلى تدني تحصيله الدراسي.

الجدول رقم (٣٨)

هل يحدث مع أحد أفراد الأسرة عند الغضب أن يصب غضبه على الأطفال (يتفشش بالأطفال):

هل يحدث معك أن تصب غضبك على الطفل في حالة الغضب	التكرار	النسبة %
اصب غضبي على الأطفال دائما	٥	%٢,٣
اصب غضبي على الأطفال أحيانا	١٣٤	%٦٢,٩
لا اصب غضبي على الأطفال	٧٤	%٣٤,٧
المجموع	٢١٣	%١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعند الكشف عن أسباب ممارسة العنف الأسري ضد الطفل فقد تبين أن (٦٢,٩%) منهم يصب غضبه على الأطفال في حالة غضبه من شيء ما أحيانا، مما يدل هذا على أن الغضب قد يسبب أحيانا ممارسة العنف الأسري ضد الطفل، لكن في المقابل أن (٣٤,٧%) منهم لا يصبون غضبهم على الأطفال في حالة غضبهم من أمر ما، الأمر الذي يدل على أن الغضب قد لا يسبب ممارسة العنف الأسري ضد الطفل لدى بعضهم، وباعتقاد هذه الدراسة إذا لم يكن الأمر كذلك فلا بد أن يكون هناك أسباب أخرى تكمن من وراء ممارسة هذا العنف ضد الطفل سوف يتم التعرف عليها في الجداول اللاحقة غير أننا نجد أن (٢,٣%) من أفراد الأسر يصبون غضبهم على الأطفال دائماً في حالة غضبهم من أمر ما.

الجدول رقم (٣٩)

هل يقوم أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل بقصد التربية والتأديب:

مدى قيام أحد أفراد الأسرة بضرب الطفل بقصد التربية والتأديب	التكرار	النسبة %
أضرب الطفل بقصد التربية	٤٧	%٢٢,١
لا أضرب الطفل بقصد التربية	٤	%١,٩
المجموع	٥١	%٢٤

ومن أسباب ممارسة العنف الأسري أيضاً هو قصد التربية والتأديب حيث يقوم أفراد بعض الأسر بضرب أطفالها أي ممارسة العنف الأسري ضدهم بقصد تربيتهم فنجد أن (٢٢,١%) من الأسر في محافظة عجلون يقومون بضرب أطفالهم بقصد التربية والتأديب بينما نجد أن (١,٩%) منهم لا يقومون بضرب أطفالهم بقصد التربية والتأديب، ومن الجدير بالذكر هنا أن هذه النسب مأخوذة من العينة الذين أجابوا "بنعم" على السؤال الذي سبق هذا السؤال والموضح في الجدول رقم (١٤)، والمتمثل في ما إذا كانت الأسر

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

تمارس الضرب ضد أطفالها أم لا، حيث بلغ عددهم (٥١) أسرة، بينما لا يعنينا هنا الذين أجابوا "بلا" على السؤال الموضح في نفس الجدول حيث بلغ عدد هؤلاء (١٦٢) أسرة.

وتعليقا على النسب السابقة نجد أن ارتفاع نسبة هؤلاء الذين يقومون بضرب أطفالهم بقصد التربية والتأديب قد يعد ذلك بالنسبة لهم أمراً اعتياديا بل ويعتبر ذلك من ممارسات التنشئة الاجتماعية التي قد تكون مؤدبة للطفل والتي لا تعتبر خروجا عن المألوف المتمثل بممارسة العنف ضد الطفل، فكثيرا منا من يقول "هذا الطفل يستحق الضرب لتربيته أو لتأديبه من جديد" دون الوعي بأن ذلك عنفا بحد ذاته قد يتوخى عواقب وأثاراً سيئة تعود على هذا الطفل.

وتصل هذه الدراسة إلى نتيجة مؤداها: أن الضرب الذي يقع على الطفل تأديباً في حدود المعقول، هو مقبول، والضرب الذي يقع على الطفل تعذيباً وفي حدود اللامعقول مرفوض وهذا يتفق مع دراسة كل من (هند خلقي) ودراسة (صبري ربيحات) لعام (١٩٨٨).

نلاحظ أن ما تم عرضه من الجداول هو بحثا عن ظاهرة العنف الأسري ضد الطفل مظاهره وأسبابه في محافظة عجلون من خلال ربط ذلك بالمتغيرات التالية: (الجنس – صلة القرابة للأطفال – نوعية المسكن – الدخل) وهذه المتغيرات قد أظهرت وجود العلاقة بين هذا العنف وتلك المتغيرات وذلك طبقا لاختبار (T) واختبار كاي[٢].

الجدول رقم (٤٠)

أشكال العنف الأسري الممارسة ضد الأطفال من قبل ذكور وإناث اسر الأطفال:

شكل العنف	الذكور		الإناث		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
جسدي	٥٠	%٦٧,٦	٢٤	%٣٢,٤	٧٤	%٩٨,٧
لفظي	٤١	%٦٥,١	٢٢	%٣٤,٩	٦٣	%٨٤
نفسي	٣٠	%٦٢,٥	١٨	%٣٧,٥	٤٨	%٦٤

ويلاحظ من خلال هذا الجدول بأن العنف الجسدي هو أكثر أشكال العنف الأسري شيوعا وانتشارا في محافظة عجلون في كل من بلدة الهاشمية ومدينة عجلون وبلغت نسبته بشكل عام (٩٨,٧%) لدى كل من الذكور والإناث، لكن يمارس العنف الجسدي من قبل

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الذكور بصورة اكبر من الإناث، حيث بلغ عند الذكور (٦٧,٦%) وعند الإناث بلغ (٣٢,٤%).

وتتفق هذه الدراسة مع دراسة كل من (عبير الصفدي، ١٩٩٤)، (هند خلقي، ١٩٩٠) (صبري ربيحات، ١٩٩٨)، (بشير البلبيسي ١٩٩٧) وغيرها من الدراسات التي تؤكد في أن العنف الجسدي الممارس ضد الطفل هو اكثر أشكال العنف شيوعاً.

وترى هذه الدراسة بأنّ الأطفال قد يتعرضون للعنف الجسدي بشكل كبير نظرا لممارسته بشكل مقصود أو بسبب الإهمال وقلة الوعي أو بقصد التربية والتأديب.

أما عن الشكل الآخر من أشكال العنف الأسري ضد الطفل فهو العنف اللفظي حيث بلغت نسبته بشكل عام (٨٤%)، وهذا الشكل له نصيباً كبيراً من قبل الأسر التي تمارسه ضد أطفالها، وكانت نسبته لدى الذكور أعلى منه عند الإناث أيضا حيث بلغ عند الذكور (٦٥,١%) وعند الإناث(٣٤,٩%).

وآخر أشكال العنف الأسري يتمثل في العنف النفسي والتي بلغت نسبته بشكل عام (٦٤%)، ونسبته عند الذكور (٦٢,٥%) وهذه النسبة أكبر من نسبة الإناث التي بلغت (٣٧,٥%).

وترى هذه الدراسة أنّ هذا العنف النفسي يرتبط ارتباطا وثيقا بالعنف الجسدي والعنف اللفظي حيث يتمخض وينتج عن كليهما، وهذا حقيقة ما يتفق مع دراسة (وليد السرحان، ١٩٩٧).

ومن الملاحظ هنا أن الدراسة قد توصلت سابقا إلى أن الذكور يمارسون العنف الأسري ضد الطفل بأشكاله المختلفة بصورة أكبر من الإناث وهذا ما توصلت إليه (دراسة هند خلقي، ١٩٩٠).

ومن الجدير بالذكر هنا بأن أشكال العنف الأسري ضد الطفل تم أخذها من خلال المواقف التي تكشف عن ذلك العنف بمظاهره المختلفة، وتصنيفها بالتالي إلى أشكال العنف الأسري السابقة الذكر لذلك لا يوجد مجموع لهذه الأشكال.

٤-٣ تحليل البيانات الخاصة بالأطفال في محافظة عجلون ومناقشتها:

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد سعت الدراسة التعرف على وجهة نظر الأطفال في ممارسة العنف الأسري ضدهم ومظاهره وأسبابه وعلاقة ذلك ببعض المتغيرات كالعمر ومستوى التعليم ونوعية المسكن...

الجدول رقم (٤١)

توزيع عينة الأطفال حسب متغير الجنس في محافظة عجلون:

الجنس / مكان السكن	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ذكر	٥٠	%٥١,٥	٥١	%٥١	١١٠	%٥١,٣
أنثى	٤٧	%٤٨,٥	٤٩	%٤٩	٩٦	%٤٨,٧
المجموع	٩٧	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠

يتبين من خلال البيانات السابقة، بأنّ نسبة الأطفال الذكور تعلو نسبة الأطفال الإناث في محافظة عجلون حيث بلغت نسبة الأطفال الذكور (٥١,٣%)، بينما بلغت نسبة الأطفال الإناث (٤٨,٧%)، ويلاحظ بأن نسبة الأطفال الذكور في بلدة الهاشمية أعلى بقليل من مدينة عجلون حيث بلغت (٥١,٥%) بينما بلغت في مدينة عجلون (٥١%) أما عن نسبة الأطفال الإناث فهن يتواجدن في مدينة عجلون بصورة أكبر وذلك بنسبة (٤٩%)، في حين بلغت نسبتهن في بلدة الهاشمية (٤٨,٥%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٤٢)

توزيع عينة الأطفال حسب المستوى التعليمي لهم في محافظة عجلون:

مكان السكن / المستوى التعليمي	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
روضة	١٥	١٥,٥%	١٩	١٩%	٣٤	١٧,٣%
ابتدائي	٨٢	٤٨.٥%	٨١	٨١%	١٦٣	٨٢,٧%
المجموع	٩٧	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٩٧	١٠٠%

أما عن المستوى التعليمي للأطفال فقد تبين أنه مقصورا على مرحلتي الروضة والابتدائية فقط وذلك لأن هذه الدراسة قد حددت مرحلة الطفولة من سن (٥-١٣ عام) وكما يلاحظ بأن أطفال الابتدائية يشكلون أعلى نسبة في محافظة عجلون حيث بلغت (٨٢,٧%) وتشكل نسبة كبيرة في مدينة عجلون حيث بلغت (٨١%) بينما بلغت في بلدة الهاشمية (٤٨,٥%)، أما عن أطفال الروضة فقد بلغت نسبتهم في محافظة عجلون (١٧,٣%)، وهم يتواجدون بشكل أكبر في مدينة عجلون وذلك بنسبة (١٩%)، بينما بلغت في بلدة الهاشمية (١٥,٥%).

الجدول رقم (٤٣)

توزيع عينة الأطفال حسب نوعية المسكن في محافظة عجلون:

مكان السكن / نوعية المسكن	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ملك	٩١	٩٣,٨%	٧٧	٧٧%	١٦٨	٨٥,٣%
إيجار	٦	٦,٢%	٢٣	٢٣%	٢٩	١٤,٧%
المجموع	٩٧	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٩٧	١٠٠%

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفيما يخص نوعية المسكن لهؤلاء الأطفال يتضح أن (٨٥,٣%) منهم يسكنون في مساكن ملك لهم وذلك في محافظة عجلون، حيث يتواجدون بشكل أكبر في بلدة الهاشمية بنسبة (٩٣,٨%)، بينما بلغت في مدينة عجلون (٧٧%)، إلا أن (١٤,٧%) منهم يسكنون في مساكن بالإيجار، وهم يتواجدون بنسبة أكبر في مدينة عجلون وذلك بنسبة (٢٣%)، وفي حين أنهم يتواجدون بنسبة (٦,٢%) في بلدة الهاشمية.

الجدول رقم (٤٤)

توزيع عينة الأطفال حسب مهنة الأم في محافظة عجلون:

مكان السكن / مهنة الأم	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
قطاع حكومي	١٠	١٠,٣%	٢٤	٢٤%	٣٤	١٧,٣%
قطاع خاص	صفر	صفر	٧	٧%	٧	٣,٦%
ربة منزل	٨٧	٨٩,٧%	٦٩	٦٩%	١٥٦	٧٩,٢%
المجموع	٩٧	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٩٧	١٠٠%

وبالنسبة لمهن أمهات الأطفال فيتضح أن (٧٩,٢%) منهن ربات بيوت وذلك في محافظة عجلون، حيث يتواجدون بشكل أكبر في بلدة الهاشمية بنسبة (٨٩,٧%) في حين بلغت نسبتهن في مدينة عجلون (٦٩%)، أما عن الوظائف الحكومية فيشغلها (١٧,٣%) من أمهات الأطفال وذلك في محافظة عجلون، ونسبتهن في مدينة عجلون بلغت (٢٤%) وهي نسبة أعلى من نسبتهن في بلدة الهاشمية حيث بلغت (١٠,٣%)، وبالنسبة لوظائف القطاع الخاص فيلاحظ أن (٣,٦%) من أمهات الأطفال يشغلن هذه الوظائف، حيث يتواجدن فقط في مدينة عجلون وذلك بنسبة (٧%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٤٥)

توزيع عينة الأطفال حسب مهنة آبائهم في محافظة عجلون:

مكان السكن / مهنة الأب	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
قطاع حكومي	٦٢	%٦٣,٩	٦٠	%٦٠	١٢٢	%٦١,٩
قطاع خاص	٩	%٩,٣	١٧	%١٧	٢٦	%١٣,٢
بلا عمل	١٢	%٢,٤	٥	%٥	١٧	%٨,٦
مغترب	١	%١	٤	%٤	٥	%٢,٥
عسكري	٩	%٩,٣	٩	%٩	١٨	%٩,١
متقاعد	٤	%٤,١	٥	%٥	٩	%٤,٦
المجموع	٩٧	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠

وفيما يتعلق بمهن آباء الأطفال عينة الدراسة فيتبين ان (٦١,٩%) من آباء الأطفال يعملون في وظائف حكومية وذلك في محافظة عجلون، ويتواجد هؤلاء بشكل اكبر في بلدة الهاشمية بنسبة (٦٣,٩%)، بينما بلغت نسبتهم (٦٠%) في مدينة عجلون، ويلي ذلك موظفو القطاع الخاص من آباء الأطفال فقد بلغت نسبتهم في محافظة عجلون (١٣,٢%)، وهم يشكلون نسبة أكبر في مدينة عجلون وذلك بنسبة (١٧%)، في حين بلغت نسبتهم في بلدة الهاشمية (٩,٣%)، أما عن العسكريين من آباء الأطفال فقد بلغت نسبتهم في محافظة عجلون (٩,١%)، وبنسبة اعلى في بلدة الهاشمية حيث بلغت (٩,٣%)، بينما بلغت (٩%) في مدينة عجلون، ومن هم دون عمل من آباء الأطفال فبلغت نسبتهم (٨,٦%)، ويتواجدون بشكل أكبر في مدينة عجلون وذلك بنسبة (٥%)، في حين بلغت (٢,٤%) في بلدة الهاشمية، وبالنسبة للمتقاعدين فنسبتهم بلغت بشكل عام (٤,٦%)، حيث بلغت نسبتهم في مدينة عجلون (٥%) وهي أعلى من نسبتهم في بلدة الهاشمية والتي بلغت (٤,١%) ومن المغتربين يلاحظ أن (٢,٥%) منهم في محافظة عجلون ويتواجدون بصورة اكبر في مدينة عجلون حيث بلغت نسبتهم (٤%)، بينما بلغت في بلدة الهاشمية (١%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٤٦)

توزيع عينة الأطفال حسب مستوى الدخل في محافظة عجلون:

مكان السكن / مستوى الدخل	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
اقل من ١٠٠ دينار	١٤	١٤,٤%	٢	٢%	١٦	٨,١%
١٠٠ - اقل من ٢٠٠	٥١	٥٢,٦%	٤٩	٤٩%	١٠٠	٥٠,٨%
٢٠٠-اقل من ٣٠٠	١٥	١٥,٥%	٢٧	٢٧%	٤٢	٢١,٣%
٣٠٠ دينار فأكثر	١٧	١٧,٥%	٢٢	٢٢%	٣٩	١٩,٨%
المجموع	٩٧	١٠٠%	١٠٠	١٠٠%	١٩٧	١٠٠%

أما عن مستوى الدخل فيلاحظ أن أكبر فئة دُخل تتمثل بتلك الفئة التي تتراوح ما بين (١٠٠ - أقل من ٢٠٠ ديناراً) وذلك بنسبة (٥٠,٨%) في محافظة عجلون، وهذه الفئة تتواجد بشكل أكبر في بلدة الهاشمية بنسبة (٥٢,٦%) اما في مدينة عجلون فقد بلغت (٤٩%)، وتأتي من بعدها تلك الفئة التي تتراوح ما بين (٢٠٠ - أقل من ٣٠٠ ديناراً)، حيث بلغت في محافظة عجلون (٢١,٣%)، وذلك بنسبة أعلى في مدينة عجلون حيث بلغت (٢٧%)، في حين بلغت في بلدة الهاشمية (١٥.٥%)، وبعد ذلك تأتي الفئة التي تتراوح ما بين (٣٠٠ ديناراً فأكثر) حيث بلغت (١٩,٨%) في محافظة عجلون، فقد تواجدت هذه الفئة بشكل أكبر في مدينة عجلون بنسبة (٢٢%)، بينما بلغت في بلدة الهاشمية (١٧,٥%)، أما عن آخر فئة وهي (أقل من ١٠٠ دينار) فبلغت (٨,١%) في محافظة عجلون وبشكل اكبر في بلدة الهاشمية بنسبة (١٤,٤)، وبنسبة (٢%) في مدينة عجلون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٤٧)

توزيع عينة الأطفال حسب المستوى التعليمي لآبائهم في محافظة عجلون:

مكان السكن / المستوى التعليمي للأب	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
امي	٥	%٥,٢	صفر	صفر	٥	%٢,٥
ابتدائي	١٠	%١٠,٣	٣	%٣	١٣	%٦,٦
اعدادي	١٦	%١٦,٥	٦	%٦	٢٢	%١١,٢
دبلوم	٢٩	%٢٩,٩	٣٩	%٣٩	٦٨	%٣٤,٥
ثانوي	١	%١	٢	%٢	٣	%١,٥
جامعي	٣٦	%٣٧,١	٥	%٥	٨٦	%٤٣,٧
المجموع	٩٧	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠

وبشأن المستوى التعليمي لآباء الأطفال عينة الدراسة فنجد أن أعلى نسبة تتمثل لدى حملة الشهادة الجامعية من هؤلاء الآباء حيث بلغت نسبتهم (٤٣,٧%) في محافظة عجلون، والذين يتواجدون بشكل أكبر في بلدة الهاشمية بنسبة (٣٧%)، بينما بلغت (٥%) في مدينة عجلون، ويأتي حملة درجة الدبلوم في المرتبة الثانية بنسبة (٣٤,٥%) في محافظة عجلون، حيث يشكلون نسبة أعلى في مدينة عجلون بنسبة (٣٩%) في حين بلغت نسبتهم في بلدة الهاشمية (٢٩,٩%)، أما من أكمل المرحلة الاعدادية من هؤلاء الآباء فقد بلغت نسبتهم في محافظة عجلون (١١,٢%)، وذلك بنسبة (١٦,٥%) في بلدة الهاشمية وهي نسبة اعلى من نسبتهم في مدينة عجلون التي بلغت (٦%) فقط، وبالنسبة لمن أكمل المرحلة الابتدائية فقد بلغت نسبتهم في محافظة عجلون (٦,٦%)، حيث يتواجدون بصورة أكبر في بلدة الهاشمية بنسبة (١٠,٣%)، بينما يتواجدون بنسبة (٣%) فقط في مدينة عجلون، وقد بلغت نسبة حملة الشهادة الثانوية (١,٥%)، في محافظة عجلون، وبنسبة أكبر في مدينة عجلون حيث بلغت (٢%)، بينما بلغت نسبة هؤلاء (١%) في بلدة

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الهاشمية، أما عن الأميين فنسبتهم (٢,٥%) وهم يتواجدون فقط في بلدة الهاشمية بنسبة (٥,٢%).

الجدول رقم (٤٨)

توزيع عينة الأطفال حسب المستوى التعليمي لأمهاتهم في محافظة عجلون:

مكان السكن / المستوى التعليمي للأم	الهاشمية		عجلون		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
امي	١٦	%١٦,٥	١	%١	١٧	%٨,٦
ابتدائي	١٢	%١٢,٤	١	%١	١٣	%٦,٦
اعدادي	٢٠	%٢٠,٦	١٢	%١٢	٣٢	%١٦,٢
ثانوي	٣٢	%٣٣	٤٢	%٤٢	٧٤	%٣٧,٦
دبلوم	٤	%٤,١	٩	%٩	١٣	%٦,٦
جامعي	١٣	%١٣,٤	٣٥	%٣٥	٤٨	%٢٤,٤
المجموع	٩٧	%١٠٠	١٠٠	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي لأمهات الطفال عينة الدراسة فتبين ان (٣٧,٦%) منهن من حملة الشهادة الثانوية وهذه تشكل أعلى نسبة في محافظة عجلون، حيث بلغت نسبتهن بصورة أكبر في مدينة عجلون وذلك بنسبة (٤٢%)، في حين بلغت نسبتهن (٣٣%) في بلدة الهاشمية، ومن ثم يأتي بعد ذلك بالمرتبة الثانية حملة الدرجة الجامعية من هؤلاء الأمهات وذلك بنسبة (٢٤,٤%) في محافظة عجلون، فلقد بلغت نسبتهن في مدينة عجلون (٣٥%) ونسبتهن أعلى من نسبتهن في بلدة الهاشمية التي بلغت (١٣,٤%)، ويأتي بعد ذلك هؤلاء الأمهات اللواتي أكملن المرحلة الاعدادية حيث بلغت نسبتهن (١٦,٢%) في محافظة عجلون وهن يتواجدن في بلدة الهاشمية بصورة أعلى وذلك بنسبة (٢٠,٦%) بينما بلغت نسبتهن في بلدة الهاشمية (١٢%)، أما عن حملة درجة الدبلوم، ومن أكمل المرحلة الابتدائية منهن فقد بلغت نسبة كل منهما (٦,٦%)، حيث يتواجد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لهؤلاء الأطفال (١٨,٨%)، حيث أن (١,٥%) منهم لديهم من (٨-١٠ ذكور)، أما عن الاناث فقد بلغت نسبة الأسر التي لديها (٨-١٠ اناث)، (٤.١%)، اما عن الفئة الاخرى فهى الفئة من (١١ فرد فأكثر) فقد بلغت نسبتهم (١١,٢%) بشكل عام.

الجدول رقم (٥٠)

مدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون:

مكان السكن / مدى وجود عنف اسري ضد الطفل	عجلون		الهاشمية		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
عنف	٣٠	%٣٠	٣٢	%٣٣	٦٢	%٣١,٥
لا عنف	٧٠	%٧٠	٦٥	%٦٧	١٣٥	%٦٨,٥
المجموع	١٠٠	%١٠٠	٩٧	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠

ومن وجهة نظر الأطفال انفسهم تبين ان (٣١,٥%) منهم يؤكدون على وجود عنف اسري ضدهم في محافظة عجلون، الا ان (٦٨,٥%) منهم يؤكدون عدم وجود عنف اسري ضدهم.

ويتضح ان نسبة العنف هذه تكثر في بلدة الهاشمية وذلك بنسبة (٣٣%)، بينما بلغت في مدينة عجلون (٣٠%)، وقد يبدو ذلك الى حد ما طبيعيا لأن العنف قد يتواجد بحجم أكبر في مناطق الريف اكثر من المناطق الحضرية التي ترى ان استخدام العنف يعد أسلوبا غير حضاري.

ومما يؤكد ذلك انخفاض نسبة العنف في مدينة عجلون عنها في بلدة الهاشمية، حيث بلغت (٣٠%) في مدينة عجلون، و (٣٣%) في بلدة الهاشمية وتجدر الملاحظة ان جميع النتائج السابقة متوافقة مع الجدول رقم (١٣) فيما يتعلق ببيانات الأسر ولكن بنسب مختلفة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٥١)

مدى وجود عنف أسري ضد الطفل حسب متغير الجنس:

مدى وجود عنف اسري ضد الطفل	الجنس				المجموع	
	ذكور		اناث			
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة %
لا عنف	٨٠	%٧٩,٢	٥٥	%٥٧,٣	١٣٥	%٦٨,٥
عنف	٢١	%٢٠,٨	٤١	%٤٢,٧	٦٢	%٣١,٥
المجموع	١٠١	%١٠٠	٩٦	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠

ويكشف لنا متغير الجنس بصورة أكثر دقة عن مدى وجود عنف أسري ضد الطفل في محافظة عجلون حيث تبين ان الإناث الأطفال اكثر تعرضا للعنف الأسري من الأطفال الذكور، حيث بلغ عند الاناث (٤٢,٧%)، بينما بلغ عند الذكور منهم (٢٠,٨%)، وهذا ما قد يكشف عن تفضيل الذكور عن الاناث في مجتمعنا العربي. ومما يؤكد ذلك نسبة اللاعنف التي يلاحظ بأنها توجد بشكل أكبر لدى الاطفال الذكور وذلك بنسبة (٧٩,٢%) بينما عند الأطفال الاناث فقد بلغت (٥٧,٣%).

الجدول رقم (٥٢)

العلاقة بين الوسط الحسابي للدخل ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون:

مدى وجود عنف اسري ضد الطفل	متوسط الدخل	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
لا عنف	٢٠٠,٣٧	٩١,٣٢	٣.٣٤	,٠٠١
عنف	٨٧,٦٤	٨٧,٦٤		

وللوسط الحسابي للدخل الدور الكبير في مدى وجود عنف اسري ضد اطفال عينة الدراسة الذي بلغ (١٨٦,٠٤) دينارا في محافظة عجلون، الا ان اختبار (ت) كشف عن

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وجود وجود فروق معنوية في الوسط الحسابي لدخل اسر الأطفال العنيفة وغير العنيفة، حيث بلغ الوسط الحسابي لدخل اسر الأطفال العنيفة (١٥٤,٨٤) دينارا، بينما بلغ الوسط الحسابي لدخل الأسر العنيفة (٨٧,٦٤) دينارا، بينما بلغ الوسط الحسابي لدخل الأسر غير العنيفة (٢٠٠,٣٧) دينارا، وقد بلغت قيمة (ت): (٣,٣٤) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (,٠٠١).

وعليه يمكن القول بأن الأطفال الذين يمارس ضدهم العنف الأسري ينتمون لأسر اقل دخلا من اسر الأطفال الذين لا يمارس ضدهم العنف، وهذا وبالتالي يتفق مع دراسة كل من مصطفى التير ودراسة مؤمن الحديدي كما ذكر سابقا.

الجدول رقم (٥٣)

العلاقة بين متوسط عدد الذكور داخل الأسرة ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون:

مدى وجود عنف اسري ضد الطفل	الوسط الحسابي لعدد الذكور داخل الاسرة	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
لا عنف	٢,٨٨	١٦٧	٢,٦٦	,٠٠٨
عنف	٣,٦	١,٩٣		

وللوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة الذكور العلاقة بمدى وجود عنف اسري في محافظة عجلون حسب متغير عدد الأفراد الذكور داخل الأسرة، فقد بلغ الوسط الحسابي لعدد الذكور داخل الأسرة الذين لا يعانون أطفالها من ممارسة العنف الأسري ضدهم (٢,٨٨) ذكرا، بينما بلغ الوسط الحسابي لعدد الذكور داخل الأسر الذي يعاني أطفالها من ممارسة العنف الأسري ضدهم (٣,٦) وحسب اختبار (ت)، تبين بأن هذه الفروق ذات دلالة معنوية حيث بلغت قيمة (ت): (٢,٦٦) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (,٠٠٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعليه يمكن القول بأن الاطفال الذين يعانون من ممارسة العنف الأســـري ضدهـــم ينتمون لأسر عدد الذكور فيها اكثر من الأسر غير العنيفة، وتتفق هذه النتيجة مع النتيجـــة التي تم التوصل اليها فيما يتعلق ببيانات الأسر أنفسهم.

الجدول رقم (٥٤)

العلاقة بين نوعية المسكن ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون:

مدى وجود عنف اسري ضد الطفل / نوعية المسكن	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
ملك	١١١	%٨٢,٢	٥٧	%٩١,٩	٦٨	%٨٥,٣
ايجار	٢٤	%١٧,٨	٥	%٨,١	٢٩	%١٤,٧
المجموع	١٣٥	%٦٨,٥	٦٢	%٣١,٥	١٩٧	%١٠٠

(قيمة كاى^{٢} = (٣,١٩)، درجة الحرية = (١)، مستوى الدلالة = (,٠٧٤))

ومن المتغيرات التي لا تكشف عن وجود علاقة بظاهرة العنف الأسري ضد الطفـــل في محافظة عجلون من وجهة نظر الاطفال انفسهم متغير نوعية المسكن، حيث تبيـــن أن الأطفال الذين يعيشون في مساكن ملك لهم لا يمارس العنف الأسري ضدهم وذلك بنســـبة (٨٢,٢%) بينما يمارس العنف ضدهم بنسبة (٩١,٩%).

اما عن الأطفال الذين يعيشون في مساكن بالايجار فيمارس العنف الاسري ضدهـــم بنسبة (٨,١%)، بينما لا يمـــارس العنف الأسري ضـــدهم بنسبة (١٧,٨%).

وقد تبين من خلال اختبار (كاى^{٢})ان متغير نوعية المسكن لا يكشف عـــن وجـــود علاقة بينه وبين مدى وجود العنف الاسري ضد الطفل في محافظة عجلون، وهذا عكـــس ما تم التوصل اليه فيما يتعلق باستمارات الاسر حيث تم اثبات هذه العلاقة فيمـــا يتعلـــق بمتغير نوعية المسكن.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٥٥)

العلاقة بين المستوى التعليمي للاطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون:

مدى وجود عنف اسري ضد الطفل / المستوى التعليمي للطفل	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
روضة	٢١	%١٥,٦	١٣	%٢١	٣٤	%١٧,٣
ابتدائي	١١٤	%٨٤,٤	٤٩	%٧٩	١٦٣	%٨٢,٧
المجموع	١٣٥	%٦٨,٥	٦٢	%٣١,٥	١٩٧	%١٠٠

قيمة (كاى^{٢} = (,٧٨) درجة الحرية = (١)، مستوى الدلالة = (٠,٣٥)

والمستوى التعليمي للأطفال ايضا ليس له العلاقة بظاهرة العنف الاسري ضد الطفل، فيلاحظ ان مرحلة الابتدائية يمارس ضدهم العنف الاسري بصورة اعلى من الاطفال في مرحلة الروضة، حيث بلغت عند اطفال الابتدائية (٧٩%)، بينما بلغت عند اطفال الروضة (٢١%)، في حين ان (١٥,٦%) من أطفال الروضة لا يمارس العنف الأسري ضدهم، بينما يلاحظ بأن (٨٤.٤%) من أطفال الابتدائية لا يمارس العنف الأسري ضدهم.

وقد توصلت هذه الدراسة بأن المستوى التعليمي للأطفال لم يكن له الدور في ظاهرة العنف الأسري ضد الطفل اذ لم يكشف اختبار (كاى^{٢})عن وجود اية فروقات او دلالات معنوية على ذلك.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٥٦)

العلاقة بين مهنة اباء الاطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون:

مدى وجود عنف / مهنة الأب	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
قطاع حكومي	٨٦	%٦٣,٧	٣٦	%٥٨,١	١٢٢	%٦١,٩
قطاع خاص	١٨	%١٣,٣	٨	%١٢,٩	٢٦	%١٣.٢
بلا عمل	١٤	%١٠,٤	٣	%٤,٨	١٧	%٨,٦
مغترب	٤	%٣	١	%١,٦	٥	%٢,٥
عسكري	١٠	%٧,٤	٨	%١٢,٩	١٨	%٩,١
متقاعد	٣	%٢,٢	٦	%٩,٧	٩	%٤,٦
المجموع	١٣٥	%٦٨,٥	٦٢	%٣١,٥	١٩٧	%١٠٠

(قيمة كاى^{٢} = (٨,٦١)، درجة الحرية = (٥)، مستوى الدلالة = (٠,١٢٥))

كما ان مهنة الآباء أيضا لا علاقة لها بالعنف الأسري ضد الطفل حيث بمارس هذا العنف بصورة كبيرة من قبل الاباء الموظفين في الوظائف الحكومية بنسبة (٥٨,١%)، يليها كل من موظفي القطاع الخاص والعسكريين وذلك بنسبة (١٢,٩%)، ومن ثم المتقاعدين بنسبة (٩,٧%)، اما ادنى نسبة لممارسة العنف الأسري فهي من قبل الاباء الذين لا يعملون وذلك بنسبة (٤,٨%)، وأما عن الاباء المغتربين فيمارسون العنف الأسري ضد الطفل بنسبة (١,٦%).

ومما يدل على ذلك فان اختبار (كاى^{٢})، لم يكشف عن اية دلالات معنوية حول العلاقة بين مهنة الاب ومدى وجود عنف أسري ضد الطفل في محافظة عجلون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٥٧)

العلاقة بين مهنة امهات الاطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون:

مدى وجود عنف / مهنة الام	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
قطاع حكومي	٢٣	%١٧	١١	%١٧,٧	٣٤	%١٧,٣
قطاع خاص	٤	%٣	٣	%٤,٨	٧	%٣,٦
ربة منزل	١٠٨	%٨٠	٤٨	%٧٧,٤	١٥٦	%٧٩,٢
المجموع	١٣٥	%٦٨,٥	٦٢	%٣١,٥	١٩٧	%١٠٠

(قيمة كاى^{٢} = (,٤٧)، درجة الحرية = (٢)، مستوى الدلالة = (,٧٩))

أما عن مهنة امهات الأطفال لم يثبت ان لها علاقة بظاهرة العنف الاسري ضد الطفل حيث تبين ان ربات البيوت من امهات الاطفال يمارسن العنف الأسري بنسبة (٧٧,٤%)، بينما نلاحظ بأن (١٧,٧%) منهن يمارسن العنف ويشغلن وظائف حكومية، أما عن اقل نسبة فهي لدى هؤلاء الامهات اللواتي يشغلن وظائف في القطاع الخاص وذلك بنسبة (٤,٨%).

بينما قد يلاحظ بأن هناك تناقض في نتائج اللاعنف حيث ان (٨٠%) من ربات البيوت لا يمارسن العنف الأسري ضد اطفالهن وتكاد تكون النتيجة طبيعية لو كانت عكس ذلك أي يمارس العنف الأسري ضد الطفل بشكل اكبر من قبل ربات البيوت، أما من يشغلن الوظائف الحكومية فـ (١٧%) منهن لا يمارسن العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون، و (٣%) منهن واللواتي يشغلن وظائف خاصة ولا يمارسن العنف الأسري ضد الطفل.

لذلك بناء على كل ما سبق فقد ثبت من خلال هذه الدراسة بأن متغير مهنة الام لم يكشف عن أي علاقة بهذه الدراسة وذلك نتيجة لاختبار (كاى^{٢}).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٥٨)

العلاقة بين المستوى التعليمي لآباء الأطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل:

مدى وجود عنف / المستوى التعليمي للأب	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
امي	٣	%٢.٢	٢	%٣,٢	٥	%٢,٥
ابتدائي	٨	%٥,٩	٥	%٨,١	١٣	%٦,٦
اعدادي	١٧	%١٢,٦	٥	%٨,١	٢٢	%١١,٢
ثانوي	٤٣	%٣١,٩	٢٥	%٤٠,٣	٦٨	%٣٤,٥
دبلوم	١	%,٧	٢	%٣,٢	٣	%١,٥
جامعي	٦٣	%٤٦,٧	٣٢	%٣٧,١	٨٦	%٤٣,٧
المجموع	١٣٥	%٦٨,٥	٦٢	%٣١,٥	١٩٧	%١٠٠

(قيمة كاى^{٢} = (٤,٧٤)، درجة الحرية = (٥)، مستوى الدلالة = (,٤٥))

وليس للمستوى التعليمي لآباء الاطفال علاقة بهذه الظاهرة حيث ظهر أن اعلى حجم ممارسة للعنف الأسري ضد الطفل هم من حملة الشهادة الثانوية وذلك بنسبة (٤٠,٣%) ثم حملة الشهادة الجامعية بنسبة (٣٧,١%)، يليها كل من حملة المرحلة الابتدائية والاعدادية وذلك بنسبة (٨,١%)، ومن ثم حملة الدبلوم والأميين ايضا بنسبة (٣,٢%)، ونستخلص من ذلك انه كلما قل المستوى التعليمي لهؤلاء الآباء كلما قلت ممارسة العنف الأسري والعكس صحيح.

لذلك لم يكشف اختبار كاى^{٢} عن اية دلالات تثبت وجود علاقة ما بين المستوى التعليمي للآباء ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٥٩)

العلاقة بين المستوى التعليمي لأمهات الأطفال ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون:

مدى وجود العنف / المستوى التعليمي للأم	لا عنف		عنف		المجموع	
	ت	%	ت	%	ت	%
امي	١٢	%٨,٩	٥	%٨,١	١٧	%٨,٦
ابتدائي	٨	%٥,٩	٥	%٨,١	١٣	%٦.٦
اعدادي	٢٦	%١٩,٣	٦	%٩,٧	٣٢	%١٦,٢
ثانوي	٤٦	%٣٤,١	٢٨	%٤٥,٢	٧٤	%٣٧,٦
دبلوم	٨	%٥,٩	٥	%٨,١	١٣	%٦.٦
جامعي	٣٥	%٢٥,٩	١٣	%٢١	٤٨	%٢٤,٤
المجموع	١٣٥	%٦٨,٥	٦٢	%٣١,٥	١٩٧	%١٠٠

(قيمة كاى^{٢} (٤,٨٤)، درجة الحرية = (٥)، مستوى الدلالة = (,٤٣).

وأما المستوى التعليمي لامهات الأطفال فقد تبين عدم وجود علاقة بهذه الظاهرة وتبين ان الحاصلات على الشهادة الثانوية من الامهات هن اكثر الممارسات للعنف الاسري ضد الطفل وذلك بنسبة (٤٥,٢%)، ومن ثم حاملات الشهادة الجامعية منهن وذلك بنسبة (٢١%)، ومن ثم من حملة المرحلة الاعدادية وذلك بنسبة (٩,٧%)، ومن ثم كل من حملة الدبلوم وحملة المرحلة الابتدائية والأميين منهن حيث بلغت نسبتهن (٨,١%).

واما اختبار (كاى^{٢}) فلم يكشف عن اية فروقات معنوية بين كل من المستوى التعليمي للأم ومدى وجود عنف اسري ضد الطفل في محافظة عجلون.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٦٠)

مدى السماح للطفل بمخالفة أوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا:

مدى السماح للطفل بمخالفة أوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا	التكرار	النسبة %
يسمح للأطفال	١٣٥	%٦٨,٥
لا يسمح للأطفال	٦٢	%٣١.٥
المجموع	١٩٧	%١٠٠

اما عن المواقف التي تكشف لنا عن ظاهرة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون وذلك من وجهة نظر الأطفال انفسهم، فأول هذه المواقف هو مدى السماح للأطفال بمخالفة اوامر وتوجيهات لمن أكبر منهم سنا وهذا الموقف حقيقة والمواقف التي تليه قد يستدل من خلالها على اعطاء الحرية للأطفال بعيدا عن الخضوع والسيطرة من قبل الآخرين، فيشير هذا الجدول الى ان (٦٨,٥%) من الأسر تسمح للطفل بذلك، بينما نجد ان (٣١,٥%) من الاسر لا تسمح للطفل بمخالفة اوامر وتوجيهات من هم اكبر منهم سنا. وتبدو ان النسبة الاولى لارتفاعها تبدو غير مقنعة الى حد ما.

الجدول رقم (٦١)

السلوك الممارس ضد الطفل في حالة عدم السماح له بمخالفة أوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا:

مظاهر العنف التي تمارس ضد الطفل في حالة عدم السماح له بمخالفة اوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا	التكرار	النسبة %
يشتم ويسب الطفل	١١	%٥,٦
يشد الطفل من شعره	١٢	%٦,١
يحبس الطفل في غرفة لوحدة	٨	%٤,١
يحرم الطفل من اشياء يحبها	٣١	%١٥,٧
المجموع	٦٢	%٣١,٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

لكن ما يهمنا في هذه الدراسة تلك النسبة التي لا تسمح للطفل بمخالفة اوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا والسلوكات العنيفة الممارسة ضده في حال حدوث ذلك حيث بلغت نسبتهم ككل (٣١,٥%)، وهذه الممارسات الماثلة امامنا في الجدول هي مجموع هذه النسبة، وذلك للتعرف على مظاهر العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون.

ولقد وجد ان (١٥,٧%) من الأطفال يؤكدون على قيام اسرهم بحرمانهم من اشياء يحبونها ممارسة ضدهم بذلك العنف النفسي كشكل من اشكال العنف الأسري في حالة حدوث ذلك، بينما نجد ان (٦,١%) من الأطفال يشد شعرهم ويعد ذلك مظهرا من مظاهر العنف الجسدي، لكننا نجد ان (٥,٦%) منهم يشتمون ويسبون من قبل اسرهم ويعد ذلك عنفا لفظيا، وهناك من يمارس ضدهم عنفا نفسيا ايضا وذلك من خلال حبسهم في غرفة لوحدهم ونسبتهم (٤,١%)، من هنا نلاحظ ان العنف النفسي هو الاكثر ممارسة ضد الطفل، وعلى ذلك فيكون مخالفة الطفل لأوامر وتوجيهات من يكبرونه سنا هو سببا من أسباب ممارسته العنف الأسري ضده.

الجدول رقم (٦٢)

من هو الشخص المسؤول عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون:

من هو الشخص المسؤول عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل	التكرار	النسب
الأب	٣٩	%١٩,٨
الأم	١٦	%٨,١
الأخ الأكبر	٧	%٣,٦
المجموع	٦٢	%٣١,٥

وبعد التعرف عن الممارسات العنيفة الموجهة ضد الأطفال لا بد من التعرف عن الشخص المسؤول عن ذلك وقد وجد أن اكثر الأشخاص المسؤولين عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في حالة مخالفته اوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا هو الأب وذلك بنسبة (١٩,٨%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وهذه النتيجة تم التوصل اليها بل وتبريرها في الجدول رقم (٧)، كون ان الأب في مجتمعنا الشرقي يعد هو المسؤول عن شؤون الأسرة، باعتباره رب هذه الأسرة، ومن ثم يأتي دور الأم من بعد ذلك بنسبة ذلك (٨,١%)، ومن ثم ايضا يأتي دور الأخ الأكبر وذلك بنسبة (٣,٦%)، حيث من الملاحظ هنا ان الترتيب في دور كل منهم يعد منطقيا من حيث اعتبار ان الأب هو المسؤول الأول والأم المسؤول الثاني ومن ثم الأخ المسؤول الثالث، وهذا الجدول يعتمد على الجدول الذي سبقه حيث يتضح م خلاله الممارسات المختلفة لمظاهر العنف الأسري ضد الطفل ممن قبل الأشخاص المسؤولين عن ذلك.

الجدول رقم (٦٣)

العلاقة بين متغير الجنس ومدى السماح للطفل بمخالفة أوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا:

الجنس / مدى السماح للطفل بمخالفة الأوامر والتوجيهات من هم اكبر منه سنا	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة	التكرار	النسبة
يسمح للطفل	٨٠	%٧٩.٢	٥٥	%٥٧,٣	١٣٥	%٦٨,٥
لا يسمح للطفل	٢١	%٢٠,٨	٤١	%٤٢,٧	٦٢	%٣١,٥
المجموع	١٠١	%١٠٠	٩٦	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠

(قيمة كاى^{٢} = (١٠,٩٦)، درجة الحرية = (١)، مستوى الدلالة = ١٠٠,))

تبين أن (٧٩,٢%) من الأطفال الذكور يسمح لهم بمخالفة اوامر من هم اكبر منهم سنا، بينما بلغت نسبة الاناث اللواتي يسمح لهن بذلك (٥٧,٣%)، وتكثر نسبة الاناث اللواتي لا يسمح لهن بذلك، حيث بلغت نسبتهن (٤٢,٧%) في حين ان نسبة الأطفال الذكور الذين لا يسمح لهم بمخالفة أوامر وتوجيهات من هم اكبر سنا هي (٢٠.٨%).

وقد كشف اختبار كاي^{٢} عن معنوية علاقة متغير جنس الطفل بمدى السماح بمخالفة اوامر من هم اكبر منه سنا، وعليه فانه يسمح للذكور بمخالفة ذلك ويسمح لهم بممارسة امورهم بحرية، في الوقت الذي يطلب فيه من الاناث سماع الأمور واطاعتها فقط.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٦٤)

العلاقة بين الوسط الحسابي لعدد افراد الأسرة الذكور ومدى السماح للطفل بمخالفة أوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا:

مدى السماح للطفل بمخالفة اوامر وتوجيهات من هم اكبر منه سنا	الوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة الذكور	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
يسمح له	٢,٨٨	١,٦٧		
لا يسمح	٣,٦	١.٩٣	٢,٦٦	,٠٠٨

أوضحت الدراسة أن الأطفال الذين يسمح لهم بمخالفة أوامر الكبار ينتمون لأسر يبلغ الوسط الحسابي لعدد الذكور فيها (٢,٨٨) ذكرا، بينما الذين لا يسمح لهم من الأطفال بمخالفة أوامر الكبار ينتمون لأسر بلغ الوسط الحسابي لعدد الذكور فيها (٣,٦) ذكرا، وقد تم اختبار الفرق بين هذين الوسطين باستخدام اختبارات (ت) حيث بلغت قيمة (ت) (٢,٦٦) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (,٠٠٨).

وبناء على ذلك فإن الأطفال الذين يسمح لهم بمخالفة أوامر الكبار ينتمون لأسر عدد أفراد الذكور فيها أقل من عددهم في الأسر التي لا تسمح للأطفال بمخالفة أوامر وتوجيهات من هم اكبر منهم سنا.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٦٥)

العلاقة بين الوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة الذكور والشخص المسؤول عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في حال عدم السماح له بمخالفة أوامر وتوجيهات من هم أكبر منه سنا.

الشخص المسؤول عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في حال عدم السماح له بمخالفة اوامر الكبار	الوسط الحسابي لعدد افراد الاسرة الذكور	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
الأب	٣,٦	١,٨٧	٤,٢٠	,٠٢
الأم	٢,٩	١,٨٩		
الأخ الأكبر	٥,٣	١,٣٨		

تبين ان الوسط الحسابي لعدد الذكور في الأسر التي يمارس فيها الأب العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون (٣,٦) ذكرا، بينما الأسر التي تمارس فيها الأم العنف الأسري ضد أطفالها بلغ الوسط الحسابي لعدد الذكور فيها (٢,٩) ذكرا، ويمارس الاخوة الكبار العنف ضد الطفل (أخوهم أو اختهم) في الأسر التي بلغ فيها الوسط الحسابي لعدد الذكور (٥,٣) ذكرا.

وباستخدام تحليل التباين الاحادي تبين معنوية تلك الفروق حيث بلغت قيمة (ف): (٤.٢٠) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٢).

ومما سبق يمكن القول بأن الذكور المتمثلين (بالآباء والاخوة الكبار) يعتبرون الأشخاص المسؤولين عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون ومن ثم يأتي دور الامهات في ذلك اللواتي يمارسن العنف ضد الأطفال في الأسر ذات وسط حسابي لعدد الذكور بشكل أقل، بينما الأب يمارس ذلك في الأسر ذات عدد متوسط من الذكور، وأما الأخ الأكبر فيمارس العنف الأسري ضد الطفل في الأسر التي تتصف بعدد كبير من الذكور.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٦٦)

مدى السماح للطفل بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد له:

مدى السماح للطفل بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد له	التكرار	النسبة %
يسمح للطفل بالتأخر	١٣٥	%٦٨,٥
لا يسمح للطفل بالتأخر	٦٢	%٣١,٥
المجموع	١٩٧	%١٠٠

ولدى حدوث موقف اخر يتمثل بمدى السماح للطفل بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد له وذلك من وجهة نظر الأطفال أنفسهم، تبين ان (٦٨,٥%) من الأسر تسمح للطفل بذلك بينما (٣١,٥%) لا تسمح لهم بذلك، وتشير هذه النسب الى حدود الحرية التي يتمتع بها الطفل والتي قد تشير الى ان العنف قد يمارس احيانا ضد الطفل بطريقة غير مقصودة.

الجدول رقم (٦٧)

السلوك الممارس ضد الطفل في حال عدم السماح له بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد له:

ما هو السلوك الممارس ضد الطفل في حالة عدم السماح له بالتأخر خارج المنزل	التكرار	النسبة%
سب وشتم الطفل	٨	%٤,١
تهديد الطفل بالضرب	٢٦	%١٣,٢
ضرب الطفل بأداة معينة	٧	%٣,٥
حرمان الطفل من اشياء يحبها	٢١	%١٠,٧
المجموع	٦٢	%٣١,٦

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

اما عن السلوكيات الممارسة ضد الطفل في حال عدم السماح لـــه بالتـــأخر خـــارج المنزل عن الوقت المحددة له وذلك من وجهة نظر الأطفال أنفسهم، فقد بلغت نسبة الذيـــن يهددون الطفل بالضرب دون القيام به (١٣,٢%) ويعد ذلك من مظاهر العنف اللفظـــــي، بينما (١٠,٧%) من الأسر تسعى الى حرمان الطفل من اشياء يحبها ربما اكل الحلـــو او الذهاب في زيارة مع العائلة أو غير ذلك وهذا من مظاهر العنف النفسي التي تترك اثـــرا في نفس هذا الطفل.

في حين ان الأسر التي تقوم بشتم الطفل وسبه قد بلغت نسبتهم (٤,١%) ويعد ذلـــك من مظاهر العنف اللفظي بينما الأسر التي تمارس الضرب فعلا ضد طفلـــها وبأيـــة اداة معينة فنسبتهم (٣,٦%) وهذا مظهر من مظاهـــر العنف الجـــسدي ضد الطفـــل، ويعـــد تأخر الطفل خارج المنزل عن الوقت المحدد له سببا آخر من أســـباب ممارســـة العنـــف الأسري ضده.

الجدول رقم (٦٨)

الشخص المسؤول عن ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في حالة تأخره خارج المنزل عن الوقت المحدد له :

الشخص الذي يمارس العنف الأسري ضد الطفل في حال تأخره عن الوقت المحدد له	التكرار	النسبة %
الأب	٣٥	%١٧,٨
الأم	٢٢	%١١,٢
الأخ الأكبر	٥	%٢,٥
المجموع	٦٢	%٣١,٥

إن الآباء هم أكثر أفراد الأسرة ممارسة للعنف الأسري ضد الطفل كما يـــرى الأطفـــال انفسهم وذلك بنسبة (١٧,٨%) وقد يبدو ذلك أمرا طبيعيا لا غرابة في حدوثه في الأســـرة العربية بشكل عام ، والاسرة الأردنية بشكل خاص أي في محافظة عجلون ، حيث يغلـــب عليها النظام الابوي الذي يعتبر فيه الاب هو مركز السلطة واتخاذ القرار ، وهذا ما يتفـــق مع ما جاء به هشام شرابي في كتابه النظام الأبوي واشكالية تخلف المجتمع العربي .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وفي المقابل نجد الأمهات يأتين في المرتبة الثانية بعد الآباء في ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون حيث بلغت نسبتهن (١١,٢%) ، أما عن دور الأخوة الكبار في ممارسة العنف فقد بلغت نستبهم (٢,٥%) فرغم ضآلة هذه النسبة الا أنها قد تتواجدم لدى تلك الأسر التي لا يمتلك زمامها لا الأب ولا الأم، ربما لغيابهما بسبب الطلاق، أو بسبب السفر، أو وفاة أحدهما، ويعتمد هذا الجدول على الجدول الذي سبقه من حيث ممارسات العنف الأسري ضد الطفل والأشخاص المسؤولين عن ذلك.

الجدول رقم (٦٩)

العلاقة بين متغير الجنس ومدى السماح للطفل بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد.

الجنس / مدى السماح للطفل بالتأخر عن المنزل عن الوقت المحدد	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
يسمح للطفل	٨٠	%٧٩,٢	٥٥	%٥٧,٣	١٣٥	%٦٨,٥
لا يسمح للطفل	٢١	%٢٠,٨	٤١	%٤٢,٧	٦٢	%٣١,٥
المجموع	١٠١	%١٠٠	٩٦	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠

(قيمة كاى^{٢} = ١٠,٩٦ ، درجة الحرية = (١) ، مستوى الدلالة = ٠,٠١و))

وقد تبين من خلال الربط ما بين الجنس والموقف السابق الى أن الأطفال الذكور يسمح لهم بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد وذلك بنسبة (٧٩,٢%) ، وهي أعلى من نسبة الإناث اللواتي يسمح لهن بذلك وبنسبة (٥٧,٣%)، وهي أقل من نسبة الذكور.

بينما تبين أن قلة من الذكور، لا يسمح لهم بذلك حيث بلغت نسبتهم (٢٠,٨%) في حين أن نسبة الإناث اللواتي لا يسمح لهن بالتأخر خارج المنزل اكثر من الاطفال الذكور وذلك بنسبة (٤٢,٧%) .

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وقد كشف اختبار مربع كاي عن معنوية علاقة متغير الجنس بمدى السماح للطفل بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد وبناء على ذلك فإنه يسمح للأطفال الذكور بالتأخر خارج المنزل ، وهذا ما تم التوصل اليه في الجدول السابق.

جدول رقم (٧٠)

العلاقة بين الوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة الذكور ومدى السماح للطفل بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد له:

مدى السماح للطفل بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد	الوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة الذكور	الأنحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
يسمح له	٢,٨٨	١,٦٧	٢,٦٦	٠٠٨و
لا يسمح له	٣,٦	١,٩٣		

يتبين من خلال الجدول السابق أن الأطفال الذين يسمح لهم بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد ينتمون الى أسر بلغ الوسط الحسابي لعدد أفرادها الذكور (٢,٨٨) ذكرا، بينما بلغ الوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة الذكور الذين لا يسمحون للأطفال بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد (٣,٦) ذكرا، وقد كشف اختبار (ت) عن معنوية تلك العلاقة ، حيث بلغت قيمة (ت) : (٢,٦٦) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠٠٨و) .

وعلى ذلك فإن الاطفال الذين لا يسمح لهم بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد ينتمون الى أسر عدد الذكور فيها أكثر من تلك الأسر التي تسمح لأطفالها بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٧١)

العلاقة بين الوسط الحسابي لعدد أفراد الأسرة الذكور والشخص المسؤول عن ممارسة العنف الاسري ضد الطفل في حال عدم السماح له بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد له .

الشخص المسؤول عن ممارسة العنف الاسري ضد الطفل في حال عدم السماح له بالتأخر عن المنزل	الوسط الحسابي لعدد الذكور في الأسرة	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
الأب	٣,٨	١,٦٩	٣,٩١	٠٢٥و
الأم	٢,٩	٢,١٤		
الأخ الأكبر	٥,٢	١,٣٠		

وعند الربط ما بين الوسط الحسابي لعدد أفراد الاسرة الذكور والشخص المسؤول عن ممارسة العنف الاسري في نفس الموقف، فتبين أن الوسط الحسابي لعدد الذكور في الأسر التي يمارس فيها الأب العنف ضد الأطفال في محافظة عجلون (٣,٨) ذكرا ، بينما الأسر التي تمارس فيها الأم العنف ضد الأطفال بلغ الوسط الحسابي لعدد الذكور فيها (٢,٩) ذكرا ، ويمارس الأخ الأكبر العنف ضد الأطفال في الأسر التي يبلغ الوسط الحسابي لعدد الذكور فيها (٥,٢) ذكرا ، وباستخدام تحليل التباين الأحادي تبين معنوية تلك الفروق حيث بلغت قيمة (ف) : (٣.٩١) هي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠٢٥,).

ومما سبق يتضح بأن الأم تمارس العنف الأسري ضد الطفل بصورة أقل من كل من الأب والأخ الأكبر كونهم الذكور داخل الأسرة ، لكن يلاحظ بأن دور الأخوة الكبار يبرز بصورة أعلى من الآباء في ممارسة العنف الاسري ضد الطفل في محافظة عجلون وهذا ما توصلنا له في الجدول السابق.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٧٣)

العلاقة بين الوسط الحسابي لعدد أفراد الاسرة الذكور وكيفية تصرف أحد افراد الأسرة تجاه الطفل في حال شكاه أحد ما لهم :

تصرف أحد أفراد الاسرة تجـــاه الطفل في حال شكاه أحد ما لهم	الوسط الحسابي لعدد افراد الاسرة الذكور	الانحراف المعياري	قيمة F	مستوى الدلالة
يشتم ويسب الطفل	٥,٢	١,٦٤	٣,٤٠	٠٠٦و
حرمان الطفل من أشياء يحبها	٣,٨	١,٩٢		
الصراخ في وجه الطفل	٣,٢	١,٨٤		
السخرية من الطفل ومعايرته	٤,٣	١,١٦		
ضرب الطفل	٢,٤	١,٥١		

وعند ربط الموقف السابق الوسط الحسابي لعدد افراد الاسرة الذكـــور فيلاحـــظ أن اعلى وسط حسابي لعدد الذكور يتمثل عند تلك الأسر التي يمارس أحد أفرادهـــا الشـــتم والسب لهذا الطفل، وقد بلغ الوسط الحسابي (٥.٢) ذكرا ، وهذ المظهر من العنف هـــو عنفا لفظيا ، اما الاسر التي تمارس عنفا نفسيا فهي تلك الاسر التي بلـــغ فيـــها الوســـط الحسابي لعدد الذكور (٤,٣) ذكرا وهي التي تسعى الى حرمان الطفل من اشياء يحبـــها ، وهناك أسر أخرى بلغ الوسط الحسابي لعدد الذكور فيها (٣,٨) ذكرا وتسخر من الطفـــل وتعايره، ويلاحظ بأن هناك من الاسر التي يبلغ الوسط الحسابي لعدد الذكور فيـــها (٣,٢) ذكرا وتمارس العنف اللفظي من خلال الصراخ في وجه الطفل، وأما العنـــف الجســـدي المتمثل في ضرب الطفل فهو يمارس عند تلك الأسر التي يبلغ الوســـط الحســـابي لعـــدد الذكور فيها (٢,٤) ذكرا، ومن خلال عرض الجداول [٥٣، ٦٤،٦٥،٧٠،٧١،٧٣] يتبيـــن أن الذكور يمارسون العنف الأسري ضد الطفل، وهذا ما يتفق مع دراسة هند خلقي.

وقد كشف اختبار التباين الاحادي عن معنوية تلك الفروق حيث بلغت قيمـــة (ف) : (٣,٤٠) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠٠٦و).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٧٤)

هل يغضب أحد أفراد الأسرة من الطفل

هل يغضب أحد أفراد الاسرة من الطفل	تكرار	%
يغضب من الطفل	٦٢	%٣١,٥
لا يغضب من الطفل	١٣٥	%٦٨,٥
المجموع	١٩٧	%١٠٠

وعند البحث عن سبب آخر من أسباب العنف الأسري ضد الطفل فنجد أن (٦٨,٥%) من الأسر لا تغضب من اطفالها وهذا من وجهة نظر الاطفال أنفسهم، أما الذين يغضبون من أطفالهم فنسبتهم (٣١,٥%) وهذا يعني أن ممارسة العنف الاسري ضدهم تكون من خلال مظاهر مختلفة من العنف الاسري عند الغضب من الطفل والذي يعد سببا من أسباب هذا العنف أيضا.

الجدول رقم (٧٥)

مظاهر العنف الاسري ضد الطفل في حال غضب احد افراد الاسرة منه :

مظاهر العنف الأسري ضد الطفل	تكرار	%
يضرب الطفل	٢٣	%١١,٧
يشتم ويسب الطفل	٤	%٢
حرمان الطفل من اشياء يحبها	١٢	%٦,١
الصراخ على الطفل	١٩	%٩,٦
شد الطفل من شعره	٤	%٢
المجموع	٦٢	%٣١,٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أما عن مظاهر العنف الاسري الناتجة عن هذا الغضب فتتمثل في المظاهر التالية حيث وجد أن (١١,٧%) من الاطفال يضربون من قبل أحد أفراد الأسرة ويلاحظ هنا أن العنف الجسدي يمارس بشكل كبير مقارنة بأشكال العنف الأخرى الموضحة في هذا الجدول ، الا أن العنف اللفظي يأتي في المرتبة الثانية والمتمثل بالصراخ في وجه الطفل وذلك بنسبة (٩,٦%) ، كما ونجد أن (٦,١%) من الأطفال يمارس ضدهم الحرمان من أشياء يحبونها وهذا من مظاهر العنف النفسي ، ويتضح من الجدول أن (٢%) من الأطفال يمارس ضدهم السب والشتم وأيضا شد الشعر بنفس النسبة.

ومن هنا نلاحظ أن الغضب قد يولد العنف الاسري ضد الطفل وهذه النتيجة تتفق مع ما جاء في بيانات الأسر من حيث اعتبار الغضب سببا من أسباب ممارسة العنف الأسري ضد الطفل وبمختلف مظاهره وأشكاله.

الجدول رقم (٧٦)

هل اعتاد احد افراد الاسر أن يعاقب الطفل في اوقات معينة :

هل اعتاد احد افراد الاسر أن يعاقب الطفل في اوقات معينة	التكرار	النسبة %
يعاقبني في أوقات معينة	٤٠	%٢٠,٣
لا يعاقبني في أوقات معينة	١٥٧	%٧٩,٧
المجموع	١٩٧	%١٠٠

وما دام هناك عنف أسري ممارس ضد الطفل في محافظة عجلون فقد تعرفنا من خلال هذه الدراسة على ما إذا كان هذا العنف يمارس بأوقات معينة أم لا فقد لوحظ أن (٢٠,٣%) من تلك الاسر تعاقب اطفالها بأوقات معينة، بينما الأسر التي لا تعاقب أطفالها في أوقات معينة بلغت نسبتهم (٧٩,٧%). وسيوضح الجدول التالي وقت العقوبة الممارسة ضد الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٧٧)

وقت العقوبة الممارسة ضد الطفل :

وقت العقوبة الممارسة ضد الطفل	التكرار	النسبة %
في النهار	٢٠	١٠,٢%
في الليل	١٧	٨,٦%
في الصباح	٣	١,٥%
المجموع	٤٠	٢٠,٣%

أما عن أوقات العقوبة (ضد الطفل) فقد اتضح أن الاطفال يعاقبون بشكل كبير في فترة النهار من اليوم وقد بلغت نسبتهم (١٠,٢%) ، كما أن الاطفال الذين يعاقبون في فترة الليل من اليوم بنسبة (٨,٦%) وهذه النسبة بأهميتها قد تعادل أهمية النسبة الأولى، لما قد تتركه من آثار جانبية سيئة على وضع الطفل وتصرفاته كونه يذهب في الليل الى فراشه للنوم .

أما بالنسبة لتلك الاسر التي تمارس العنف الاسري ضد الطفل في وقت الصباح فقد كانت نسبتهم (١,٥%)، ورغم ضآلة هذه النسبة الا أنها قد تحمل في طياتها الأثر الكبير في نفس الطفل طوال يوم سواء كان بين اسرته أو بين رفاقه وفي غرفة الصف بالمدرسة وغير ذلك، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة مصطفى التير حول وقت عقوبة الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٧٨)

العلاقة بين متغير الجنس ومدى اعتياد احد افراد الاسرة بمعاقبة الطفل في أوقات معينة.

الجنس / مدى اعتياد أحد أفراد الأسرة على أن يعاقبك في أوقات معينة	الذكور		الإناث		المجموع	
	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%	التكرار	النسبة%
يعاقبني في أوقات معينة	١٢	%١١,٩	٢٨	%٢٩,٢	٤٠	%٢٠,٣
لا يعاقبني في أوقات معينة	٨٩	%٨٨,١	٦٨	%٧٠,٨	١٥٧	%٧٩,٧
المجموع	١٠١	%١٠٠	٩٦	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠

(قيمة كاى^{٢} = (٩,٠٩)، درجة الحرية = (١)، مستوى الدلالة = ٠,٠٢٦و))

يتضح هنا أن (٢٩,٢%) من الاطفال (الاناث) يعاقبن في اوقات معينة بينما الاطفال الذكور يعاقبون في أوقات معينة بشكل أقل من الإناث حيث بلغت نسبتهم (١١,٩%).

وتأكيدا على ما سبق فيلاحظ أن (٨٨,١%) من الاطفال الذكور لا يعاقبون في أوقات معينة ، بينما (٧٠,٨%) من الاطفال الاناث لا يعاقبن في أوقات معينة أيضا .

وبناء على ذلك فقد كشف اختبار (كاى^{٢})عن معنوية علاقة متغير "الجنس بمدى عقاب الاطفال في أوقات معينة وهذا يعني أن الاناث يعاقبن بشكل أكبر من الأطفال الذكور، ربما يعود ذلك الى أسلوب تربية الاناث التي قد تختلف عن أسلوب تربية الذكور ، فتربية الإناث فيها شيء من الحزم، والضبط بصورة أكبر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٧٩)

العلاقة بين متوسط الدخل وإذا ما كانت الاسر معتادة لأن تعاقب أطفالها في أوقات محددة :

مدى اعتياد الاسرة على عقاب الطفل في أوقات محددة	التكرار	الوسط الجسابي للدخل	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
معتادة على ذلك	٤٠	١٤٥	٧٤,٩٤	٣,٦٨	٠,٠١و
غير معتادة على ذلك	١٥٧	١٩٦,٥٠	٩٣,٧٣		

وثبت أن للوسط الحسابي للدخل علاقة واضحة بمدى اعتياد احد افراد الاسرة بمعاقبة الطفل في أوقات معينة حيث تبين أن الوسط الحسابي لدخل الأسر التي اعتادت أن تعاقب أطفالها في أوقات محددة (١٤٥) دينارا في حين بلغ الوسط الحسابي لدخل الاسر التي لم تعتاد على ذلك (١٩٦,٥٠) دينارا، وقد كشف اختبار (ت) عن معنوية علاقة متوسط الدخل بذلك ، حيث بلغت قيمة (ت) : (٣,٦٨) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠١و).

وعليه يمكن أن نقول بأن الاسر التي تتصف بمستوى دخل أقل قد اعتادت لأن تعاقب أطفالها بأوقات محددة بينما الاسر غير المعتادة على ذلك فهي ذات وسط حسابي لمستوى دخل عالي.

الجدول رقم (٨٠)

هل يمارس العنف الاسري ضد الطفل في مناسبات معينة :

هل يمارس العنف الاسري في مناسبات معينة	التكرار	%
يمارس في مناسبات معينة	٢٠	%١٠,٢
لا يمارس في مناسبات معينة	١٧٧	%٨٩,٨
المجموع	١٩٧	%١٠٠

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

ومثلما أن لممارسة العقوبة (العنف الاسري) ضد الطفل وقت معين فقد تبين أن لـــه مناسبة معينة فقد وجد أن (٨٩,٨%) من الاسر لا تمارس العنف الاسري ضد الطفل فـــي مناسبات معينة ، وهؤلاء ربما يرون أن ممارسة العنف الاسري قـــد لا يكـــون ضمـــن مناسبات معينة ، بينما نجد أن (١٠,٢%) من الاسر في محافظة عجلون تمارس العنـــف الاسري ضد الطفل في مناسبات معينة.

الجدول رقم (٨١)

المناسبة التي يمارس فيها العنف الاسري ضد الطفل :

المناسبة التي يمارس فيها العنف الاسري ضد الطفل	التكرار	%
عند العودة من اللعب	١٢	%٦,١
عند الأكل	٨	%٤,١
المجموع	٢٠	%١٠,٢

فقد بلغت نسبة الأطفال الذين يمارس ضدهم العنف الاسري عند عودتهم من اللعـــب (٦,١%) ، وهذا المشهد كثيرا ما يحدث يوميا ، فقد يكون هذا الطفل قد تشاجر مع رفاقـــه من أبناء الجيران أو قد تكون ملابسه قد اتسخت بعد أن لبس ملابس نظيفة مـــرات عـــدة خلال اليوم وغير ذلك من الأسباب.

في حين نجد أن (٤,١%) من الأسر التي تمارس العنف ضد الطفل عند الأكـــل ، لانه قد يطلب أن يأكل لوحده وعندما يأكل لوحده يوسع المكان ويوسخ ملابسه، وهذا مـــا جاء في دراسة مصطفى التير والذي يؤكد فيها على وجود مناسبة معينة لممارسة العنـــف الأسري ضد الطفل.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٨٢)

هل يغضب احد افراد الاسرة من الطفل بسبب أو دون سبب :

هل يغضب حد افراد الاســـرة مـــن الطفل بسبب أو بدون سبب	التكرار	%
يغضب بدون سبب	١٢	%٦,١
يغضب بسبب	١٨٥	%٩٣,٩
المجموع	١٩٧	%١٠٠

كنا قد توصلنا من خلال هذه الدراسة أن هناك من الأسر التي تغضب من أطفالها ، لكن هل يكون هذا الغضب بسبب أم لا ، وذك من وجهة نظر الأطفال انفســـهم ، حيـــث بلغت نسبة الاطفال الذين يتم الغضب منهم بسبب (٩٣,٩%)، بينما وجد أن (٦,١%) مـــن الاطفال يتم الغضب منهم دون سبب وهذه النسبة تعد نسبة ضئيلة مقارنة بالنسبة الأولى.

وبهذا قد نصل الى معادلة أن الفعل الخاطئ من قبل الطفل يؤدي الى غضب أحـــد افراد الاسرة منه مما يؤدي الى ممارسة العنف الاسري ضد الطفل .

وإذا كان العنف الاسري ضد الطفل يمارس بسبب كما اتضح لنا ، لا بد من توضيح ذلك السبب للطفل وذلك للإستفادة من أخطائه إذا أخطأ ويتفاداها مستقبلا ، وهذا ما يجـــب أن تقوم به أي أسرة حريصة على تنشئة أطفالها التنشئة الاجتماعية السليمة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٨٣)

هل يتم توضيح سبب الغضب من الطفل :

هل يتم توضيح سبب الغضب من الطفل	التكرار	%
دائما	١٥٩	%٨٠,٧
أحيانا	٢٦	%١٣,٢
لا يوضح السبب	١٢	%٦,١
المجموع	١٩٧	%١٠٠

يتضح من هذه البيانات أن (٨٠,٧%) من الاسر توضح دائما سبب الغضب من الطفل وبالتالي تمارس العنف ضده ربما لتفادي تكرار ذلك مرة أخرى.

في المقابل (١٣,٢%) من الاسر توضح السبب أحيانا كما يرى هؤلاء الأطفال ، ورغم ضآلة هذه النسبة مقارنة بالنسبة التي سبقتها الا أنها أفضل من تلك النسبة التي تشير الى تلك الاسر التي لا توضح سبب غضبها من الأطفال وبالتالي ممارسة العنف ضدهم حيث بلغت نسبتهم (٦,١%) برأي هؤلاء الأطفال .

ورغم توضيح السبب من غضب أحد أفراد الأسرة من الطفل وبالتالي ممارسة العنف الاسري ضده ، سواء أكان ذلك دائما أم أحيانا أم لا يتم توضيح ذلك . الا أنه لا بد من معرفة الأسباب ذاتها التي استدعت ممارسة ذلك العنف على وجه التحديد.

الجدول رقم (٨٤)

العلاقة بين الوسط الحسابي للدخل وما إذا كانت الأسرة تغضب من الطفل بسبب أو بدون سبب:

غضب الأسرة من الطفل بسبب أو دون سبب	متوسط الدخل	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدلالة
تغضب دون بسبب	١٣٣,٣٣	٥٧,٧٣	٣,١١	,٠٠٧
تغضب بسبب	١٨٩,٤٦	٩٣,٣١		

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وعند الربط ما بين المتوسط الحسابي للدخل وما اذا كان أحد أفراد الأسرة يغضب من الطفل بسبب أو دون سبب كشف اختبار(T) ان الأسرة التي بلغ الوسط الحسابي لدخل تلك الأسرة (١٣٣,٣٣ دينارا) تغضب من أطفالها دون سبب وهذا يعتبر أقل من الوسط الحسابي لدخل الأسر التي تغضب بسبب حيث بلغ (١٨٩,٤٦ دينارا)، حيث وبلغت قيمة (ت). (٣,١١) وهي ذات دلالة معنوية عند مستوى (٠,٠٠٧).

وبناء على ما سبق نستنتج بأن الأسر التي تغضب من أطفالها دون سبب أقل دخلا من الأسر التي لا تغضب من الطفل الا بسبب معين.

الجدول رقم (٨٥)

هل يدلل أحد أفراد الاسرة الأخوة الذين يصغرون الطفل الممارس ضده العنف بصورة أكثر منه:

هل يدلل الأهل أخوة الطفل الصغار أكثر منك	تكرار	%
نعم يدللوه	١٠٣	%٥٢,٣
لا يدللوه	٧٤	%٣٧,٦
لا يوجد أحد أصغر من الطفل	٢٠	%١٠,٢
المجموع	١٩٧	%١٠٠

لقد أظهرت هذه الدراسة أن تدليل أحد أفراد الأسرة للأخوة الذين يصغرون ذلك الطفل الذي يمارس ضده العنف الأسري بصورة أكثر منه سببا من أسباب العنف الأسري ضد الطفل.

حيث تشير البيانات السابقة أن (٥٢,٣%) من الأطفال يؤكدون أن الأسرة تدلل من هم أصغر منهم سنا بصورة أكثر منهم وهذا يعني أن هذه الأسرة تميز أحدا على الاخر وهذا عنفا بحد ذاته، وبالتحديد يمكن القول أنه عنفا نفسيا، كما اتضح في الجانب النظري من هذه الدراسة، حيث تتفق هذه الدراسة مع غيرها من الدراسات على أن التمييز يعد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

عنفا نفسيا يوجه للطفل، ربما يكون ذلك عن غير قصد لدى كثير من الأسر، ويتفق هـذا مع ما جاءت به دراسة (محمد جلال الدين) "التمييز بين الذكور والاناث".

وفي الجانب الآخر نجد أن (٣٧,٦%) من الأسر، لا تدلل أطفالها الذين يصغـرون الطفل الذي يمارس العنف ضده، بينما (١٠,٢%) من الأسر ليس لديهم أحد أصغر مـن هذا الطفل داخل الأسرة.

الجدول رقم (٨٦)

العلاقة بين متغير الجنس ومدى قيام أحد أفراد الأسرة بتدليل أخوة الطفل الصغار بصورة أكثر منه:

الجنس / مدى قيام أحد أفراد بتدليل الأخوة الصغار للطفل بصورة أكثر منه	الذكور		الاناث		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
يدلل	٦٠	%٥٩,٤	٤٣	%٤٤,٥	١٠٣	%٥٢,٣
لا يدلل	٣٦	%٣٥,٦	٣٨	%٣٩,٦	٧٤	%٣٧,٦
لا يوجد أحد أصغر من الطفل	٥	%٥,٠	١٥	%١٥,٦	٢٠	%١٠,٢
المجموع	١٠١	%١٠٠	٩٦	%١٠٠	١٩٧	%١٠٠

(قيمة كاى^{٢}= (٧,٧٤)، درجة الحرية= (٢)، مستوى الدلالة= (٠٢١,).

ولدى ربط الجنس بالسبب السابق لممارسة العنف الأسري ضد الطفل يلاحـظ أن الذكور الصغار يتم تدليلهم أكثر من ذلك الطفل، ومن الصغار الاناث أيضا، حيث بلغـت نسبة الذكور الصغار (٥٩,٤%)، أما الاناث الصغار فنسبتهن بلغـت (٤٤,٥%)، وهـذا يعني أن هذا تمييز بحد ذاته من قبل افراد الأسرة، والتمييز هو عنف أسري نفسي يمارس ضد الطفل.

وقد كشف اختبار (كاى^{٢}) عن معنوية علاقة متغير الجنس بمدى دلال أحد أفـراد الأسرة للاخوة الأصغر لهذا الطفل بصورة أكثر منه.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الجدول رقم (٨٧)

مدى اشعار الطفل بأنه معتمد أو اتكالي على أحد من أفراد الأسرة:

مدى اشعار الطفل بأنه معتمد او اتكالي على غيره من افراد الأسرة.	تكرار	النسبة %
يشعروني بأني معتمد او اتكالي عليهم	٩١	%٤٦,٢
لا يشعرني أحد بأني معتمد أو اتكالي	١٠٦	%٥٣,٨
المجموع	١٩٧	%١٠٠

وقد كشفت أيضا عن سببا آخرا من أسباب ممارسة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون وهو اعتمادية الطفل واتكاليته على غيره من أفراد أسرته واشعاره بذلك، وبناء على ذلك فقد توصلت الدراسة الى نتائج تدل على ذلك حيث أن (٤٦,٢%) من الأطفال يشعرهم أفراد أسرهم بأنهم معتمدون أو اتكاليون عليهم وهذه النسبة أقل من نسبة هؤلاء الاطفال الذين يشعرهم افراد اسرهم بذلك وبلغت نسبتهم (٥٣,٨%)، الا أنها أي النسبة الأولى لا تقل أهمية عن النسبة الثانية، على اعتبار أن مرحلة الطفولة يعتمد فيها الصغير على والديه أو من يقوم برعايته، وهذا ما أكدت عليه دراسات التربية وعلم النفس من وجهة نظر (تركي عمامرة، ١٩٩٣).

واذا كانت اعتمادية الطفل واتكاليته على الغير تسبب ممارسة العنف تجاهه ربما بسبب انشغال أفراد الأسرة عنه اما بالعمل أو الدراسة وغير ذلك من الأسباب.

الجدول رقم (٨٨)

شعور الطفل عندما يضرب من قبل أي فرد من أفراد الأسرة:

شعور الطفل عندما يضربه أحد أفراد الأسرة	تكرار	%
يشعر الطفل بالاهانة	٩	%٤,٦
يشعر الطفل بالخوف	٢٨	%١٤,٢
يشعر الطفل بالاحراج	٥	%٢,٥
يشعر الطفل بالغضب	٢٠	%١٠,٢
المجموع	٦٢	%٣١,٥

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

وبعد العرض السابق لمظاهر العنف الأسري ضد الطفل وأسبابه، لا بد من التعرف على ما قد يترتب عليه من آثار ومشاعر حيال ذلك فلقد وجد أن العنف الأسري يولد الشعور بالخوف، وذلك بنسبة (١٤,٢%) من أطفال العينة، بينما نجد أن (١٠,٢%) منهم يشعر بالغضب للسلوك الذي يمارس تجاهه، وقد يشعر الطفل أيضا بالاهانة نتيجة لذلك وبلغت نسبة هؤلاء الأطفال (٤,٦%)، كما وأن الشعور بالاحراج أيضا من آثار هذا العنف الذي يشعر به الطفل وبنسبه (٢,٥%) من الأطفال.

هذه الآثار جميعها الخوف، الغضب، الاهانة والاحراج وغيرها من الآثار التي توصلت لها هذه الدراسة، آثارا تنجم عن العنف الأسري الممارس ضد الطفل، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة مصطفى التير من حيث آثار ممارسة العنف الأسري ضد الطفل وانعكاس ذلك على شعوره وأحاسيسه.

الجدول رقم (٨٩)

أشكال العنف الأسري الممارسة ضد الطفل في محافظة عجلون:

شكل العنف	التكرار	النسبة %
جسدي	٣٨	%٦١,٣
لفظي	٥٦	%٩٠,٣
نفسي	٤٤	%٧١

اما فيما يتعلق بأشكال العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون وذلك من وجهة نظر الأطفال أنفسهم لا بد من التنويه هنا بالاشارة الى انه لا يوجد مجموع لهذه الأشكال لأنه تم استخراج هذه الأشكال من خلال تجميعها من تلك الأسئلة المطروحة في استمارة الأطفال والتي توضح أشكال هذا العنف من خلال المظاهر المختلفة له، كما وأنه لا بدهنا من الاشارة الى أن مجموع الأطفال الذين يتعرضون للعنف الأسري قد بلغ (٦٢) طفلا.

وقد تبين من خلال هذا الجدول أن (٩٠,٣%) من الأطفال يمارس ضدهم العنف اللفظي، بينما يلاحظ أن العنف النفسي يمارس بالدرجة الثانية بنسبة (٧١%)، أما العنف الجسدي فيمارس بنسبة (٦١,٣%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

هذا يعني بأن العنف اللفظي يمارس بشكل أكبر من العنف النفسي والعنف الجسدي، وهذه النتيجة مغايرة للنتيجة التي تم التوصل اليها من وجهة نظر الأسر في ذلك، حيث كان العنف الجسدي هو أكثر أشكال العنف الأسري ممارسة، ومن ثم اللفظي، وثم النفسي.

الجدول رقم (٩٠)

أشكال العنف الأسري الممارسة ضد الطفل حسب متغير الجنس:

شكل العنف	الذكور		الاناث		المجموع	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
جسدي	١٦	%٤٢,١	٢٢	%٥٧,٩	٣٨	%١٠٠
لفظي	١٩	%٣٣,٩	٣٧	%٦٦,١	٥٦	%١٠٠
نفسي	١٢	%٢٧,٣	٣٢	%٦٢,٧	٤٤	%١٠٠

اختلفت آراء الأطفال ذكورا واناثا حول أشكال العنف الأسري حيث وجد أن الذكور يعانون بالدرجة الأولى من العنف الجسدي وذلك بنسبة(٤٢,١%)، بينما الأطفال (الاناث) يعانين منه بالمرتبة الأخيرة والتي بلغت (٥٧,٩%)، حيث يلاحظ أنهن يعانين من العنف اللفظي بالدرجة الأولى بنسبة (٦٦,١%) وأما الذكور فيعانون منه بالدرجة الثانية بنسبة (٣٣,٩%)، أما عن العنف النفسي فيعاني منه الأطفال الذكور بصورة أقل وذلك بنسبة (٢٧,٣%) بينما يعانين الاناث منه بنسبة (٦٢,٧%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

الفصل الخامس

٥- ملخص النتائج والتوصيات

٥-١ ملخص نتائج الدراسة

٥-٢ التوصيات

٥-٣ المصادر والمراجع

٥-٤ الملاحق

٥-٥ ملخص باللغة الانجليزية

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥-١ ملخص نتائج الدراسة

١- لقد كشفت الدراسة أن نسبة العنف الأسري ضد الطفل في محافظة عجلون بلغت (٣٥,٢%)، وقد تبين ان نسبة العنف الأسري في بلدة الهاشمية كمنطقة ريفية، بلغت (٣٥,٤%) وهي أعلى من نسبة العنف الأسري في مدينة عجلون كمنطقة حضرية وبلغت (٣٥%)، أما من وجهة نظر الأطفال، فقد بلغت نسبة العنف الأسري في بلدة الهاشمية (٣٣%)، أما في مدينة عجلون، فقد بلغت نسبة العنف الأسري (٣٠%).

٢- لقد ارتبطت مشكلة العنف الأسري من وجهة نظر الاسر بمتغيرات (الجنس، مستوى الدخل، نوعية المسكن، مكان السكن، صلة القرابة للطفل)، أما عن المتغيرات الاجتماعية التي ثبت ان لا علاقة لها بالعنف الأسري ضد الطفل هي (العمر، المستوى التعليمي، المهنة، عدد الأطفال: ذكورا واناثا) وقد كشفت نتائج الأطفال أن (الجنس، مكان السكن، مستوى الدخل، صلة القرابة للطفل وعدد الذكور داخل الأسرة) هي متغيرات ذات علاقة بالعنف الأسري أيضا، أما المتغيرات التي ليس لها علاقة بالعنف الأسري فهي (المستوى التعليمي للطفل، مهنة الوالدين، المستوى التعليمي للوالدين).

٣- ولقد تبين أن: العنف الأسري ضد الطفل من وجهة نظر الأسر يمارس من قبل: الذكور سواء كانوا آباء أو اخوة كبار، حيث بلغت نسبة الذكور الذين يمارسون العنف الأسري ضد الطفل (٣٠,٦%)، بينما بلغت نسبة الإناث اللواتي يمارسن العنف الأسري ضد الطفل (١٧,١%)، اما بالنسبة للعنف الأسري من وجهة نظر الأطفال، فقد تبين أن (١٧,٨%)، من الأباء يمارسون العنف الأسري ضد أطفالهم يليهم الأمهات بنسبة (١١,٢%) ثم الأخ الأكبر (٢,٥%)، وهذا في حال تأخر الطفل خارج المنزل عن الوقت المحدد له وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة هند خلقي في أن الاساءة ضد الطفل تمارس من قبل الآباء.

٤- كما كشفت الدراسة من وجهة نظر الاسرة عن علاقة واضحة بين مستوى الدخل وممارسة العنف الاسري ضد الطفل داخل الاسر في محافظة عجلون، حيث بلغ متوسط دخل الاسر التي تمارس العنف ضد اطفالها (١٥٥,٨٨) دينارا، بينما بلغ متوسط دخل الاسر التي لا تمارس العنف الأسري ضد أطفالها

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٢٠٥,٩٠ دينارا)، ويتفق هذا مع ما جاءت به دراسة كل من (مؤمن الحديدي) الذي أكد على ان الضغوط المالية من اهم المولدات لممارسة العنف الأسري ضد الطفل، و (مصطفى التبر) الذي أكد على ان انخفاض مستوى الدخل يتناسب عكسيا مع ممارسة العنف الاسري ضد الطفل، أما بالنسبة لنتائج الدراسة من وجهة نظر الأطفال، فقد تبين أن الأطفال الذين يمارس العنف ضدهم ينتمون لأسر أقل دخلا وبمتوسط دخل شهري (١٥٤,٨٤) دينارا، بينما الأسر الأكثر دخلا هي الأقل ممارسة للعنف الأسري بمتوسط دخل (٢٠٠,٣٧) دينار شهري.

٥- دلت نتائج الدراسة للأسر على أن (٢٢,١%) من الأسر تمارس العنف الأسري ضد أطفالها بقصد التربية والتأديب وأنه (١,٩%) من الأسر لا تمارس العنف الأسري بقصد التربية والتأديب، وهذا يتفق مع ما جاءت به دراسة صبري ربيحات (١٩٨٨) على اعتبار أن العنف الأسري من أنماط الإساءة التي تشكل خروجا عن المألوف في تنشئة وتربية الأطفال.

٦- دلت نتائج الدراسة من وجهة نظر الأسر على أن العنف الجسدي ضد الطفل بمظاهره المختلفة هو اكثر أشكال العنف الأسري ممارسة ضد الطفل، حيث بلغت نسبته (٩٨,٧%)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (منير الصفدي) عام (١٩٩٤) حيث تعرض (٣١) طفل للعنف الجسدي خلال عام (١٩٩٠-١٩٩٣)، و (بشير البلبيسي ١٩٩٧) الذي أكد أن (١٩٤٧) طفل من أصل (١٧١١٥) حالة اعتداء قد تعرضوا للعنف الجسدي.

(وصبري ربيحات) الذي أكد في دراسة أن (٢٩,٤٥%) حالة عنف جسدي ممارسة ضد الطفل، اضافة الى دراسة (هند خلقي) حيث بلغ عدد الأطفال الذين تعرضوا للإساءة الجسدية (٦٠ طفلا)، ودراسة (هوبكنز ١٩٨٦) التي أكدت على ان (٧٢) حدثا اسيء اليهم اساءة جسدية، أما عن أقل أشكال العنف شيوعا فهو العنف النفسي حيث بلغت نسبته (٦٤%).

أما اكثر أشكال العنف الأسري شيوعا من وجهة نظر الأطفال أنفسهم فهو: العنف اللفظي بنسبة (٩٠,٣%)، وأقلها العنف الجسدي (٦١,٣%) ويعاني الذكور من الأطفال بالدرجة الأولى من العنف الجسدي (٤٢,١%)، بينما تعاني الاناث من العنف اللفظي بنسبة (٦٦,١%).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧- أشارت نتائج الدراسة أن (١٩,٢%) من أفراد الأسر الذين يمارسون العنف الأسري ضد أطفالهم تعرضوا في طفولتهم للعنف الأسري، ويتفق هذا مع ما جاءت دراسة (وليد السرحان ١٩٩٧) بأن الآباء والامهات الذين يسيئون لأطفالهم غالبا ما يكونوا قد عانوا من الإساءة في طفولتهم، كما أكد على ذلك كل من (مؤمن الحديدي ١٩٩٧) بأن العنف الواقع على الأطفال هو عبارة عن مخزون كامن من العنف او الشر عند الوالدين او من يرعاهم ينفجر في لحظة غضب مما يؤدي الى ممارسة العنف ضد الطفل، كما وأكدت دراسة كل من (الطبيبة فيفيان ١٩٨٨) و (أوربان ١٩٧٩)، (وسميث وهانسون ١٩٧٥) بأن الآباء والأمهات المسيئين لأطفالهم ينتمون الى أسر تعرضوا من خلالها للإساءة بمختلف أشكالها، وهذه النتيجة تؤكد عليها نظرية التعلم الاجتماعي، والتي تبين بأن العنف هو سلوك متعلم أي مكتسب بالتعليم، حيث يتعلمها الفرد منذ صغره ويمارسه على اخوانه او ابنائه حين يكبر.

٨- اشارت نتائج الدراسة الى ان (١٦%) من الأسر تصرخ في وجه أطفالها في حالة كسرهم للصحون وتشتمهم في حالة تأخرهم خارج المنزل عن الوقت المحدد وذلك بنسبته (١٢,٧%)، و (٦,١%) من هذه الأسر التي تعزل الطفل في غرفة خاصة في حالة رغبته في الذهاب في رحلة مع العائلة، ثم ضربه باليد اذا رفض الذهاب للمخبز لشراء الخبز بنسبة (٢٦,٣%)، كما وأن (٢١,٦%) من هذه الأسر تقوم باغلاق الباب بالمفتاح على الطفل مرة اخرى في حالة قيام الطفل بإعارة الجيران لبعض الأدوات من المنزل عند بقائه لوحده في المنزل، وتسخر بعض الأسر بن وتتجاهل الطفل في حالة ابدائه لرأيه في مسألة معينة مخالفا بذلك رأي أحد أفراد الأسرة بنسبة (٢٨,٦%)، اضافة الى شتم الطفل وسبه في حالة رغبته بدراسة مع ابناء الجيران بنسبة (٤,٧%).

٩- أما فيما يتعلق بأكثر مظاهر العنف الأسري ضد الطفل من وجهة نظر الأطفال أنفسهم فهي: (١٥,٧%) من الأطفال يحرمون من أشياء يحبونها في حال عدم السماح لهم بمخالفة أوامر وتوجيهات من يكبرهم سنا وأن (١٣,٢%) من الاسر تهدد اطفالها بالضرب في حال عدم السماح لهم بالتأخر خارج المنزل عن الوقت المحدد لهم، أما في حالة شكوى الطفل لأحد من أفراد الأسرة من قبل أشخاص

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

آخرين فقد تبين أن (١٣,٧%) من هؤلاء الأطفال يتم الصراخ في وجههم، الا ان (١١,٧%) يتعرضون للضرب عند غضب أحد افراد الأسرة منهم.

١٠- كشفت نتائج الدراسة من وجهة نظر الأطفال أن هناك وقت محدد لعقوبتهم، حيث تبين أن أكثر وقت يتعرض فيه الطفل للعقوبة في وقت النهار بنسبة (١٠,٢%) كونه يعود من المدرسة او يقضي وقت أطول مع أفراد اسرته، ثم في وقت الليل بنسبة (٨,٦%)، ثم في الصباح بنسبة (١,٥%).

١١- اشارت نتائج الدراسة ان الطفل يشعر بالخوف من اسرته بنسبة (١٤,٢%) اذا ضرب من أي فرد من افراد الأسرة، وتلى ذلك الشعور بالغضب بنسبة (١٠,٢%) ثم تلى ذلك (٤,٦%) من الاطفال الذين يشعرون بالاهانة، ومن ثم (٢,٥%) منهم من يشعر بالاحراج.

١٢- دلت نتائج الدراسة بأن العنف الأسري قد يمارس في مناسبات معينة، حيث يتعرض الطفل للعنف الأسري عند عودته من اللعب بنسبة (٦,١%)، و (٤,١%) يتعرضون للعنف الاسري عند الأكل.

١٣- دلت نتائج الدراسة ان الأطفال الذكور يسمح لهم بمخالفة اوامر وتوجيهات من يكبرهم سنا بنسبة (٧٩,٢%) وهي نسبة تعلو نسبة الاناث اللواتي يسمح لهن بذلك بنسبة (٥٧,٣%)، وهذا الامر ينطبق على تأخر الطفل عن المنزل اذ يسمح للذكور بذلك بنسبة (٧٩,٢%) أيضا والاناث يسمح لهن بنسبة (٥٧,٣%).

١٤- اشارت نتائج الدراسة ان الأطفال الذين يعانون من ممارسة العنف الأسري ينتمون لاسر عدد الذكور فيها اكثر من الاسر غير العنيفة حيث بلغ متوسط عدد الذكور لدى الأسر التي تمارس العنف الأسري (٣.٦) بينما بلغ متوسط عدد الذكور في الاسر غير العنيفة (٢,٨٨).

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥-٣ التوصيات:

١- اعادة النظر في التشريعات والقوانين التي يتم بها حماية الطفل من العنف الأسري بأشكاله المختلفة.
٢- تفعيل وزيادة عدد الدراسات والبحوث في مجال العنف الأسري.
٣- توعية الأسر (الآباء والامهات) بطرق التنشئة السليمة والآثار السيئة للعنف الأسري ضد الطفل.
٤- فتح برامج الارشاد الاسري في محافظات المملكة الاردنية الهاشمية وذلك من خلال مراكز الامومة والطفولة.
٥- تفعيل دور المؤسسات والمراكز التي ترعى الطفولة.
٦- تحسين وضع الاسر الفقيرة في محافظة عجلون من خلال التنسيق مع مكاتب صندوق المعونة الوطنية على اعتبار أن مستوى الدخل قد لعب دوراً في ممارسة العنف ضد الأطفال.
٧- تفعيل دور المدارس والعمل على رعاية الأطفال وإعلاء شأنهم للتغلب على مشاكلهم داخل أسرهم من خلال المرشدين داخل تلك المدارس.
٨- تفعيل دور الباحثين الاجتماعيين في تشخيص المشكلات الاجتماعية كالتفكك الأسري والفقر ومساعدة الأسر على كيفية التعامل مع هذه الظاهرة والعمل على الحد منها.
٩- توسيع نطاق مراكز حماية الأسرة في الأردن بحيث يشمل كل محافظات المملكة.
١٠- انشاء مراكز لحماية الأطفال الذين يساء اليهم في اسرهم لتحسين احوالهم.
١١- التعاون بين الوزارات والمؤسسات والمنظمات للحد من هذه المشكلة.
١٢- تفعيل دور الاعلام وبالذات التلفزيون والراديو والصحف حول هذه الظاهرة.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥-٣ قائمة المراجع العربية:

١- القرآن الكريم، سورة الاسراء، اية (٢٣)، سورة الكهف، اية (٤٦).

٢- ابراهيم، سعد الدين، ١٩٨٨، تأثير المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المتسارعة على الطفولة العربية في الخليج، ندوة الطفولة في مجتمع متغير، العين ٢١-٢٤ فبراير، جامعة الامارات العربية المتحدة.

٣- اتفاقية حقوق الطفل، ١٩٩١، الأطفال أولا: الإعلان العالمي لبقاء الطفل وحمايته ونمائه وخطة العمل، منظمة اليونسيف، عمان، الأردن.

٤- ابو حوسة، موسى محمود، ١٩٨٨، نظام الاسرة في الاسلام (دراسة في علم الاجتماع الأسري)، ط١، دار القدس للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

٥- ابن منظور، ١٩٩٢، لسان العرب، الطبعة الثانية، دار احياء التراث الشعبي ومؤسسة التاريخ العربي، بيروت.

٦- ابو شريف، لبيبة توفيق، ١٩٩١، الأنماط السلوكية غير التكيفية للأطفال المعوقين عقليا والمرتبطة بإيقاع الاساءة البدنية من قبل والديهم، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامع الأردنية، عمان، الأردن.

٧- بدوي، احمد زكي، ١٩٨٦، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت.

٨- بلبيسي، بشير صالح، ١٩٩٦، حجم مشكلة الاساءة للطفل في المجتمع الأردني، أكاديمية الشرطة الملكية، عمان، الأردن.

٩-التير، مصطفى عمر، ١٩٩٧، العنف العائلي، الطبعة الأولى، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض.

١٠- جبريل، موسى، ١٩٩٥، تقديرات الأطفال لمصادر الضغط النفسي لديهم وعلاقتهم بتقديرات أباهم وامهاتهم، مجلة الدراسات والعلوم الانسانية، المجلد الثاني والعشرون(أ) العدد الثالث، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١١- جلال الدين، محمد العوض، ١٩٨٤، التمييز بين الذكور والاناث وانعكاساتها على وضع المرأة ودورها في المجتمع، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد الثاني عشر، العدد الثالث، جامعة الكويت.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

١٢- جميعان، ابراهيم، ١٩٩٠، مدى تحقيق برامج الأطفال في التلفزيون الأردني للحاجات النفسية والاجتماعية للأطفال، رسالة دكتوراه، جامعة عين شمس، معهد الطفولة.

١٣- الحايك، زين، ١٩٩٧، وضع الأطفال في الأردن، صادر عن منظمة اليونسيف، وزارة التخطيط، مديرية التنمية البشرية، عمان، الأردن.

١٤- الحديدي، مؤمن، ١٩٩٧، أنماط العنف البدني ضد الأطفال، بدون طبعة/ منظمة اليونسيف، عمان. الأردن.

١٥- حسن، محمود شمال، ١٩٩٨، محرضات السلوك العدواني، شؤون اجتماعية، العدد التاسع والخمسون، جامعة بغداد، العراق.

١٦- الحسن، إحسان، ١٩٨١، العائلة والقرابة والزواج، دراسة تحليلية في تغيير نظم العائلة العربية والزواج في المجتمع العربي، دار الطليعة، بيروت، لبنان.

١٧- حلمي، إجلال اسماعيل، ١٩٩٧، الأسرة العربية (النظرية والتطبيق)، الطبعة الأولى، مكتبة الانجلو المصرية، جامعة عين شمس، مصر.

١٨- حمدان، حنان جميل، ١٩٩٦، ايذاء الاناث في الا... ر الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٩- حنبلي، عريب شاكر حسن، ١٩٨٩، العلاقة بين انماط تنشئة الوالدين وانماط شخصية اطفالهم في المجلة الابتدائية العليا، رسالة ماجستير، الجامعة الاردنية، عمان، الاردن.

٢٠- الخطيب، مي عبد الله عوض، ١٩٩٦، الوضع التعليمي والصحي والثقافي وأنماط التنشئة الاجتماعية في الريف الأردني، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢١- خلقي، هند صلاح الدين، ١٩٩٠، العلاقة بين الاساءة الجسدية والجنسية للطفل وبعض المتغيرات الديموغرافية المتعلقة بالأسر المسيئة، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٢٢- الخولي، سناء، ١٩٨٤، الاسرة والحياة الزوجية، بدون طبعة، دار النهضة العربية، بيروت.

٢٣- دائرة الاحصاءات العامة، ١٩٩٤.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٢٤- ربيحات، صبري، ١٩٨٨، حجم وأشكال الاساءة للأطفال في الأردن. ادارة المعلومات والدراسات، مديرية الأمن العام، عمان، الأردن.

٢٥- زريق، هدى وسوزان حلبي، ١٩٨٧، قياس نوعية الحياة للطفل العربي، المستقبل العربي، العدد ١٠٠، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٢٦- زينو، محمد بن جميل، ١٩٩٧، كيف نربي أولادنا، طبعة جديدة، عمان، الأردن.

٢٧- السرحان، وليد، ١٩٩٧، الإساءة للأطفال: الإيذاء النفسي، منظمة اليونسيف، عمان، الاردن.

٢٨- شبلي، احمد عبد العزيز، ١٩٨٠، نحو استراتيجة لتلبية الاحتياجات الاساسية للطفل العربي، المستقبل العربي، معهد التخطيط القومي بالقاهرة، القاهرة.

٢٩- شرابي، هشام، ١٩٩١، مقدمات ادراسة المجتمع العربي، بدون طبعة، دار الطليعة، بيروت.

٣٠- شوفري، احمد، ١٩٨٤، صحافة الأطفال في الجزائر، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

٣١- الشيباني، عمر محمد، ١٩٩٢، من أسس رعاية الطفولة العربي، بدون طبعة، جامعة الفاتح، ليبيا.

٣٢- شيفر، شارلز وهوارد ميلمتن، ١٩٨٩، ترجمة د. نسيمة داود ود. نزيه حمدي، مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها، ط١، الجامعة الأردنية، عمان.

٣٣- صالح، فريال حسين، ١٩٩٦، العنف في المدارس في الأردن، بدون طبعة، جمعية مراكز الانماء الاجتماعي، عمان، الأردن.

٣٤- الصفدي، عبير، ١٩٩٤، إساءة معاملة الأطفال من الناحية القانونية، دراسة لغايات التسجيل في سجل المحامين الأساتذة، عمان، الأردن.

٣٥- صندوق البنك الدولي، ١٩٩٦.

٣٦- الصيرفي، ايمان السعيد ابراهيم، ١٩٩٠، مظاهر العدوان لدى الأطفال الذكور وعلاقتها بعمل الأم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة شمس، مصر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٣٧- العامري، أروى، ١٩٨٨، العنف العائلي في الأردن: حجمه ومسبباته، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الاردن.

٣٨- عبد الوهاب، ليلى، ١٩٩٤، العنف الأسري (الجريمة والعنف ضد المرأة)، دار المدى للثقافة والنشر، بيروت، سوريا.

٣٩- عمر، معن خليل، ١٩٩٤، علم اجتماع الأسر، بدون طبعة دار الشروق، عمان،الأردن.

٤٠- عمامرة، تركي رابح، ١٩٩٣، حقوق الطفل بين التربية الاسلامية والتربية الاوروبية الحديثة، دراسة مقارنة، حوليات جامعة الجزائر، العدد (٧).

٤١- العواملة، حابس سليمان، ١٩٨٧، أشكال السلوك العدواني عند اطفال الروضات في عمان والاجراءات السلوكية التي تتبعها المربيات في تعاملهن مع هذا السلوك، رسالة ماجستير، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٤٢- العواودة، امل سالم، ١٩٩٨، العنف ضد الزوجة في المجتمع الأردني، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٤٣- العوايشة، أحمد، ١٩٩٧، موقف الإسلام من الإساءة الى الأطفال، منظمة اليونسيف، عمان، الأردن.

٤٤- القمش، مصطفى نوري مصطفى، ١٩٩٤، مشكلات الأطفال المعوقين عقليا داخل الأسر كما يراها الأهالي، واستراتيجيات تعاملهم مه هذه المشكلات، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

٤٥- لبيب، الطاهر، ١٩٨٧، الطفل العربي بين الحاجات والمؤسسات، المستقبل العربي، العدد ١٠٠، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت.

٤٦- المجالي، قبلان، ١٩٩٦، وجهة نظر الابناء في سيطرة الاب أو الأم على اتخاذ القرارات الأسرية، دراسة ميدانية، مؤتة، للبحوث والدراسات، المجلد(١١)العدد الثالث، الأردن.

٤٧- مرعب، أحمد، ١٩٩٧، القانون في ظل الإساءة للطفل، بدون طبعة، منظمة اليونسيف، عمان، الأردن.

٤٨- معتوق، جمال، ١٩٩٢، وجوه من العنف ضد النساء خارج بيوتهن، رسالة ماجستير، جامعة الجزائر.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٤٩- موسى، سميرة محمد، ١٩٩٦، دور الأسرة العمانية في ثقافة الطفـــل، مجلـــة التربية، السنة ٢٥، العدد ١٧، سلطنة عمان.

٥٠- نعيم، سمير، ١٩٨٥، النظرية في علم الاجتماع (دراســـــة نقديـــة)، الطبعـــة الخامسة، دار المعارف، جامعة عين شمس.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

1- Annue – Marie Ambert, "A Qualitative study of peer abuse and its effects: Theoretical and empirical implications, "Journal of Marriage and the Family, vol. 56, No., (February 1994).

2- Chadlackey, and Kirt R. Williams, "Social Banding and the cessation of partner violence across generations," Journal of Marriage and the family, Vol. 57 No., (May 1995).

3- David P.H. Johns, Dermatitis artifact in mother and baby as child abase, Brit Journal Psychiatry, 1993, Vol. 143, PP, 199-200.

4- J. E. Oliver, Successive generation of child disorders maltreatment, social and medical disorders in the parents, Brit. J Psychiatry, 1985, vol. 147, PP, 348-49.

5- Kristl L.Hoffman, and David H. Demo, and John. N. Edwards, "Physical sife Abuse in a Non-western society: An in targeted theoretical approach, "journal of marriage and the family, vol.56, No. (February 1994).

6- Michael P. Johnson, "Patriarchal terrorism and common couple violence: two forms of violence against women", Journal of marriage and the Family, Vol. 57, No. (May 1995).

7- Patrick C. Mckenry, and Teresa, and Stephen M. Gavazzi, "Toward A biopsy chosocial model of Domestic Violence", Journal of Marriage and the Family Vol. No. (19).

8- P. T. d. Orban, Women who kill their children, British Journal Psychiatry, 1979, Vol. 134, PP, 560-571.

9- Robert Agnew and Sandra Hugely, "Adolescent violence toward parents", Journal of Marriage and the Family, Vol. 51, 50. (August 1989).

10- Robert L. Hampton, and Richard, J. Gelles and John W.Harrop, "is violence in black families increasing? A comparison of 1975 and 1985 national survey parts", Journal of Marriage and the Family, vol. No., ( ).

11- Sariola, Heikki Uutela, Autti, The Prevalence and Context of Family violence against children in Finland, the International Journal, RESEARCH REPORT (143). V.16. No. P.823-32, Nov-Dec, 1992.

12- Selwyn M. Smith and Ruth Hanson, Interpersonal relationship and rearing practices in (214) parents at battered children, Brit. Journal Psychiatry, 1975, Vol. 12, PP, 513-525.

13- SHERRY L. HAMBY, and Valerie C. Poindexter, and Bernadette Gray-Little, four measures of partner violence: Construct

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Similarity and Classification Differences, "Journal of Marriage and the Family, vol. 58, No. (February 7 1995).

14- Straus, Murray A. Gells, Richard J. is child abuse increasing? Evidence from the National family violence Resurvey., 1987, New Hampshire Univ., Durham. Family Research Lab, RESEARCH REPORT (143).

15- Unicef, the situation of Jordanian children and women, Aright – based analysis, 1997, Amman, Jordan.

16- Vivian J.M. Non accidental injury in children, the role of the general practitioner, 8 April 1988, Vol. 232, PP, 419-422.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥-٤ الملاحق

١- ملحق رقم (١): استبانة الأسرة

٢- ملحق رقم (٢): استبانة الأطفال

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا/ كلية العلوم الاجتماعية
قسم علوم الاجتماع

"استبانة الأسرة"

الأم العزيز / الأخت العزيزة
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة اجتماعية على عينة من الأسر الأردنية في محافظة عجلون للحصول على معلومات استكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماعية من الجامعة الأردنية، فأرجو التعاون في تعبئة البيانات المطلوبة.

شاكرين لكم حسن تعاونكم

الباحثة
غنان توفيق الحاج احمد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً: البيانات الأولية:

١. الجنس:

١. ( ) ذكر ٢. ( ) انثى.

٢. العمر:

١. (١٥ - اقل من ٢٠ سنة) ٢. (٢٠ - اقل من ٢٥ سنة)
٣. (٢٥ - أقل من ٣٠ سنة) ٤. (٣٠ - اقل من ٣٥)
٥. (٣٥ - اقل من ٤٠ سنة) ٦ . (٤٠ - اقل من ٤٥ سنة)
٧. (٤٥ - فأكثر)

٣. المستوى التعليمي:

١. ( ) أمي ٢. ( ) ابتدائي
٣. ( ) اعدادي ٤. ( ) ثانوي
٥. ( ) دبلوم ٦. ( ) بكالوريوس
٧. ( ) ماجستير ٨. ( ) دكتوراه

٤. المهنة:

١. ( ) قطاع حكومي ٢. ( ) قطاع خاص
٣. ( ) بلا عمل ٤. ( ) متقاعد
٥. ( ) ربة منزل

٥. عدد الأطفال داخل الأسرة:

١. عدد الذكور ( ) ٢. عدد الاناث ( )

٦. نوعية المسكن:

١. ( ) ملك ٢. ( ) ايجار

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٧. مستوى الدخل:

١. (أقل من ١٠٠ دينار)　　٢. (١٠٠ - أقل من ٢٠٠ دينار)

٣. (٢٠٠ - أقل من ٣٠٠ دينار)　　٤. (٣٠٠ دينار فأكثر)

٨. مكان السكن:

١. (　　) ريف (الهاشمية)　　٢. (　　) حضر (عجلون)

٩. صلة القرابة للأطفال داخل الأسرة:

١. (　　) الأم　　٢. (　　) الأب　　٣. (　　) الأخ الأكبر

٤. (　　) الأخت الكبرى　　٥. (　　) الجد　　٦. (　　) الجدة

٧. (　　) زوج الأم　　٨. (　　) زوجة الأب ٩. (　　) غير ذلك حدد ...

ثانيا: أجب عن المواقف التالية:

١- ما هو السلوك الذي تمارسه إذا قام الطفل بكسر الصحون داخل المطبخ؟

١. أصفعه بيدي (　　)　　٢. أشده من شعره (　　)

٣. أعضه (　　)　　٤. أحبسه في غرفة (　　)

٥. أعزله ولا اتحدث معه (　　)　　٦. أحرمه من مصروفه اليومي (　　)

٧. أصرخ في وجهه (　　)　　٨. أدفعه بقوة وأتسبب في ايذائه (　　)

٩. أسامحه على سلوكه (　　)

١٠. اللامبالاة وعدم الاهتمام بما فعله الطفل داخل المطبخ (　　)

٢- ما هو السلوك الذي تمارسه اذا تأخر الطفل في العودة للمنزل في الوقت المحدد؟

١. اسمح له بالتأخر وأعتبر ذلك من حريته الشخصية (　　)

٢. انصحه بعدم تكرار ذلك مرة اخرى (　　)

٣. اشتمه (　　)

٤. اصفعه بيدي (　　)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٥. اشده من شعره ( )
٦. أهمله ولا اهتم به ( )
٧. أصرخ في وجهه ( )

٣- اذا رغب الطفل الذهاب في رحلة مع العائلة فهل:
١. اسمح له بالذهاب في رحلة مع العائلة ( )
٢. ابقيه داخل المنزل مع أخوته الكبار ( )
٣. أعزله في غرفة خاصة ( )
٤. أضربه ( )
٥. أشتمه ( )
٦. أ خر ه من ر غبته في الذهاب في رحلة ( )

٤- لو رفض طفلك الذهاب للمخبز لشراء الخبز للأسرة فهل:
١. أ في له وأسامحه ( ) ٢. أضربه بيدي ( )
٣. أضربه برجلي ( ) ٤. أنصحه بعدم تكرار ذلك ( )
٥. أضربه بأية بأداة أو قطعة موجودة ( )

٥- اذا كان الطفل لوحده في المنزل وأعار الجيران بعض الأدوات من المنزل: فما هو موقفك تجاه سلوكه؟
١. أشكره على حسن تصرفه ( ) ٢. أصرخ في وجهه ( )
٣. أسخر من تصرفه ( ) ٤. أشتمه وأسبه ( )
٥. أهدده بالضرب اذا قام بتكرار ذلك ( )
٦. أشده من شعره ( )
٧. في حالة غيابي عن المنزل مرة اخرى اغلق عليه بالمفتاح وأعزله في غرفة خاصة ( )

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٦- ما هو موقفك اذا حاول الطفل ان يبدي رايه بمسألة معينة مخالفاً بذلك رأيك؟

١. اتجاهل الأمر وأسخر من رأيه ( ) ٢. اعاقبه بالضرب ( )

٣. احرمه من أشياء يحبها ( ) ٤. أعزله ( )

٧- ما هو موقفك اذا رغب الطفل بالدراسة مع ابناء الجيران؟

١. أسمح له بذلك ( ) ٢. أحرمه من التعليم ( )

٣. احبسه في غرفة واحدة ( ) ٤. أشتمه وأسبه ( )

٨- اسرتك ... ماذا يمكن ان تقول عنها؟ هل هي:

١. عنيفة ( ) ٢. غير عنيفة ( )

٩- هل تعرضت للعنف من قبل المحيط الأسري في طفولتك؟

١. نعم ( ) ٢. لا ( )

١٠- هل يحدث معك عند الغضب ان تصب غضبك على الأطفال (تتفش بالأطفال)؟

١. دائماً ( ) ٢. أحيانا ( )

٣. لا يحدث ذلك ( )

١١- هل تقوم بضرب الطفل داخل الأسرة؟

١. نعم ( ) ٢. لا ( )

١٢- اذا كانت الاجابة نعم:

فهل تقوم بضرب الطفل بقصد التربية والتأديب؟

١. نعم ( ) ٢. لا ( )

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الأردنية
كلية الدراسات العليا/ كلية العلوم الاجتماعية
قسم علم الاجتماع

"استبانة الأطفال"

الطفل العزيز/ الطفلة العزيزة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تقوم الباحثة بإجراء دراسة اجتماعية على عينة من الأطفال في بعض الأسر الأردنية في محافظة عجلون للحصول على معلومات بقصد استكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في علم الاجتماع من الجامعة الأردنية، فأرجو التعاون في تعبئة البيانات المطلوبة.

"شاكرين لكم حسن تعاونكم"

الباحثة
غنان توفيق الحاج أحمد

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

أولاً: البيانات الأولية:-

١. الجنس

١. ( ) ذكر ٢. ( ) أنثى

٢. المستوى التعليمي

١. ما قبل المدرسة ( ) ٢. روضة ( )

٣. عدد أفراد الأسرة:

١. عدد الذكور ( ) ٢. عدد الإناث ( )

٤. نوعية المسكن::

١. ملك ( ) ٢. ايجار ( )

٥. مهنة الأب:

١. قطاع حكومي ( ) ٢. قطاع خاص ( )
٣. بلا عمل ( ) ٤. متقاعد ( )
٥. عسكري ( ) ٦. مغترب ( )

٦. مهنة الأم:

١. قطاع حكومي ( ) ٢. قطاع خاص ( ) ٣. ربة منزل ( )

٧. مستوى الدخل:

١. (أقل من ١٠٠ دينار) ٢. (من ١٠٠- أقل من ٢٠٠ دينار)
٣. (٢٠٠- أقل من ٣٠٠ دينار) ٤. (٣٠٠ دينار فأكثر)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

٨. مكان السكن:

١. ريف (الهاشمية) ( ) حضر (عجلون) ( )

٩. المستوى التعليمي للأب:

١. أمي ( ) ٢. ابتدائي ( ) ٣. اعدادي ( )

٤. ثانوي ( ) ٥. دبلوم ( ) ٦. جامعي ( )

١٠. المستوى التعليمي للأم:

١. ( ) أمي ٢. ( ) ابتدائي ٣. ( ) اعدادي

٤. ( ) ثانوي ٥. ( ) دبلوم ٦. ( ) جامعي

ثانياً: أجب عن المواقف التالية:-

(١) اذا قمت بمخالفة الأوامر والتوجيهات لمن هم أكبر منك سناً داخل المنزل فهل:

١. يسمح لك بذلك ( ) ٢. لا يسمح لك بذلك ( )

(٢) اذا كان لا يسمح بذلك فما هو السلوك الذي يمارس ضدك؟

١. تشتم وتسب ( ) ٢. تشد من شعرك ( )

٣. تحبس في غرفة لوحدك ( ) ٤. تحرم من أشياء تحبها ( )

(٣) من هو الشخص المسؤول عن ممارسة العنف ضدك؟

١. ( ) الأب ٢. ( ) الأم ٣. ( ) الأخ الكبير

٤. ( ) الأخت الكبرى ٥. ( ) الجد ٦. ( ) الجدة

٧. ( ) زوج الأم ٨. ( ) زوجة الأب ( ) ٩. غير ذلك (حدد:...)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(٤) اذا تأخرت خارج المنزل عن الوقت المحدد لك فهل:

١. يسمح لك بذلك ( ) ٢. لا يسمح لك ذلك ( )

اذا كان لا يسمح لك بذلك انتقل الى سؤال رقم (٥).

(٥) اذا كان لا يسمح لك بذلك فما هو السلوك الذي يمارس ضدك؟

١. تشتم وتسب ( ) ٢. تهديدك بالضرب ( )

٣. ضربك بأداة معينة ( ) ٤. حرمانك من أشياء تحبها ( )

(٦) من هو الذي لا يسمح لك بذلك ويمارس العنف ضدك؟

١. ( ) الأب ٢. ( ) الأم ٣. ( ) الأخ الأكبر

٤. ( ) الأخت الكبرى ٥. ( ) الجد ٦. ( ) الجدة

٧. ( ) زوج الأم ٨. ( ) زوجة الأب ٩. ( ) غير ذلك حدد ( )

(٧) هل اعتاد أحد أفراد اسرتك أن يعاقبك في أوقات معينة؟

١. نعم ( ) ٢. لا ( )

(٨) اذا كانت الاجابة بنعم، حدد وقت العقوبة لك فهل هي:

١. في الصباح ( ) ٢. في النهار ( )

٣. في الليل ( )

(٩) هل يمارس العنف الأسري ضدك في مناسبات معينة؟

١. نعم ( ) ٢. لا ( )

(١٠) اذا كانت الاجابة (بنعم) حدد مناسبة ذلك فهل هو؟

١. عند العودة من اللعب ( ) ٢. عند الأكل ( )

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١١) هل يغضب منك أحد أفراد الأسرة؟

١. نعم ( ) ٢. لا ( )

* اذا كانت الاجابة بنعم، انتقل الى سؤال رقم (١٢)، واذا كانت الاجابة (لا) انتقل الى السؤال رقم (١٣).

(١٢) اذا كانت الاجابة بنعم، فما هو السلوك الممارس تجاهك؟

١. تشتم وتسب ( ) ٢. اهمالك وتجنب التحدث معك ( )
٣. الصراخ في وجهك ( ) ٤. تصفع باليد ( )
٥. تشد من الشعر ( ) ٦. حرمانك من مصروفك اليومي ( )

(١٣) هل يغضب منك أحد أفراد الأسرة دون سبب؟

١. نعم ( ) ٢. لا ( )

(١٤) في حالة الغضب منك من قبل أحد أفراد اسرتك هل يوضح لماذا هو غاضب منك؟

١. دائماً ( ) ٢. أحياناً ( ) ٣. لا يوضح السبب ( )

(١٥) الذين يغضبون منك أحياناً، كيف يتصرفون معك في العادة؟

١. بالضرب ( ) ٢. بالشتم والسب ( )
٣. حرمانك من أشياء تحبها ( ) ٤. بالصراخ عليك ( )
٥. شد الشعر ( ) ٦. غير ذلك حدد: (.....)

(١٦) عندما يشكوك أحد من لوالديك أو لأحد أفراد أسرتك.. فكيف يتصرفون معك؟

١. بالشتم والسب ( ) ٢. حرمانك من أشياء تحبها ( )
٣. الصراخ في وجهك ( ) ٤. بالسخرية منك ومعايرتك ( )
٥. بالضرب ( ) ٦. غير ذلك حدد: (.....)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

(١٧) بماذا تشعر عندما يضربك أحد أفراد أسرتك؟

١. بالاهانة ( ) ٢. بالخوف ( )

٣. بالاحراج ( ) ٤. بالغضب ( )

٥. غير ذلك حدد: (.....)

(١٨) هل يشعرك أي فرد من أفراد الأسرة بأنك معتمد أو اتكالي عليهم؟

١. نعم ( ) ٢. لا ( )

(١٩) هل يدلل أهلك إخوانك الصغار أكثر منك؟

١. نعم ( ) ٢. لا ( )

٣. لا يوجد أحد أصغر مني ( ) ٤. غير ذلك جدد: (.....)

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

Abstract

Familial Violence Against Children in the Jordanian Society

"Sociological Study Using a sample of the families from the Governorate of Ajloun"

Prepared by

Ghanan Tawfiq Al Haj Ahmad

Supervised by

Professor Dr. Idriss Al Azzam

The aim of this study is to identify the problem of familial violence against children in the Jordanian society through highlighting the volume and causes of family violence and its different forms and relation with certain social variables by studying a sample of families and children in the Governorate of Ajloun.

This study has uded (the intentional sample) of families and children with the age of children ranging between 5-13 years, chosen from two different societies, one urban (city of Ajloun) and the other rural (Al Hashimiyya town).

The questionnaire, personal interviews and remark were used by the researcher as tools for data compilation and collection. The data were fed into the computer and analyzed by using percentile frequency chi-squre, T. test and F. test.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit

The results concluded by the study included:

* The percentage of familial violence against children, from the point view of the family, was 35% in the city of Ajloun and 35.4% in town of Al Hashimyya.

* The percentage of familial violence, from the children's point of view, was 33% in Ajloun and 30% in Al Hashimyya.

* The results of the study has shown that the most common form violence, from the families' point of view, is physical violence against children (98.7%).

  But from the point of view of children the most common form of violence is the verbal violence at a percentage of 90.3%.

* The results have revealed that male children suffer from physical violence at 42.1% while female children suffer from verbal violence at 66.1%.

* The results of the study have shown that 22.1% of the families are engaged in family violence against children for education and discipline purposes.

All Rights Reserved - Library of University of Jordan - Center of Thesis Deposit